



الخميس ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٨

العدد ٣٤٧ — السنة الثامنة

Al Gamias No 347

طرب فريد الاطرش

عودة من رحلة في الاقطار الشقيقة

في هذا العدد

كلمة المحرر

ومع ذلك .. فلا زالت أحبه

قصة معصية بقلم

عمود كامل الحامدي

الوزارة القومية ٠٠٠ بين المد والجزر

دخان الشاي والسجائر

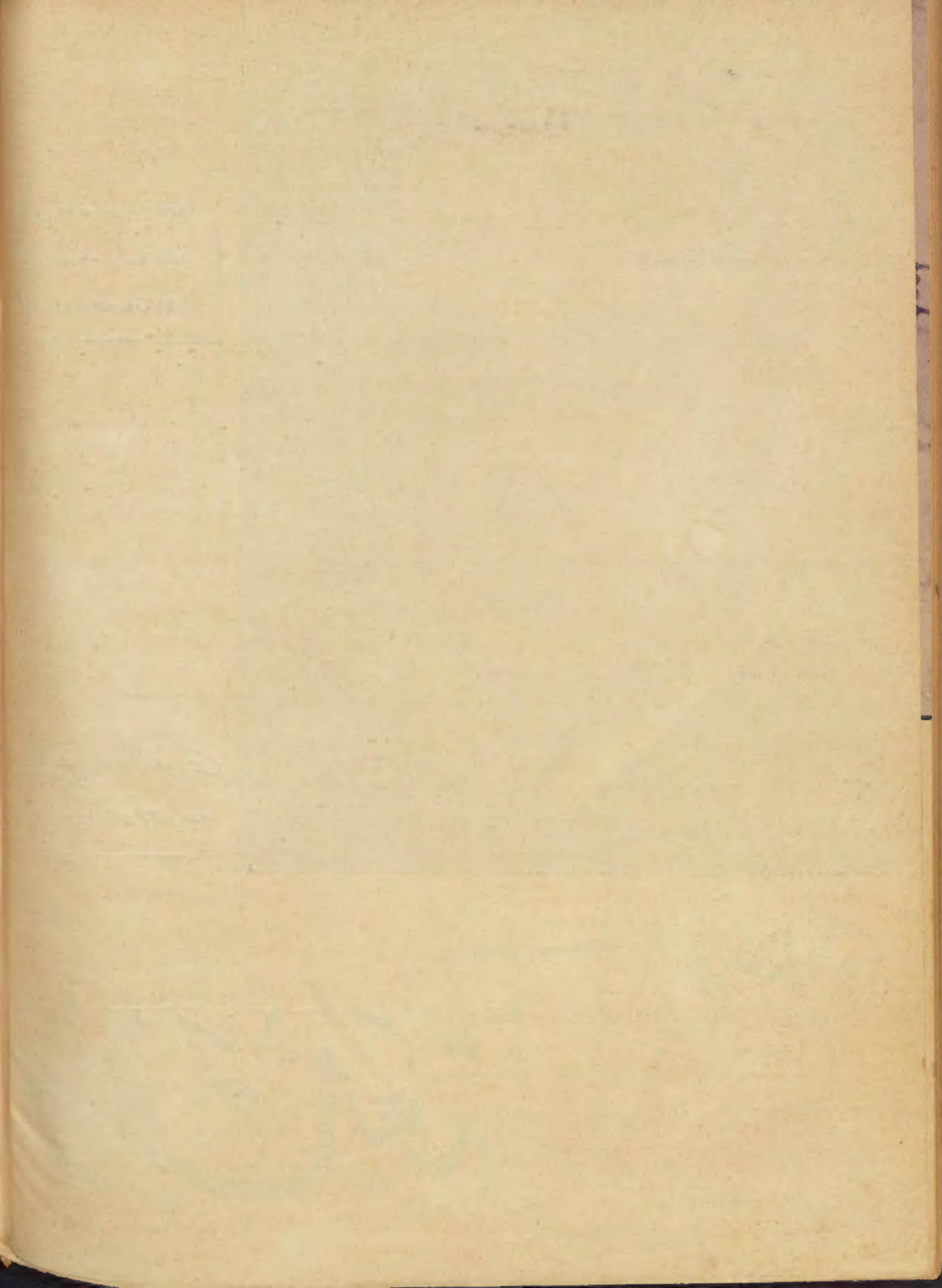
صور بأسة . احمد رامي

كيف دافعتا عن عراقى . بقلم حماميه الانجليزى

رجل في صفحة — الدكتور طه حسين بك

أنوار المدينة

الجماعة
هروني



الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تمن العدد ١٠ مليات

الاعلانات ينفق عليها مع الادارة
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

صاحب المجلة وطابعها ناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمد كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم
عمارة زغيب
تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

لا تزال المشكلة الدولية الحالية في دورها الخطير . . بل أنها تزداد كل يوم تقافا وشدة . . كما لا تزال فكرة قرب اشتعال الحرب هي الفكرة السائدة بالأذهان والتي لا يمكن أن تبارح خيال أناس في هذا الأيام !

والدول على اختلافها تستعد استعدادا تاما لمواجهة هذه الحرب التي قد تبدأ بين ساعة وأخرى : بل أنها تستعد لذلك منذ مدة طويلة . . فأنجلترا وحدها تنصرف يوميا ما يقرب من المليون جنيه على التسليح وحده . ومع ذلك نجد مصر في سبات نوم عميق كأن بيتنا وبين شبح الحرب آلاف السنين ! !

أنا لاشك جميعا نقرأ البرقيات التي على الصحف اليومية وغيرها وبها ما بها من تفاصيل الاستعدادات التي تقوم بها الدول في الوقت الحاضر . ولكننا نلقت بمتة وبسرة فلان نجد الاكل فرد من الامة يتساءل عن الحرب ووقوعها أو عدم وقوعها . . دون أن نستعد لمواجهة الاعباء التي هو مكلف بها في الحالة الاولى بنوع خاص

وليست الحكومة هي المولمة في هذا الاهمال وعدم الاكتراف وإن كان يقع عليها العبء الأكبر من هذا اللوم . . بل أن جانباً

من الاستمرار في سلك الضباط الاحتياطيين بعد ما كانوا أول الراغبين والمريدين أن هذا المثل ليدل بوضوح على

مقدار ما في نفوسنا من ضعف وتراخ في سبيل الدفاع عن كيان البلاد والدود عن حياتها

ولا ضرب الآن مثلاً ما يجري في الخارج

حدث أن كلف نهر من الجنود الالمان بالرحيل من العاصمة الى الحدود الغربية الفاصلة بين بلادهم وفرنسا وظن ذوو هؤلاء الجنود انهم ذاهبون في الواقع الى ميدان القتال نظرا لكثرة ما تطاير عن وقوع حرب بين آن وآن .

فلقد الجنود يودعون عائلاتهم وأبناءهم وفلذات أكبادهم مدة طويلة واستمرت مظاهر الوداع ساعات مما اضطر القطار الذي كان على اهبة الرحيل بهم الى الحدود الى التأخر عن موعده هذه الساعات العديدة . وبلغ من هذا التأخر غضب اذ عرف ان الروح التي تسود هؤلاء الجنود هي روح الفزع والرهبة من الحرب — وأصدر أمره بمنع هؤلاء الضملاء من الاشتراك في الحرب .

فأي فارق بيننا وبينهم ؟ . .

المحرر

منه يجب أن يقع على الشعب نفسه . . فنحن لانساعد الحكومة على أن تقوم باللائم نحو حمايتنا من الخطر اذا ما حل . .

ولا ضرب لذلك مثلاً . . فقد أعلنت وزارة الحربية عن حاجتها الى ضباط احتياطيين لكي يكونوا على أهبة للعمل

وقت الحرب — وكان ذلك منذ أسابيع قليلة ولم تكن فكرة وقوع حرب قد تأكدت أو توقعت — فأقبل على الانجراف

في سلك الضباط الاحتياطيين عدد كبير من الشبان والوظفين منهم بنوع خاص . . ولعل السبب في هذا الاقبال تلك الرغبة الطائشة لدى بعض المصريين في أن يبدوا في الزي العسكري الرسمي . . المحجب في

نظرهم الى الجنس الآخر أكثر من غيره هذا من جهة . ثم الرغبة في الاستمتاع الرياضي العسكري فحسب من جهة أخرى

وأقبلت الا ساعات ترى متعذرة بقرب وقوع حرب عاليه . وفطن شبابنا الذي أسرع الى الاضطرار في سلك الضباط الاحتياطيين الى انه سيكون من أول

مقدمي الصفوف اذا وقعت الحرب في الايام أو الاسابيع القليلة المقبلة، فعاد هؤلاء الشبان ينكصون على اعقابهم ويعتذرون بشق الاماذير ويخلصون بكل الوسائل

فَمَعَ ذَلِكَ... فَلَا تَلْجِ إِلَى حَيْبٍ

كثيرات ممن سقران هذه القصة سيحكمن على بانى امرأة لاكرامة لها
ولكن التي أحبت منهن كما أحبت تنقذني هذا الوفاء الذي تسجله اعترافى

قد تثير طلعة أهل الحي الجالس على مقاهيه
أو على مقاعد متناثرة أمام أبواب البقالين
والحلاقين وباعة الثلج و (الكازوزه) . فلما
عبرا النيل وأطمأنا إلى انهما ابعدا عن
منطقة الخطر تقاربت خطاهما . ثم تماسكت
أيديهما وهما يضحكان كأنها خدعا العالم
خدعة لم تخطر لاحد غيرهما من قبل !
ثم سارا . دائما على أقدامهما فربا الجزة
وصعدا إلى طريق الهرم . وظلا سائرين
حتى كلت أقدامهما فجلسا علي شاطئ
ترعة صغيرة إلى يسار ذلك الطريق تظلم
أشجار التوت والجزء الضخمة . فلما انقضت
برهة علي جلوسهما متجاورين احسا بالنعب
يسرى في سيقانها : فاقترح احدهما علي
الآخر أن يخلعا الاخذية وأن يديبا
بأقدامهما عارية في الماء الجاري عله يخفف
من قسوة السير الطويل في ذلك اليوم
القائظ من أيام سبتمبر . ولم تلبث أن رافت
الفكرة لهما . وتدلتي سيقان أربعة متجاورة
في الماء الهادي الذي لم تكن تمسك
صفحته الملاء الابطة نافرة تسبح علي غير
هدى تلمس قطعة من الشاطئ واعتادت أن
تخرج منها إلى الارض فتبينت أن ذنبك
الغريب قد شغلاها علي حين غره . أو
حركة خفية تحت الماء من ساقه يحاول
بها أن يوهم صاحبه أن سمكة كبيرة خللاها
أن تمر قريبا منها لكي تنزع وتصبح .
ولسكنها لم تفعل بل مدت يدها إلى الماء
متكفة الرغبة في القبض علي السمكة

سیدی

لم يكن شارع الهرم منذ سبعة عشر عاما
كما هو اليوم . هذا الطريق الذي نظمته
رسوم المهندسين . وأيدي آلاف العمال
والذي غرست الاشجار في وسطه ونسقت
أفاريزه فأصبح أقرب إلى أن يكون على نمط
(افينو) في عاصمة اوروبية حديثة .
و الذي أصبحت تجتازه في عصر كل يوم
مئات السيارات صاعدة وفي مساء كل
يوم أو بعد المساء بقليل عائدة تتلوى كأنها
جملة متشبهة أفرطت في الشراب بعد صوم
طويل . والذي توجد فيه الآن بضع حانات
ومقاه . ومراقص ترسل أنغام « الكاريوكا »
و « الكونجا » داوية صاحبة وسط سكون
الليل هذا الطريق نفسه يسيدي منذ سبعة
عشر عاما لم يكن هكذا . كانت المنازل التي
اختار أصحابها أن يقيموها علي جانبيه
لأنكاد تتجاوز أصابع اليدين . وكانت
الاشجار النامية علي جانبيه في غفلة من مصلحة
التنظيم توحى بفكرة عن طريق يقود إلى
غابه بعيدة مهجورة . في ذلك الوقت .. في
مساء يوم أحد من أيام شهر سبتمبر عام ١٩٢٩
خرج اثنان كانا يسكنان في منزلين
متجاورين من منازل المنيل سائرين علي
الاقدام تفصل بينهما مسافة طويلة واتجها
إلى خارج المدينة دون أن يتحدث أحدهما إلى
الآخر . بل أن بوجه أحدهما إلى الآخر نظرة

قصة 'مصرية'

في اعترافات

بقلم

محمود كامل
الحامى

قراءة هذه القصة تستغرق

٢٨ دقيقة و ١٤ ثانية

طاهر السراء

وقرصته في ساقه قرصة أفزعته هو واطلقت
من فيه صيحة ألم!

عندئذ لم تجد وسيلة تسري بها عنه أثر
ذلك الألم الذي بدا على وجهه في سكون
ذلك المكان الشعري الهاديء إلا بأن تضع
يدها على كتفه في رفق ولين ، وتندى
وجهها من وجهه : ونوحى إليه في إمساءة
خفرونيه واغراء بأن ينال من قهاملم
يستطع من قبل أن يناله وقد انقضى على
غرامها عامان .

وطاشا في قبلة طويلة حرسها العصفير
على اشجار التوت واحتفت بها اسراب
البط البيضاء التي اجتمعت على شكل دائرة
حول أقدامهما الاربعسة وقد اختفت
تحت الماء !

هذان الاثنان ياسيدي هادية ابنة المرحوم
الدكتور عبد السلام فتحى . احد كبار
أطباء العيون الأتراك الذين خدموا
الحكومة المصرية مدة طويلة . وشاكر .

ابن الأمير الای ابراهيم سعيد بك . مدير
احدى المصالح العسكرية بوزارة الداخلية
في ذلك الوقت .

الاثنان هما . انا وهو ا

كنت اذ ذاك لا أزال طالبة في
(الأمير بكان ميشن) وكانت عربة المدرسة
السوداء التي تجرها بفلتان تدبانا لارض دبا
ثقيلا في كل صباح لكي تحملني من منزل
أبي في المنزل الى دار المدرسة في العباسية
فناة في الثامنة عشرة . طويلة القامة كانني
امراة في الثلاثين لاحب في الوجود الا
شيئين : هو شاكر ابن (تيزة) مفيدة هانم
سعيد . صديقة والدتي وجارتنا منذ طفولتي
و (غلبه الألوان) التي كنت ارسم بها
لوحاتي التي طالما أثارت أعجاب مدرسة الرسم
والتي اغرت بها علي ان تفكر منذ ذلك الوقت
البعيد في اقامة معرض في نهاية كل عام
دراسي تعرض فيه ما وقفت الى رسمه
طالباها ..

أما هو . شاكر . فكان في الحادية
والعشرين . عندما بدأت أنبين أن العاطفة
التي ملأت روحي نحوه لم تكن عاطفة فتاة
نحو أخيها . كما كانت والدتي تحاول ان
تصفها عندما يحضر شاكر ليوصل والدته الى
منزلنا يساعدها على صعود الدرج بعد ان اصيبت
بمرض في ساقيها . طالما صاححت والدتي
في كلما هممت بالاختفاء اذا ما وصل شاكر
وقد استندت (تيزة) مفيدة على
كتفه ومش تسلمى على أخو كي شاكر
ياديدي بجري ليه ؟ انني حتملي زى
الفلاحين ! « وطالما علق شاكر على ذلك
بقوله ادنا انتهننا قرصة تقيب أسرنا
واختلينا « هي تيزة سنية هانم مش حتبطل
تجيب سيرة الفلاحين قصادي ؟ هي ناسيه
أنى أنا فلاح ابن فلاح ! »

ولكن الذي كان يشيرني في كلام
والدتي لم يكن ذكر الفلاحين . أى الذين
لا يجري الدم التركي في عروقهم



في عرفها وإنما كان وصفها شاكر بانه
أخي
لقد حاولت في بادئ الامر أن اعتبره
(أخا) لي فكنت أردد على منزل (عمي)
أ. راهم سعيد بك والده مع والدتي واقضي
جزءا من الوقت بثوب المدرسة الى جانبه
وأحدثه عن حياتي المدرسية وعمما كنت
اسمعه من زميلاتي ولكنني تبينت أن هناك
أمورا كنت انعمد أن أخفيها عنه . . .
• هنا الاحاديث الخافتة الهامسة التي كانت بعض
زميلاتي يدلين بها الى عن اخبار خطوباتهم
كنت أتردد في أن أشير اليها خشية أن
يبادر الى ذهنه أنني أرمي بذكرها الي
غرض بعيد

وسرمان ما تبينت أيضا أن شخصيتي
كانت تذوب أمام نظراته . كان يكفي الا
يبدى شاكر اعجابه بثوب من ثيابي حتى لا
اعود الى ارتدائه قط . وكان يكفي أن أفهم
انه لا يميل الي ممثل من ممثلي الافلام الصامتة
التي اعتادت اسرتنا أن تصحبنا معها للمشاهدتها
في (الامريكان كوزموجراف) لكي امتنع
بنانا عن مشاهدة اية قصة يشترك ذلك
الممثل في تمثيلها . ولا زلت اذكر
ياسيدي حادثة صغيرة حدثت لنا منذ
ثمانية عشر عاما . اذكرها واذكر تفاصيلها
كانها حدثت اليوم قبل أن اجلس لاكتب
اليك هذه الرسالة . كان شاكر قد رأى معي
قصة فرنسية على غلافها صورة رجل يقبل
امراة فتناولها والتي عليها نظرة استعزازهم
امادها الي وهو يلوي شفته السفلى ويقول
« مش عيب تقري حاجات زي دي
ياديدي ! » فلم انتظر حتي يتم جلسته والقيت
بالقصة الى الطريق . وظللت ممتنعة عن
مجرد النظر الى اية قصة نحو عشرة شهور .
الي أن ذهبت يوما مع والدتي لزيارة «نزلة»
مفيدة هانم . وعندئذ رايت شاكر أ. منهمكا
في قراءة القصة المتسلسلة التي اعتادت جريدة
«الاهرام» أن تنشرها في ذيل صفحاتها
الاخيرة وخجلت من أن أصارحه بما

فعلته بعد أن ادلى الى برغبته في ألا أقرأ
تلك القصة الفرنسية . وانتظرت الى أن
انتهت الزيارة ورجوت والدتي أن تطلب
عدد (الاهرام) من (نزلة) مفيدة هانم
لكي أقرأ لها أخبار الوفيات .
وكان شاكر قد اعتاد أن يقف على
كوبري محمد علي في صباح كل يوم حتى
تتم خربة المدرسة فتلتني نظراتنا في هدوء .
وانماج انا طريق الى العباسية ويستقل هو
الترام الى الجزيرة وتعمدت في صباح اليوم
التالي أن التي بنسخة الاهرام من نافذة
العربة بعد أن كتبت تحت عنوان القصة
المتسلسلة بخط دقيق هذه الكلمات (اشمعي
انت بقرا روايات يعني ؟)
هل تتصور ياسيدي انني ظلت طول
البقية علي صفحة ٤٧

الزورق

لحسين عفيف

إذا أقبل الأصيل يا حبيبي، وترامت أشعته علي الموج شقراء جمعدة
كجدائك، فبذا هي نزلة تقطعها وقتئذ في قارب .

إن زورقنا ذا الوسائد الحريرية والأرضية المقطاة بالورد ، سيكون هناك
في انتظارنا علي مقربة من الجرف الذي اعتدنا أن نطلع من عنده .

وستنطلق به وحدنا في النهر هائمين ، يحسونا شاطئان منمرجان قد
كستهما الأعشاب السندسية . وهناك وبينما نترنح فوق اللجة الرجراجة ،
سنبدو كرقصة وقفتها خطي الموج .

كل منا سيكون قد انهمك بمجذافه الأبنوس ذي المابض المذهب .
وستستمع إلى اصطفاقهما الريب في الماء ، كلطامات رفيقة جادت بها يد
حبيب .

وبعيون جذلة ، سنرقب الفطرات علي صفحاتهما تسيل كأدمع طفرت
من الفرح . حتى إذا ما انتهت إلي حافته وتساقطت نثري ، سمعنا لها في الماء
نقرا خافتا كقبيلات علي العين .

وستلوح لنا الجزيرة من بعيد كوعد أخذ خلال موعد . فإذا ما بلغناها
مع الليل ، ألقينا بعد كلال مجذافينا ، وهبطنا نتحسس طريقنا في الظلام ،
تهدينا خيوط ضئيلة من نور القمر .

وكهجتين ضاليتين ، سنظل نجوس خلال النخيل ، نبحث عن خص نأوي
إليه نستريح . حتى إذا ما اعتقنا هناك وعدنا نشكو الضنى ، ركبنا زورقنا
وانطلقنا به عائدين تحت الأشعة الباهتة ، كرويا سعيدة طاقت بأجفان الليل .

« من كتابه الزنبقة » تحت الطبع



يعطل تنفيذها هو الخوف من المرور بهذه
الطريقة على بلاد الرخ لان متلرا بدسيطرحة
أرضاً مجرد رؤيته في جو بلاده . . . وكل
دعواتنا
(جورج سنك)

وقبل أن أبدأ كتابة هذا الخبر اعترف
أنه سرقة علنية من أخبار السينما ألا أنني
رأيت أن اذكره هنا بسبب علاقته بذلك
(الجورج سنك) . (جورج سنك) هذا أو
(جورج الخامس) ان كنت ممن لم تمنح لهم
الفرصة للمرور (ببلاد بره) ليس هو اسم ملك
الانجليز السابق وانما هو اسم بار معروف
في حي الشانزليزيه بباريس اشتهر بفرسيته
الصميعة وطاعة المشهور الذي جعله في
مصاف أعظم ملاهي باريس التي يؤمها كبار
سكان العالم من ذلك النوع الذي لا يعرف
لن الاقتصاد سيلا . — أو بمعنى أصح
ذلك النوع من الناس الذي يعتقد أن
الاقتصاد انما هو اشاعة سخيفة منشأها قلة
الدوق لا أكثر ولا أقل !

وفي الشهر الماضي بينما كان بار
(الجورج سنك) السابق ذكره غاصا بطبقته
المعروفة من الاغنياء والموسرين من
فرنسين صميمين أو أجانب اضطرروا
الى مجاراة الروح الفرنسية الصميعة
نزولا على ارادة جو المكان الذي
يجلسون فيه — حدث ان دخلت السيدة بهيجة
حافظ بطلة الافلام المصرية من (زينب) الى

الخطيب مع عروسته ونسي كل ما كان قد
حدث ولم يبق الا ان يرضى سعادة احمد بك
احسان على خطيب كريمته .. وتلك مهمة
العروس ..
على ظهر دبابة

يسافر في الاسبوع القادم الملازم عبد المنعم
الشاذلي الى انجلترا في بعثة صيفية ... أو
شتوية لدراسة أنواع وأصناف الدبابات
أو على حد تعبیر عضو (الارسالية) كشف
مواجن الضعف في دبابات الجيش الانجليزي
والعمل على اصلاحها نزولا على حكم المعاهدة
التي تؤكد تحالفنا مع الامبراطورية التي
لا تغيب الشمس عن أملاكها والعمل على
مساعدتها بكل مافي طاقة رجالنا ... وفي
مقدمتهم طبعاً رجال جيشنا البواسل

والذي يعرف عضو بعثة اليوم لا بد
صيناً أكد من حسن اختياره في بعثة تمثل
جيشنا في بلاد الانجليز ... ولو كانت مدة
البعثة لا تزيد على الاربعة شهور .. وخصوصاً
في بعثة كهذه أي بعثة دبابات لا يقدر عليها الا
كل قادر !

هذا ولما كان وقت الرجوع من هذه
البعثة يقع في فصل الشتاء البارد فالشاذلي يفكر
من الآن في الرجوع على ظهر دبابة طائرة
اتقاء لبرد الشتاء وهو يؤكد أن دراسته
هناك سوف تؤدي ولا شك الى الوصول
الى هذه النتيجة وان الامر الوحيد الذي قد

صلح الكازينو
كنت قد ذكرت منذ اسبوعين خبر
ذلك السوء تفاهم الذي كان قد حل على غير
موعد بين الأنسة ملك احسان كريمة
احمد بك احسان وخطيبها جمال رشيد نجمل
مصطفى بك رشيد — السوء تفاهم الذي
حدث على بلاج الشاطيء في هذا الصيف
وظل سبباً في حيرة الخطيب في مسألة
عودته الى فرنسا لتكملة دراسته وهل يعود
الى حيث يظل اماماً مديداً وهو على هذا
الخصام — ام يبق في مصر حتى يفاهم مع خطيبته
ثم يعود بعد ذلك وهو مطمئن على نصفه
الآخر .

واذكر اليوم ان محمود رشيد الطالب
بكلية الحقوق وشقيق العريس قد تفاهم
مع خطيبته الأنسة نعمت احسان شقيقة
العروس — وارجو هنا ان تعيد القراءة لأنها
حسبة جامدة جداً — قد تفاهما تماماً على
ان هذا الزعل لا بد ان يرفع قبل سفر شقيقه
الى فرنسا وعلى ذلك دبرت المسألة على ان
يتقابل العريس الفضبان مع عروسته الغضبي
كمان على بلاج الكازينو ومن ثم يضمن
الشقيق ان المسألة لا بد ستنتهي في ظرف
ربع ساعة .

وتمت المؤامرة وصدق ظن الشقيق
الاكبر .. ذلك الظن الذي مخطؤه كل عام في
امتحانات كلية الحقوق . . . ونصافح

(ليلي ابنة الصحراء) وهي ترتدى (طرحتها)
التقليدية التي اشتهرت بها في مصر فاستلفت
جميع الانظار — ودارت الحمسات الخافقة من
كوس لا آخر بشكل لفت نظر السيدة نفسها
وافار عجبها الشديد لانها لم تدر السبب في ذلك
والسبب بسيط كما يري القارىء ... الا
ان نجمة السينما المصرية بسبب تعودها على
لبس تلك (الطرحة) المشهورة في مصر —
لا في باريس — نسيت في تلك اللحظة تماما
انها انما تسير داخل محل (جورج سنك)
في باريس لا داخل (جروني) بشارع سليمان باشا
ومادنا قد نتحدثنا عن السيدة بهيجة حافظ
فالحديث لا يدان بجرنا . رغما عنا الي
الحديث عن السينما ولذا ذكرنا انها قد ارسلت
اخيرا الا الاستاذ سراج منير عضو هيئة
الفرقة القومية في برلين تخبره انه اذا كانت
هناك شركة ألمانية ترغب في اظهار
Vedette مصرية في احد افلامها فهي على
استعداد تام لان . . تفكر . . في التصاقد
معها على شرط ان يكون ذلك للظهور في
فلم واحد بسبب اضطرارها للعودة الي
مصر حيث تنتظرها شركتها العتيقة (فان فيلم)
بكية من السنايروبات التي لا يقل عددها عن
اصابع اليد الواحدة ؟

واحتار الاستاذ سراج في (تكيف)
هذا الطلب . . واخيرا لم يجد أمامه الا ان
يجيب عليها بأن المسألة ليست مجرد
البحث عن Vedette
مصرية وانما المسألة ان هذه Vedette
لا بد وان تتكلم الالمانية لان الفلم الذي
تفكر السيدة بهيجة في الظهور فيه انما هو
فلم الماني يخرج في شركة المانية يتكلم جميع
ممثلها الالمانية الفصحى . وان اخراج فلم
فرنسي خصوصاً في الظروف الدولية الحالية
لا يمكن ان تفكر فيه شركة المانية الا اذا
كانت Vedette التي ستظهر فيه من
درجة كلوديت كولبير فما فوق حتى تهون
امام ذلك مشكلة البحث في المانيا وفي وقت
كهذا عن عدد من الممثلين الفرنسيين
الذين يمكنهم الظهور بمظهر لائق في فلم
فرنسي تخرجه شركة المانية لتعدي به
كما هو الغرض من شركات السينما الفرنسية !!

قليني باشا يهدى الي بلقيس ميه بـ ١٠٠٠ جنيه

شم الدكتور عبد السيد باشاير فض...

أخرى . فقد حدث في الاسبوع الماضي
أن مرضت العروس ولازمت فراشها
فأضطر قليني باشا ازاء ذلك أن يستدعي
لها أكبر أطباء أمراض النساء بالاسكندرية
وهو الدكتور ابراهيم باشا عبد السيد
لشخصيص ذلك المرض الذي ظهر من
مبادئه أنه ينوي تعطيل (العروس) عن
سرورها في أوائل أيام (زواجها)

أرسل قليني باشا في طلب الدكتور ابراهيم
عبد السيد باشا وجلس الي جوار (عروسه)
في الانتظار الا أنه لم يلبث أن عرف
أن الدكتور المذكور يعتذر عن الحضور . .
لمرضه !

كان ذلك هو السبب (الرسمى)
ولكن السبب الحقيقي أن الدكتور
عبد السيد باشا بعد أن قرأ كل ما كتب
عن (العروسين) أصبح من أشد المعارضين
لذلك الزواج اذ رأي في هذا التصرف —
باعتباره من عمداء الاقباط في
الاسكندرية — تصرفاً لا يصح أن يصدر
من شخص ينتمى الى أكبر الاسر
القبطية في مصر — زياده عن كونه في
سن التسعين ولا يصح بأي حال من
الاحوال أن يحرم أولاده من أوهام
التي يستحقونها بعد أن بلغ هو ذلك العمر
وأخيراً — كان ايضا من نتيجة كل ذلك
التحويل أن فكر البعض في طلب
فحص القوى العقلية للعروس الشابة
باعتبارها قد أقدمت على بضع تصرفات
لا تدل الا على أنها ليست (ناجة)
الثبات اللازم !!

تكلمت الزميلات كثير عن زواج قليني
باشا فهمي بالسيدة بلقيس جميلة جميلات
البوسفور حتى أصبح خبر هذا الزواج
يحتل في الصفحات مكاناً أهم من المكان
الذي تحتله أخبار الازمة العالمية التي سوف
تقلب الدنيا رأساً على عقب . ومن ضمنها
دنيا الزوجات والخطوبات .

تكلمت الزميلات . . وتحدثت .
وكتبت بخط اليد . — مرة من السيدة
بلقيس . ومرة من قليني باشا نفسه . .
وكل ذلك على أساس أن الاولى قد
تزوجت من الثاني أو علي الأقل قد
خطبت له في حين أن الواقع الذي لا يعرفه
الا القليل النادر — أن ليس هناك زواج
ولا غيره أى لا زواج لا شرعي ولا
مدنى أى أن المسألة من أولها قد بلغت
الي القراء علي أساس . . خطأ ؟

كذلك تحدثت الزميلات . وحتى الصحف
اليومية . عن تلك الهدايا العديدة التي
قدمت للعروس الشابة عنواناً للحب
والتقدير حتى بلغ مجموع ثمنها على حسب
تقدير أحد الزملاء بعد أن احصى كل
ما كتب عن هذه الهدايا . ما يعرب من
المائتي الف جنيه . في حين أن كل ما قدم
للعروس هو (ميه) بلغ ثمنها ١٠٠٠ ج
ومجموعة جميلة من الفساتين استحضرت من
باريس وبلغ ثمنها ٥٠٠ ج فقط لا غير . .
على أن تلك الاحاديث والمقالات وان
كانت قد هيأت حول (العروسين)
نوما من البروباجندا من جهة ما الا أنها
في الوقت نفسه قد اضرتهما من جهة

عليوم الذي أشعل الحرب ١٩١٤ وهتلر الذي يريد أشعالها ١٩٣٨

وهناك ثانيا أشعة خاصة تتولد من آلات معينة تتسلط على محركات الطائرات والآلات الحربية فتسبب لها العطل والعطب وهناك ثالثا طراز جديد حديث من البنادق التي كانت تعرف في الحرب الكبرى باسم (برتا الكبيرة) والتي هاجم بها الالمان باريس اذذاك . وهناك رابعا آلات يمكنها ان توصل اللهب والنار علي مسافة لا تقل عن الف وأربعمائة قدم

ويحتشد رجال المخابرات السرية الانجليزية في الحصول علي معلومات وبيانات أو فر عن هذه المهلكات .

علي أنهم بلوحدون هم الاخرون بان لدى انجلترا عدة اختراعات حديثة لاتقل أهميتها عن مخترعات الالمان ومهلكاتهم المذكورة ١١ .

علي أن كثيرا من رجال السياسة يستبعد حدوث الحرب ويعتقد ان هتلر وموسوليني لابد وأنهما يعرفان حقيقة شعور شعبيهما . ذلك لانهما أدري الناس بأن لهما في بلادهما خصوما كثيرين سوف ينتهزون فرصة الحرب لاثارة فتن داخلية وثورات محلية .

ففي المانيا توجد منذ الان حركة امتناع حتى من أولئك الذين ينضمون تحت لواء الحزب النازي نفسه ! ذلك لأن مامن بيت ألماني قد سلم من الحرب الماضية ، فهناك في كل منزل حزن مقيم وذكريات مؤلة ونذارات قاسية عن حرب عام ٩١٤ لم تنته ولم تنقشع همومها بالرغم من توالي السنين ! أما في ايطاليا فان المقاومة في الداخل لاتقل عن المقاومة في ألمانيا . بل أعداء موسوليني يفوقون أعداء هتلر عددا وقوة

في هذا العام المدرس الذين تلقوه في عام ١٩١٤ .. أي منذ ٢٤ عاما ..

ففي عام ١٩١٤ أشعل رجل واحد نار الحرب في أوروبا . وكانت النتيجة ضحايا تلك الحرب العالمية المعروفة من الاموال والرجال ..

وفي عام ١٩٣٨ يريد رجل واحد اشعل الحرب من جديد في أوروبا . بل في العالم .. تلك الحسرة التي لن تنفي ولن تذر .. والتي سوف تأذي علي الحرث والنسل وفي كلا العامين .. تجد أن الرجل الواحد هو من دولة واحدة وهي ألمانيا . وهو في العام الاول الامبراطور غليوم وفي العام الثاني الهر هتلر .

أن علي أن ألمانيا أت تدرك أن عليها يتوقف السلام والسعادة وأن من الواجب عليها ألا تترك لرجل واحد ولو كان من بلادها حق تقرير مصير العالم كله ! ..

وإذا اشتعلت الحرب فان رجال الجيش الفرنسي يعتقدون أن أول ضربة سوف توجه . من ألمانيا . ستسد الي بقعة محايدة تقع بين فرنسا وسويسرا وتسمى (الطريق الي بلغراد) . ذلك لان تمزيق حياد هذه البقعة يتعمد تدخل فرنسا وسويسرا وبلغاريا وغيرها من الدول . كما كان تمزيق حياد بلجيكا كان سببا لتدخل الدول في الحرب الكبرى الماضية ..

ونمي الي رجال الحربية الانجليزية ان الالمان ابتكروا اربعة انواع من المهلكات لاستعمالها في الحرب المقبلة .. فهناك أولا نوع من الغاز السام لا يمكن أن ينفع في الحماية منه اي نوع من الاقنعة المعروفة ..

كان السؤال الدائم التردد بين الافواه في الاسوع الماضي والذي لا زال يتردد الي الآن هو .

هل يريد الهر هتلر اشعل نار الحرب حقا في العالم أم أنه يريد القيام بمناورة بارعة و (بلغة) متقنة ؟

أن الحوادث لا يمكن أن نجعلنا نجزم لغاية الآف بأحد هذين الامرين .

فن بين ثانيا مقابلات السياسة والعظماء ومن وراء التلغرافات والانباء المختلفة وعلي اساس الاشاعات المتباينة المتطايرة لا يمكن لا نسان ما أن يعرف ويجلو حقيقة الموقف !

أن رجلين فقط هما اللذان يتوقف عليهما في الوقف الحاضر سعادة العالم وشقاؤه . وهذا ان الرجلان هما هتلر وموسوليني .. هذان الدكتاتوران اللذان بلغا الذروة من القوة والجاه :

وأقول القوة لان كلا منهما يسيطر تسيطر تاما محكما علي ابناء جلدته .

وأقول الجاه لان هتلر ملك الآن قصرا فخما ويصل ايراده من بيع كتابه (كفاحي) المعروف اذ لا يقل عن خمسة وسبعين ألفا من الجنيهات سنويا ١١ ولان موسوليني ابن الحداد السابق ومؤسس الفاشستية والصحنى العادى بعد ذلك يملك ثروة لاتقل عن الرقم الذي يكتسبه هتلر من كتابه .

أن بين سبتمبر من عام ١٩١٤ وبين سبتمبر من عام ١٩٣٨ ليقف المرء حائرا مشدوها متسائلا .. هل يتقدم العالم حقيقة أم يتأخر ؟ . والتقدم ولا شك هو الاقتراب من السلم والبعد عن الحرب .. ولعل الالمان لا يريدون أن ينسوا

لَنْ نَفْتَرِقَ

مَرْبُوعٌ

سنفترق ١١. من قال هذا؟

انت التي تقولين !

وهل يمكن ان تصوري هذا يا حبيبتى ؟

واين ستذهبين ؟ .. وانا .. اين ...

سأذهب ؟

اوه يا صغيرتي الجميلة .. لا تبكي هكذا.

لا تبكي ..

فلن نفترق ابدا . لن نفترق قلت لك.

هيا .. هيا ضعى رأسك الصغير على

صدرى .

واعطني منديلك الازرق لامسح به عبراتك

ثم اسمعى مني ما اقول .. هيا ...

هيا اسرعى

اسرعى يا حبيبتى وكفى بكاء فلن

نفترق قلت لك

اعطني اولا قبلة . من هنا . من هذا

العم الدقيق

على هاتين الشفتين الحالمتين

نعم ها هنا تماما ..

هكذا ..

لنسمعى الان ولا ترفعى رأسك من

على صدرى

ولا تحولى عينيك عن عيني

آهكم أنا مفتون بهاتين

العينين ..

من قال لك اننا سنفترق ؟

أنت تزعمين هذا !

لانا لن نجتمع بعد الان

ولن تتلاقى نظراتنا بعد الان ؟

نعم هذا حق ولكن

هل هذا هو كل الحب ؟

اوه — انتظرى قليلا ولا تتمايلى

ألا تدركين أن جسديك هما اللذان

سيفترقان فقط

أفأمة ؟ جسدانا فقط

أما نحن .. قلبانا وروحانا فلن

يفترقا ابدا

كيف يمكن هذا ؟

بعد امتزاجها طول أيام غرامنا !

لنقسمى لى الان . اين قلبك ؟

هل هو هنا ؟ .. في هذا الصدر الناعم

الجميل ..

ماذا تقولين ؟ .. ماذا ؟ اننى

لا أسمع ..

آه .. هكذا تماما .. ليس هنا قلبك

ليس في صدرك .. انك دائما صادقة

وانا الآخر . أقسم لك الآن

أن قلبى ليس هنا . ليس في هذا الصدر

الحسن !

ولكنى اسألك الآن

كيف نحميا بدون قلبينا ؟

اجيبى عن هذا السؤال بربك

تبتسمين يا لسعادتى بهذه الابتسامة

الحريرة .

أنت اذا تعلمين كيف نحميا ؟

تعلمين أنى أحميا بقلبك وانت بقلبي

ليس كذلك ؟ حسنا

فكيف سنفترق اذا ؟

تم . ثم روحانا يا حبيبتى

هل يمكن أن يفرق بين روحين ؟

فلا تعودا للقاء فى أى وقت كان

مادمت انا أحبك وانت . انت تحبيننى

نعم وانت تحبيننى !

لا . كن . لا يمكن يا مملأكى

اذا فكيف نفترق ؟

لا . لا يا حبيبتى لن نفترق ابدا

كما نظنين

آه . أن عيني تؤلمنى .

لا أدرى ماهذه الدموع ..

اعطني منديلك .

اوه . تبكين ثانية !

قلت لك اننى لا أبكي ..

لا أبكى أقسم لك .

لاننى أحبك ولن افترق عنك

غير أنى أخاف . أخاف على حبك لى

أخاف أن تسليبنى قلبك ؟

قلبك الذى أحميا به

وتحطمين قلبي !

وحينئذ فقط سنفترق !

ومن أجل هذا سالت عبراتى الآن

دون أن أدرى .

ولكن . ولكن لا . لا

أنك لست خائفة

فستظلين تذكيريننى دائما .. أنا

أعرف هذا

ستذكرين أيام حبي :

ستذكرين سعادتى بك

ستذكرين الآمى من أجلك

وفي هذه

الذكريات

دوام حبي

فى قلبك

ودوام قلبي

فى صدرك .

فتان



قطرة السكر مان

احسن قطرة فى العالم

برشام لركلين

يسكن ألم العادة عند السيدات

تطاب هذه الادوية من اجز خاانة

الاعتدال بأول شارع كلوت بك بمصر

ومن السكاوى ودج هواويني بشارع

جلال باشا رقم ٦

انجلترا تستري من دزرائيلي

أعيد في إنجلترا طبع كتاب دزرائيلي مؤلفه الكاتب الفرنسي الذائع الصيت أندريه مورو : ونشر هنا بهذه المناسبة صفحة من صفحات هذا الكتاب عن كيفية شراء كتاب إنجلترا بواسطة دزرائيلي رئيس دزرائيلي بعض أسهم شركة قناة السويس من الخديوي اسماعيل .

الفرنسيين بأن يبيعه هذه الاسهم بمبلغ ثلاثة ملايين وستمائة وثمانين الفا من الجنيهات . وأضاف على ذلك بأن هذه الصفقة سوف تتم نهائيا في يوم الثلاثاء التالي . وعندما بلغ الخديوي أن إنجلترا تريد أن تشتري الاسهم اغتبط بالمعاملة معها . ولكنه كان يرغب في أن تدفع اليه الثمن في الحال . وكان البرلمان منفضا . ولم يكن مبلغ أربعة ملايين جنيهه تقريبا بالمبلغ الذي يمكن أن يؤخذ من الخزنة والميزانية دون أن يصوت عليه في البرلمان وتناقش شأنه الحكومة مع الأعضاء . ولكن الوقت كان قد أزف ! ويجب أن تتم الصفقة لصالح بريطانيا في الحال . وكتب دزرائيلي — رئيس الوزراء — الى الملكة فكتوريا . يقول . — الوقت ضيق . ويجب أن ينتهي الاعتماد على الشراء حالا . ولم تضع الحكومة الفرنسية أية عقبات في الطريق . بل انها بالعكس أبدت

في يوم ١٥ نوفمبر ١٨٧٥ توجه المستر فردريك جرينوود محرر جريدة (الدول مول جريت) الي ورازه الخارجية حيث قال اللورد دربي . صديق المستر دزرائيلي . وكان فردريك قد قابل في مساء اليوم السابق ماليا معروفا شديد الانصبال بالدوائر المصرية وتبشى معه . وعلم في أثناء ذلك أن اسماعيل باشا خديوي مصر في حاجة الى جانب من المال لتنفيذ مشروعات في مصر وأنه يرغب لذلك في أن يعرض على أية جهة تستطيع التمويل شراء ١٧٧ الف سهم من أسهم قناة السويس وهو العدد الذي كانت تملكه الخديوي . وأما مجموع أسهم شركة قناة السويس فكانت ٢٠٠ الف سهم . كان أسهم مملوكة للمماليك من الفرنسيين . ورأى جرينوود أن الفرصة سانحة لكي يقوم إنجلترا بشراء هذه الاسهم ذلك لأن القتال طريق رئيسي وحيوي بالنسبة لبريطانيا . إذ يوصل بينها وبين الهند ولم يظهر اللورد دربي أي حماس لهذا الذي كان يتكلم بشأنه جرينوود . ولم يعرفه الاهمية اللازمة فقد كان يخشى المخامرة في صفقات ومشاريع كبيرة وعظيمة ولكن دزرائيلي عندما ما عرف بالامر اشعل به فكره واهتم بالموضوع اهتماما كبيرا . فأمرع يرق الى المعتمد البريطاني في مصر بخلاصة وافية عن رأيه طالبا منه بحث مسألة الشراء . وأجاب المعتمد بأن الخديوي اعطى وعدا لاحد الممولين

أنت الليكتر

| | | | | | | |
|---------------------|-----------------------|---------------|----------|----------|--------|--------|
| يا جالك | في | اليله | دي | والقمر | ساطع | جميل |
| وات | نوامي | فؤادي | والسم | والهنا | هذي | وعيل |
| تنظري | بسعر | ودلال | والحياء | تضوي | ما بين | عليكي |
| وتراضيني | بالوصال | نشابك | والنقى | أهبي م | ايديكي | التجوم |
| واليله دي | سيت عابت | ما اعمل العطر | الى يفوح | من شعورك | خيال | |
| والرداء الزاهي | ده الي | يبيدي نورك | والامال | | | |
| كل يوم يزداد بها كي | واشكر من بارهاوي | | | | | |
| واجتلي منه المعاني | وابني فيه هذب الاماني | | | | | |

مشروع الشراء لان الدوق ديكاز كان يرغب رغبة كبيرة في أن ينصر دزرائيلي في كل شيء حتى يمكنه أن يكبح جماح خصمه الألماني بشارك . ولذلك فانه أوعد الى البنوك الفرنسية بأن تكف يدها عن التدخل في مساعدة شراء الاسهم من الخديوي وبذلك تترك الصفقة غنيمة بارادة انجلترا ولكن كان على انجلترا بعد ذلك أن تجد مبلغ الاربعة ملايين فوراً

وعند ما اجلس الوزراء الى الانقاد اجلس المستر مونتاجو كوري في احدي الحجرات المجاورة للحجرة الاجتماع وبعد قليل فتح دزرائيلي باب الحجرة قليلاً وقال للمستر كوري . ورأسه فقط هي التي تطل عليه . وتوميء اليه . — نعم . نعم .

وفي عشر دقائق كان المستر كوري في (بلاط) البارون روتشيلد . وكان روتشيلد أعظم محول في العالم اذ ذاك . يتناول الطعام

وقايله في الحال وقال له أن دزرائيلي يريد أربعة ملايين من الجنيهات في اليوم التالي . وكان روتشيلد يأكل بعض حبات العنب : فأخذ أحدي الحبات في أصبعه ورفع القشرة من حولها ثم رماها الى الارض وقال في ثورة .

— وما هو الضمان ؟

فأجاب كوري

— الحكومة البريطانية .

فرد عليه روتشيلد

— أذن لك المبلغ .

وقال دزرائيلي بعد ذلك للملكة فيكتوريا حين قابلها يحمل لها البشري .

— انتهى الأمر يا مولاتي . لقد حصلنا على أربعة ملايين من الجنيهات الأسترلينية حالا . هناك شخص واحد فقط يقدر على ذلك وهو روتشيلد . وقد قبل أن يحصل على أرباح معقولة متخفضة . وبذلك أصبحت أسهم الخديوي تحت تصرفك . يا مولاتي

وابتسمت الملكة وسرت سروراً كبيراً ولم يحصل أن رآها دزرائيلي تبسم مثل ما ابتسمت هذه المرة وأسرت بعد ذلك ندعوه الى مآول العشاء معها وغمرته بعطفها ورعايتها وكان ما يهيج دزرائيلي تماماً ما يعلمه أن بشارك سوف يخضب تمام القضب لنجاحه لانه الذي قال قبل ذلك بقليل أن انجلترا لم تعد دولة سياسية ذات خطر ١١ . وحادثة توفيق دزرائيلي هذه في شراء اسهم شركة قناة السويس . كانت أهم الحوادث تقريباً في حياته السياسية العظيمة ولا يذكر مجد انجلترا في البحار والهند الا ويذكر اسم دزرائيلي وفضله على السيطرة على القنال من وراء شراء هذه الاسهم لبلاده ولعل هذه كانت هي المرة الاولى والاخيرة التي خرجت فيها من خزانة انجلترا أربعة ملايين من الجنيهات دون أن يوافق البرلمان على صرفها . ولكن لم يوجد بعد ذلك (المجنون) الانجليزي الذي يفترض على هذا الصرف دون إذن البرلمان ١١ .

نجاح على طول الخط للفيلم الهزلي الغنائي الكبير

يوم المنى

آخر شريط للاستاذ علي الكسار

وأول شريط له باستديو الفيدي

يشترك في تمثيله

نخبة من أكفأ الممثلين والممثلات

زوزو وليب . بهجة المهدي . سلوى علام

محمد الديب . كامل محمود . زكي ابراهيم

عبيده محرم

امتداد العرض اسبوعاً ثانياً

ابتداء من الخميس ٢٢ سبتمبر والايام التالية

بسينما كوزمو بالقاهرة

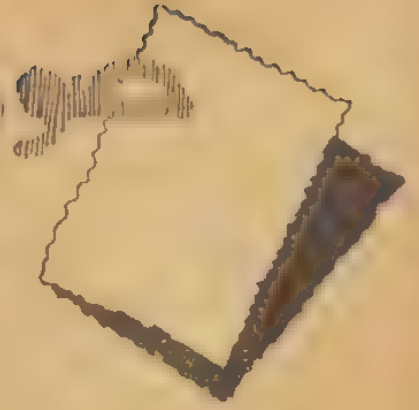
الاجهات وبيع . ارباب

اخراج الفيدي





الحدراوى



تتلخص في من منهما صاحب الفضل على الآخر؟ أم هو رامى لانه ألف لها الطقاطيق والقصائد الجميلة التي شرفت ألحانها وصوتها وجعلته يتلطف بالالفاظ والمعاني المجدرة بعظمته . أم هي أم كلثوم لانها ابرزت جمال شعره وأضفت عليه من صوتها المزيد من الروعة وساعدت على انتشاره بانتشار أغانيها .

ومن جاسنا نحن نرى ان هذه الحناوة كانت على اللحاف : فلا فضل لرامى على أم كلثوم لانه كان امامها في خزان الشعر العربي القديم من الروائع ما يفنيها عن شعر رامى وغير رامى . كما أنه لا فضل لام كلثوم على رامى لان شعر رامى جميل يحمل في نفسه عناصر بقائه ولا يحتاج الى شيء آخر يلمس من ورائه الخلود .

بل يقينا ان راميا وان كان ربح الشهرة الشعبية الطائفة من وراءه بعبءه في عمل الطائفة العامة . فقد أساء الى نفسه كشاعر كان يجب ان يعنيه ان يتفوق ويخلد بأكثر مما يعنيه ان يشتهر .

ثم لا ريب فيه ان راميا قد كف أو كاد عن قرض الشعر من يوم أن عكف على نظم الطقاطيق التي شغلت معظم نشاطه ، وإذا كنا نعرف راميا شاعرا فلاه كان كذلك قبل أن ينصرف سكياته الى نظم هذه الطقاطيق . . والواقع ان راميا كشاعر يعيش الآن على حساب تلك الفترة من الزمن التي سقت اشتغاله بنظم الطقاطيق والتي كان يفرض فيها الشعر حقا . وقصصا .

إلى آخر هذا التقرير الذي اشتهر به . تلك القصيدة التي عارضتها مجلة الكشكول الفراء قدما بالقصيدة الشهيرة هي الاخرى التي جاء فيها .

هذا المهجص فيه المقص
اذهب كده ياللاكده
ياد لمدى

هذا المرأوى ، أو بعبارة أخرى هذا الشاعر الفحل ، لا يوافقنا على ذلك ، ويرى انه جدير بحمل لواء الأمانة في الشعر بعد شوقي . ولقد رشح نفسه لها بالفعل في احد مواسم الشعر التي تشرف بسكرتارية حضرته ، مستعينا على ذلك ببعض اتباعه من خفافيش الأدب ، وباه الاستاذ المرأوى بما هو جدير به من الفضل .

وترجع شهرة رامى الطائفة لا الى شعره فقط ، وانما الى المواويل التي وضعها للسبينا المحلية فساعدت على ذبوع اسمه كما ترجع بالاكثر الى الطقاطيق الشعبية التي وضعها لام كلثوم ، فذاعت مع صوت مطرقة الشرق . ودخلت معه في كل منزل وحانوت ومقهى بلدي وافرنجي ومحل فول ومحل لبن وخلافة . وبذلك أصبحت طقاطيق رامى جزءا لا يتجزأ من حياة الشعب كالمول المدمس والطعمية وسلطة الطحينية والزلاية والكشري وغيرها من المأكولات الشعبية الشهيرة .

وبهذه المناسبة نذكر خناقة قديمة . أمية الوطيس قامت بين رامى وأم كلثوم .

أعرف راميا شاعرا للشباب منذ عشرين عاما خلت . فهل مصمم هو الآن على أنه ما يزال شاعرا للشباب ؟ وإذا كان الامر كذلك ، فمن هو الذي نعتبره شاعرا للشيوخ اذن ؟ أم هو اني أم ابن الجيران ؟

نرى كثير الحركة كالطفل اللعوب ذو شخصية تسيل ظرفا ورقه . سساحر خلاص في حديثه ونصرفاته . يرسل النكتة غفو الساعة فإذا بها لا تبارى . ونكاته مع المعلم دبشه في صالة أم كلثوم أشهر من بار على علم

خفيف القلب في حبه . اذا ما أحب ندله وبكى وقبل طوب الارض . وهو في ذلك يخالف محمد ود كامل الذي يبت والسكراباج في يده . ويحاطب حبيبته كما يخاطب هتلر الدول الديموقراطية حتى انكأما يحب بعضلاته لا بقلبه !

فرامى من هذه الناحية أقرب الشعراء المعاصرين شيئا بمجنون ايلي من حيث تسليمه زمام قلبه لهواه والقضاء عشقا وصباية . كما أنه أقربهم اليه أيضا من حيث ارسال شعره حارا مشبوا كالللب

ويعتبر رامى أشهر شاعر في مصر الآن . أما من حيث المكانة الشعرية فيعتبر من خير الشعراء المعاصرين فقط . ولكنه لا يعتبر خيرا منهم . والواقع أنه يصعب تعيين أحسن شاعر أو بعبارة أخرى أمير الشعراء بعد وفاة شوقي عليه رحمة الله

غير أن الشاعر المرأوى صاحب التائية الشهيرة التي مطلعها (هذي الكرة . كالسكرة)

وينجيب رأي على ذلك بأنه يعبر تلك
الطفاطيق العامة شعرا . وهذا دفاع واه
دون شك ، لأن الشعر ليس مجرد خلجات
غضب ، وإنما هناك أداة مرسومة يجب
أن تكون لغة صحيحة معترفا بها واللغة
العامة ليست كذلك ، إذ لا قواعد ولا
ضوابط ولا ثروة أدبية عريقة تعززها .
وخلق لغة ليس بالأمر الهين ولا بالمستحب
لأن اللغات لا تصبح ذات قيمة إلا إذا قدم
عليها العهد ، واجتازت قرونا فرسخت في
الأذهان والأسماع واكتسبت من الثروة ما
تستطيع به أن تقف على قدميها . ومن الأفضل
أن نعي بلفتنا العربية الموروثة ونعصرها على قدر
الامكان عن أن تسجد لعناء خلق لغة جديدة
يحتاج خلقها إلى مئات السنين ولادة حضارة
يستهدف فيها الأدب القوي إلى الانحطاط
ونحيل البنا أن راميا قد حكم على نفسه
بالموت كشاعر قبل الأوان منذ أضرب
عن نظم الشعر واكتفى بأن يعيش ماله على
مجد السابق وهو ما نعهده خسارة كبرى للأدب
ولكنه على كل حال يستطيع أن يستأنف
مجهده وأقوي مما كان لو أنه عاد إلى حظيره
الشعر ، وضرب صفحا عن الشهرة الشعبية
الكاذبة التي ما نلت أن تنتهي بانتهاء هذا
الجيل ، ويصبح المجد الصحيح موكلا بما
قدمت يد الإنسان لا بما أصاب من حظوة
عند الجماهير السائرة بطبيعتها إلى الفناء .
وشعر رأي على العموم يمتاز بالركة
والخزلة والصدق والحرارة والتجاوب مع
المشاعر الازلية التي تتردد في نفس كل
إنسان . وله قصائد ترتفع إلى القمة وتكنفي
الواحدة منها لتخليده كشاعر ، مثل
« الصب تفضحه غيونه » و « خاصمتني » وهو
شكل شاعر له قصائد أخرى دون
الموسط . غير أن ما نأسف له أن نسبة
وجود هذه القصائد في شعره أكثر مما كان
ينظر من شاعر أثبت في مرات كثيرة أنه
قادر على الإجابة والابداع ولكن
راميا ملول . ويظهر أن هذا الملل يدفعه
أحيانا إلى العجلة فيكبو ومع ذلك فرامي
شاعر يحق لهذا الجيل أن يفخر به ارتست

صباح يوم ٢٢ سبتمبر

عدد خاص ممتاز من مجلة

ال ٢٥ قصة

يحتوي على قصة

حياة الظلم كلام

القصة المدبرة الطويلة الكاملة

بالم

محمود كامل
الهامي

حلاف باللون الثلاثة برشة العنان

المصري النايف عبدالعزيز صادق

على نشر هذه القصة فهي بعض ما كنت فيه وصدي لما أنا عليه . وهي في تفسير صريح لا يحتمل الشك والالتواء قصة أنا فيها أن رفعتني عنها لم يعد الى كتابها سبيل ا وراجع الدكتور القصة في ارجين جلسة كانت كافية لان أحب طه حسين جدا عميقا صادقا يصدر عن اكابر الانسان للانسان العظيم . وبقي هذا الحب وسيبقى عميقا صادقا فيه الاكابر والاجلال له .

واذا كان القرن التاسع عشر قد حمل لنا في أعطافه الاقفا في ومحمد عبده ممثلين لحرية الرأي والنظر الى الحيسة نظرة واسعة بعيدة الغور فقد حمل لنا القرن العشرون طه حسين خليفة له لا يهون منها عظمت الاحداث ولا يصغر معها اشتدت المحن وليس هنا موضع التدليل وفي كل يوم يقوم له دليل .

واذا كان هناك بسد من الحديث عن أستاذي فلا بأس اذا أنا ذكرت شيئا من طبعه وكشفت عن بعض نواحي نفسه . فهو رجل كريم الى ابعد حدود الكرم وقد لا نخطو الشهر اياما ، الا ودخله قد نقد في اليه بالناس والعطف على القريب والغريب وقد لا يمضي يوم دون أن يأسر تلميذا من تلامذته بمكرمة تبقى في عنقه مدى الحياة تذكرة بفضل طه حسين . وقد لا تعرف أن طه حسين قد فتح صدره واسعا لتسكين شعبة مثقفة حرة في كلية الآداب ؟ وأنه خادم الشعب حقاً حين تعلم أن ثمانين في المائة من طلابه لا يدفعون أجرا على العلم والمعرفة ؟ وأنه يؤدي هذا الفضل في صمت وفي هدوء وإن أثار عليه هذا الاسلوب سخط الارستقراطية القديمة النافذة التي تريد وقف الشعب دون الثقافة الحقة وتود بجدع الالف أن يبقى العلم لها وحدها مادامت قادرة على رفع الأجر في سعة ؟ هذا بعض ما خبرته في أستاذي الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب وأديب الشرق ومفخرة الجيل وأصدق رجل عرفته ينسى لاساءة أحيانا ولكنه لا ينسى المعروف أبداً



طه حسين بك عميد كلية الآداب

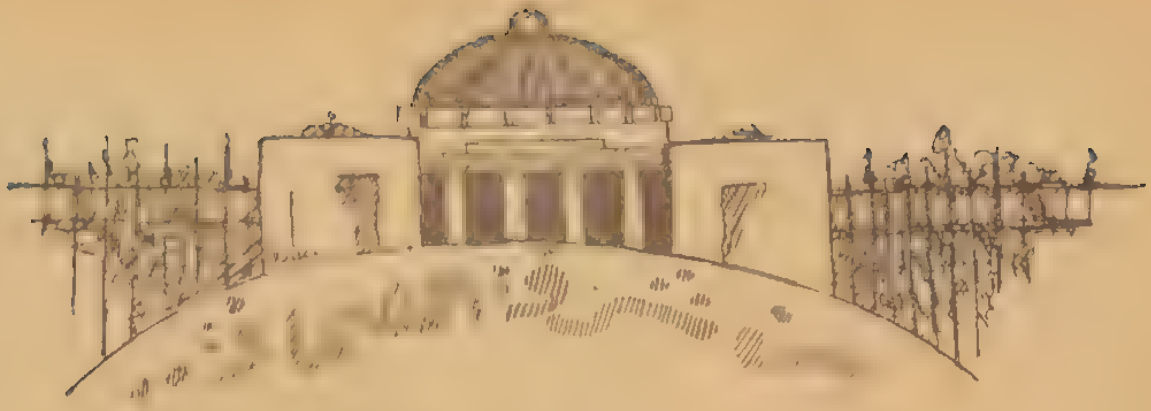
عرفت الدكتور طه حسين نازلاً من الكلية أو داخلاً فيها دون أن التقي به في درس أو في حفلة حتى اقالته الحكومة الصديقة من كلية الآداب الى وزارة المعارف بعد حفلة ظهر فيها وقد جلست فيها النساء بين الطلاب وفي ذلك كفروا والحاد ، كما تزعم بعض عما نمنا بين الحين والحين ا وراح الأستاذ الى صفوف المجاهدين ليكون علماً بينهم ومثلاً لهم في سبيل الوطن والدستور وحرية الرأي أيضاً ، ان كنت لا تعرف طه حسين وقيل الصحافي محرراً بجريدة الكوكب قصدت الدكتور طه حسين في جماعة من الصحاب أو جماعة من الصحابة التي آمنت به معها يكن في ايمانها به من خطر على حريتها وآمالها من الحكومة هناك تمتعت على الأستاذ أن يهني بعض وقته لمراجعة قصة أردت نشرها يوماً من الايام ، وكنت حريصاً

كنت في المدرسة الخديوية مفرماً بالآداب وكثيراً ما منحت نهاية الدرجات في الانشاء وان كان الأستاذ الشيخ يحسم من هذه الدرجات بعضها حيناً لقله أحياء وحيناً لقله الآداب ا وكان يكتب برحمه الله عشرة على عشرة ناقص خمسة للحياء الناضب مرة والآداب الساقط مرة أخرى ا ورات المدرسة في يوم ما أني أستحق مكافأة على اخراج مجلة الخديوية ورأى الأستاذ الشيخ أن تكون المكافأة كتباً أدبية ، واختار معطماً للدكتور طه حسين وعجبت لهذا الاختيار ، ولهذا ييل الغريب من شيخ معمم للدكتور طه حسين عدو المشايخ والمعممين في ذلك الحس ا ولكن الشيخ قال مبرراً اعجابه لطفه حسين أنه إنما يختار هذا الكاتب المفرور ليقراء تلميذه تلميذ الشيخ . المفرور ؟ وهنا فقط بدأت أعرف طه حسين لا لاني مفرور مثله كما كان يقول الشيخ بل لان الرجل الكريم لم يفهمني على سجيقي ، واذن فهو لم يفهم أيضاً طه حسين ؟

وقرأت لطفه حسين من بعيد وأحببته لان الموضوعات التي طرقها والتي حبيتني لم تكن في ذلك الاسلوب الذي درسته ففهمنا نهجه ، وقد أحسست وأنا أقرأ صوله وكتبه أنه غير هؤلاء ، انه رجل حر يقول ما يشاء ويسجل ما يشاء وليكن مداهما ما يكون ، هذا هو الكاتب العربي الذي كنت أريد أن أقرأ له وأخسذته وأومن به وليكن بعد ذلك ما يكون . هذا في سنة ١٩٢٨ على ما أذكر . وفي كلية الآداب التي التحقت بها مرغماً ورضيت لها فلما عاد ربي عن العلم عن تصويره



الدكتور طه حسين



الشخصيات البرلمانية.. في مجلس النواب

أبدأنا في الحديث في العدد الماضي عن بعض الشخصيات البرلمانية في مجلس النواب متميزين في ذلك فترة العظمة القصيرة التي تمتع بها الأعضاء الآن والتي تمتد إلى يوم .. حيث تعود شرفمة الصحافة إلى الانتعاش من جديد . وحيث تستأنف جلسات المجلس
في العدد الماضي عن حضرات النواب المحترمين عبد الحيد عبد الحق وإبراهيم عبد الهادي ومحمود سالمات .
وعبد الرحمن البني
ونستأنف حديثنا اليوم عن بعض الشخصيات الأخرى .

يتمنى إلى الحزب الوطني طول عمره .
لأنه من أن ميوه التكيف بتغيير الظروف
والأحوال . فهو في هذه الأيام مثلاً يميل
نوماً إلى الوفدية . أو هو في الغالب يحب
الوفديين وأن خالفهم في المبدأ وعارضهم
في كثير من الأحوال أشد معارضة .
ولمئات المحرم فكراً أباطه تعبيرات
لطيفة وتسميات غريبة لا يلبث أن يتدعها
أبتداعاً وهو يتكلم أو وهو يخطب . بشير
الضحك ويشير الإعجاب ببراعه ويديهم
حاضرة .

هو برلماني من الطراز الأول ولعله
اكتسب مراناً ودربة من كثرة
اشتراكه في المجالس النيابية ومحافظته
على مواعيد الجلسات . وعدم التخلف عنها
إلا العذر القاهرة .

ولكن لا يحب الدرس ولا البحث
ولا الاستقصاء ويكتفي بأن يحيل ذلك
على المختصين . ويقتصر في كلامه على
العموميات !

وفكرى أباطه محام قديم . مقروء
للمرافعة أمام محكمة النقض والأبرام منذ

قانون أو اقتراح أو تقرير لجنة حتى يقوم
متكلماً . وفي الغالب معارضاً ومشاكساً
ومناكماً !
لا يقتنع بسهولة . ولذلك فهو يكثر
من الكلام ومن اللات والمعجن . ولكن
في أسلوبه المحبوب الطريف الذي يجعل
النواب يصفقون له تارة ويضحكون سروراً
منه تارة أخرى . وبذلك يتمكن من أن
(يلف) الرئيس فيسهو عليه أن ينهه إلى
أنه خرج عن الموضوع أو أكثر من
الوقت المحدد للكلام .



وفكرى

السنايب المحترم الاستاذ محمد
فكري أباطة المحامي، من النواب القلائل
(المخضرمين) . أعنى بهم . أولئك الذين
اشتركوا في المجالس النيابية منذ عام ١٩٢٤
إلى الآن

وقد كان حضرته أصغر النواب سناً
في البرلمان الأول . على أنه أصبح الآن من
أكبر النواب سناً . بعد أن اشترك في
البرلمان الثاني أو برلمان الثانية والأربعين
ساعة . ثم في برلمان الوفد ثم في برلمان الائتلاف
وبرلمان . صدقي وبرلمان الوفد من جديد .
ثم البرلمان الحاضر .

وكان في كل هذه البرلمانات نائباً عن
دائرة (أبو حماد) . عدا المجلس الأخير .
فهو فيه نائب عن دائرة (منيا القمح) بعد
أن سبب تعديل الدوائر (فشكلة) حرمة
من النيابة عن دائرته الأولى .

وفكرى أباطة من النواب الملقنين
للنظر . والمحبيين إلى الناس . . سواء منهم
النظارة والوزارين . أو الزملاء من أعضاء
المجلس . ومن ثم في كرسي الرئاسة .

لا يكاد يعرض على المجلس مشروع .

ودة . ولا يغرنك انه لا يزال يعتبر نفسه شابا . لانه فات هذه المرحلة من زمن . واحسنه مع ذلك ظل محتفظا من دولة الشباب بالمرح والمداعبة والنشاط .

صحفي — اذ هو رئيس تحرير المصور ومحرر في الاثنين والهلل — وكان لبق ممتاز يشار اليه بالبنان من اديبائنا السياسيين . اي للذين خلطوا اديبهم بالاشتغال بالسياسة له نظر كاركانوري بديج . فهو يضع النظارات السميكة على عينيه دائما ويتكلم وأمه مرعوبة انى السماء . والى في غير مرة كاذبة — وحاجباه يتقاربان ويتباعدان حسب الاحوال والشعر الابيض أو الشعر (الشائب) يملأ رأسه المستدير كجسمه .

يختار مجلسه في مقاعد الوسط . وه اسمه من رجال الحزب الوطني المقروض فيهم بأنهم من المعارضين !! .

كان المغفور له سعد زغلول باشا يحتل في مجلس النواب كرسي دائرة السيدة زينب الي أن توفاه الله . . خلفه في هذا الكرسي حضرة النائب المحترم السيد عبد المجيد الرمالى . .

وعبد المجيد الرمالى نائب وفدى قدم اشترك هذا الاخر في كثير من البرلمانات الماضية . . نائبا عن نفس الدائرة فأنبت أنه نائب ممتاز . لانه يتحدث كثيرا في المجلس . أو يتقدم بمشروعات واقتراحات لا عدادها . . بل لانه يعمل لمصالح دائرته في خارج المجلس أكثر مما يعمل لها في داخله . . فهو لا يفتأ يقابل وزير الاشغال أو وزير الصحة شخصيا لامر ما يتعلق بدائرته . . بدلا من القاء سؤال أو استجواب . اذا كان يرى في هذه المكافحة العائنة وعدم اضاءة الوقت على الاعضاء والوزراء سدى . . فهو رجل عملي ولا عراة في ذلك لانه تاجر (اصيل) ورجل اعمال من الطراز الاول .

على انه كثيرا ما يحطب ويناقش ويسأل وهو في خطبه ومناقشاته وأسئلته مترن « مضبوط » يلقى كل كلمة بمقيار وينطق كل حرف بميزان . . وفي صوت هادى رزين . .

و كنت قد ذكرت في العدد الماضي أن الاستاذ عبد الحميد عبد الحق نائب دائرة محكمة السيدة زينب أوجه نواب العاصمة ولكن الحق أنه يلى السيد عبد الحميد الرمالى وجاهة واثقة . .

فبالرغم من أن الرمالى قد جاوز سن الشباب إلا أنه يمتاز بطايع الوجاهة . . بل هو الوجاهة والاثقة فله وضع خاص لطربوشه ولتدبيله . وله ذوق لطيف في اختيار اثوابه وملابسه وشاربه — الذي يحاكي شيها شارب المغفور له الملك فؤاد

وليس في مصر من لا يعرف اسم (الرمالى) ومطاحن الرمالى . . وليس في دائرة السيدة زينب من ينمى كرم الرمالى وخيراتة على فقراء الحى والمحتاجين فيه . فهو النائب الحق الذي يعرف كيف يخدم دائرته والذي يقابل ثقة ناخبيه بالجد والعمل لمصلحتهم

فاز في الانتخابات الاخيرة باعجوبة وان كان يفوز دائما قبل ذلك بسهولة . . وهو من النواب المستقلين . ويحتل أحد مقاعد الوسط المتطرفة . الي جوار نواب

النظر رأتى المصرى للمصرى احمد محمد خليل

شارع الجوهري بالعتبة الخضراء

بحوار محل الف صنف

تليفون ٤١٢٦٢

إختصاصي في تركيب النظارات الطبية وامتحان التجاح في الفومسيون الطبي . وأيضا إختصاصي في العيون الصناعية (ومتعدد مستشفيات الرمد) ووحيد المح شارب وعدست من أشهر فابريكات أوروبا وأحجار ماركات زائس وكروكس وقلنت

مديرية الشرقية. ولعله من أقوى النواب المستقلين الذين يتوقف عليهم اليوم في المجلس الحالي أهمية كبرى. لان في انضمامهم الى صفوف حزب واجتماعهم عن صفوف آخر. تغيير كبير للون المجلس وقواته. فهم اليوم مثل الاحرار البريطانيين في مجلس العموم الانجليزي في العهد الاخير.

خطيب مفوه قدير على الكلام وعلى التلاعب بالالفاظ. ويظهر أن هذه هي صفات «الاباطية» جميعهم له قامة ممتدة رائعة. وطلعة مهيبه. أنبق في ملبسه واختيار ملابسه رقيق المزاج عملي الى حد كبير. لا يشترك الا في المناقشات التي يجد قائدة من الاشتراك فيها

كنا نتظر منه اشتراكا فعالا منتجا في مشروعات الضرائب بحكم كونه من رجال المال والتجارة والاعمال. ولكنه صمت الى الآن في جلساتها فلماذا ؟

ويستمر حضرة النائب المحترم على المنزلاوي بك نفسه من النواب المستقلين أيضا. ولكنه من اشد النواب تأييدا للحكومة ونصرة لها. ومن اكثرهم مشاكسة ومعاكسة للنواب الوفديين الذين يقتربون منه في مقاعد الجلوس بالمجلس.

فهو يجلس في المقعد الاول من أقصى الوسط وبينه وبين مقاعد اليسار. ومقاعد أقصى اليسار حيث يجلس الوفديون. (طرفة) لا تزيد اتساعها عن مترين.

وعندما يقف الاستاذ غنام ليتحدث مثلا عن الانتخابات الاخيرة. يسرع المنزلاوي بك بالرد عليه مقاطعا.

والمنزلاوي بك كان هو المرشح ضد حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد في دائرة (سمتود) وقد فاز عليه في الانتخابات الاخيرة.

ومما قاله للاستاذ غنام في احدى الجلسات الاخيرة.

— احنا زورنا في الانتخابات مرة.

ولكن اتم زورتم الف مرة !

ولا تجد مسألة تثيره وتفرزه. مثل مسألة الحديث عن الانتخابات. والتجاذب فيها. وكيفيته. ويشعر النواب الوفديون بهذا الضعف فيه فيها جونه دائما من هذه الناحية !

على أن المنزلاوي بك خطيب مفوه وهو اذا قام ليتكلم كلمة لا يستغرق القاؤها أكثر من دقيقة أو دقيقتين. وقف وقفة خطائية. وألقى كلمة في رنة خطائية وانتهى منها انتهاء خطائيا يكاد يبلغ الى حد الاصطناع في بعض الاحوال. ولكنه موفق في جولاته البرلمانية

لان. وهو من النواب الزراع الحبيرين وقد كان وزيرا للزراعة والسلاوقاف في عهد صديقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا. له جسم بدين نوعا ما. غير منسجم الاعضاء. ويضع نظارات على عينيه دائما ويحلق كثيرا في الاوراق التي أمامه وإلى الاعضاء الوفديين عن يمينه ويجلس دائما الى جواره سعادة محمود فهمي الفيض باشا وزير الداخلية السابق في عهدي (صديقي) وعبد الفتاح يحيى أيضا وهو مستعمل كزميله المنزلاوي بك. ولو كان مؤيدا للحكومة.. ولنا عودة أخيرة باذن الله.

يَوْمُ اللَّيْلِ

اليوم ده يوم التقانا
سن رمان العراق
أحلى الأمانى وقت
ويطول زمانى ليلي
أقابلك ونار الوجد في قلبي
واقولك عذابي وانت مش جنبى
نروح لازهار غرامنا
وننتقل من روض لروض
الطيور زى

والدنيا ملك لقلوبنا
أرواحنا من بعد العذاب
ونحنى ونهني
والليل جميل والنور يفيض
الزهور فوق

نبتسم نقالم
عاهد الروح ع الوداد
ونفترق من غير ما تكلم
وننتظر يوم لقانا
والنسمه تشمل لهيبنا
لا تفكر في العياب
مهما يطول وقت البعاد
ونبتعد ودموعنا بتسلم
نفرح ونسنى أسانا

بدروس

تأليف الوزارات القومية في مصر... بين مد السياسة وجزرها !!

وفي عام ١٩٣٠ تولى
صديقي باشا الحكم وألغى
دستور الامة واستبدله
بدستور آخر وحدث ميثاق



بين الدستورين والاحرار
الدستوريين ولكن ملاح شيخ الوزارة
القومية في الافق حتى وافق الاحرار
الدستوريين على الفكرة وتبعهم فريق من
أعضاء الوفد والاحرار الدستوريين، وبقيت
الحال على ذلك إلى أن تألفت الجبهة الوطنية
ونجحت المفاوضات واعتقد الشعب أن
البلاد توشك أن تمتنع بفترة هدوء واستقرار
بعد أن زال شيخ تدخل الانجليز وبعد أن
استقرت الحياة النيابية ولكن حدث أن
دعت الوزارة الوفدية الاحزاب الاخرى
للتشاور قبل حضور مؤتمر إلغاء الامتيازات
ولكن الاحزاب رفضت هذه الدعوة.
ومن هنا بدأ التنازع الحزبي الذي
بأقالة الوزارة الوفدية وعدنا إلى ما
قبل امضاء المعاهدة وقبل تأليف الحكم
الوطنية.

واعمدنا به لا يصلح تدارك الا
أن يحكم وزارة قومية. وقد
كيف أن البلاد استعادت قائده عظيمه
من هذه الوزارات من سنة ١٩٣٦ إلى أول
سنة ١٩٣٨ ويحمد الكثيرون في مصر هد
لنوع من الحكم بأن الأزمات الشديدة
كلارمه العبيد التي تشتعل في جميع في نوب
الحاضر ويضربون مثلاً به حدث في بعض
عقول الاوربية عند قيام الحرب العالمية
سنة ١٩١٤ مثل فرنسا اذا تحدثت الاحزاب
الحزبية وألغت منها وزارة قومية ومول
أصدر احرار قومية في وجود الاحزاب
في الحلة الرسمية الامارات الشديدة

وانتج مجلس النواب إذ ذاك اتجا حسنا
وامدم التنازع الحزبي تقريبا واصرف
الجمهور كل الى عمله وقلت المناقشات السياسية
في الاندية العامة.

ثم حدث أن هاجم بعض النواب
الوزارة فظن المغفور له عدلي باشا
أنه هو المقصود بالمهاجمة فقدم استقالته
وتولى المغفور له عيسد الخالق ثروت باشا
وزير الخارجية إذ ذاك رئاسة الوزارة التي
بقيت بدون تعديل

واستمر الحال على ذلك الى أن نجعت
مصر في قائد نهضتها المغفور له سعد زغول
باشا فانتخب مصطفى النحاس
رئيسا للوفد ورئيسا لمجلس
النواب ثم استقالت بعد
ذلك وزارة ثروت باشا



أثر مفاوضات ثروت - شتم - برن، وتولى
النحاس باشا رئاسة الوزارة لأول مرة وكان
الائتلاف لا يزال باقيا ويمثل الاحرار
الدستوريين في الوزارة محمود باشا وجعفر
ولي باشا

ولكن هذا الائتلاف لم يستمر طويلا

إذ حدث أن استقال محمد
محمود باشا فجاءه وتبعه في
الاستقالة خشية باشا
وابراهيم فعمي باشا .
وبذلك تصدع الائتلاف

وكان هذا عذرا لاقالة الوزارة. وعدنا ثانيا
إلى التنازع الحزبي الذي بلغ أشده في عهد
وزارة محمد محمود باشا الاولى وكان هذا
آخر عهد البلاد بالوزارة القومية



تسكمتنا في العدد الماضي عن أحزابنا
السياسية وطريقة اختيار الوزراء وأبنا كيف
يختار الوزراء من بين الاحزاب المختلفة
وختمنا حديثنا عما تهمس به الدوائر عن
امكان قيام وزارة قومية في الوقت الحاضر
لتواجه الموقف الدقيق الذي توشك الحرب
القادمة أن تضعنا فيه وقد رأينا أن تخصص
حديثنا هذا الاسبوع عن الوزارات القومية
التي ألفت قبل الآن وعن نسيبها من
النجاح أو الفشل

أول وزارة قومية بالمعنى الصحيح
كانت وزارة المغفور له عدلي يكن باشا التي
ألفت عام ١٩٢٦ وكانت الاحزاب اذ ذاك
مؤلفة أو قل كان هناك اتفاق بين الوفد
والاحرار الدستوريين، وكان من المعقول
أن يتولى المغفور له سعد زغول باشا رئاسة
هذه الوزارة ولكن الانجليز في ذلك الوقت
عارضوا معارضة شديدة فتولى سدر حه
الله رئاسة مجلس النواب تاركا رئاسة الوزراء
الى المغفور له عدلي باشا وكان يمثل الوفد
في هذه الوزارة المغفور له فتش الله بركات
باشا، وعلى الشمسي باشا ونجيب الفرابي
باشا وزكي ابو السعود باشا وعثمان محرم
باشا ويمثل الاحرار الدستوريين رفعة محمد
محمود باشا وجعفر ولي باشا

ولم يدخل النحاس باشا هذه الوزارة
مفضلا القضاة خارج الحكم مع المغفور له
سعد زغول باشا فاستجب سعد باشا رئيس
لمجلس النواب والنحاس باشا والمغفور له
ويصا واصف وكيلين وكان مجلس النواب
إذ ذاك يمثل البلاد تمثيلا صحيحا .

ولم ترم مصر فترة من الحكم أحسن
أهدأ وأمكن استرجاع من هذه الفترة
فاسطاع الوزراء أن يلبوا إلى شئ الحكم

من شأنه أن يقلل التنافس الحزبي أو المناقشات السياسية التي لا فائدة منها ويكون أمام الحكومة الوقت الكافي لمواجهة الخطر والعمل على درئه بقدر المستطاع مؤيدة من الشعب كله أو على الأقل من أغلبية ويبدو لنا أن هذا النوع من الحكم أصبح ضروريا في الوقت الحاضر في مصر. هذا ومع التسليم بأن الحل الدستوري هو عودة حزب الأغلبية إلى الحكم ولكن لا فائدة من عودة أغلبية مها كانت إلى الحكم. التنافس الحزبي على أشده فيجب أن يجد هدنة بين الأحزاب وإيجاد الهدنة غير متيسر إلا بوضع حد للخلاف القائم الآن بين رجال السياسة أو بمعنى آخر بتأليف وزارة قومية من الوفديين والاحرار الدستوريين والسعديين فقط. وهذه هي الأحزاب الرئيسية في البلد التي تشتر الوزارة القومية التي تؤلف من ممثليها. دون الاحتياج إلى الأحزاب الباقية الأخرى التي لا حول لها ولا طول في الواقع.

وإذا كان صديقي باشا قد جلس على مائدة واحدة مع للنحاس باشا في آخر عام ١٩٣٥ و عام ١٩٣٦ فليس جيدا أن يجلس



للنحاس باشا مع الدكتور ماهر ومحمد محمود باشا. حقيقة أن الخلاف بلغ أشده بين الوفد والدكتور

ماهر وحقيقة أن الوفد طامس الأمرين من الانتخابات التي أجراها محمد محمود باشا في شهر أبريل الماضي ولكن على الذين يسمعون في إيجاد الائتلاف بين الأحزاب أن يراعوا أن الوفد قد دفع الثمن غالبا طول هذا العام وإن توفر حسن النية من جانب الأحزاب الأخرى كقيل بإيجاد جبهة قوية من الوفد مع الاحرار الدستوريين والسعديين لمواجهة الخطر

والواجب أن يترك لكل حزب الحرية الكافية في إيجاد ممثليه في الوزارة القومية

فلا تمل شروط على أي حزب بل تعدد عدد المقاعد التي تترك له بستة مقاعد مثلا ويترك له اختيار من يمثله ويدعي أن كل حزب سينافس في ترشيح أكفأ الشخصيات التي لديه أما القول بأن هذا يدخل الوزارة وذلك لا يدخل فعنا أننا لازلنا في خلاف شديد

لنطرح كل خلاف وراءنا ولننس الماضي قليلا ولنعد كما كنا أبان تأليف الجبهة الوطنية

لنجعل المصلحة الوطنية رائدنا نريد أن تكون الوزارة التي نحكم البلد في الوقت الحاضر حافلة بالشخصيات والكفاءات

نريد أن نستفيد من المواهب المكونة (على الرف) في الوقت الحاضر



ولا يزال رفعة علي ماهر باشا هو بطل الموقف فهو الذي يستطيع أن يعمل لإيجاد هذا الائتلاف وهو وحده الذي يستطيع أن يؤلف الوزارة القومية التي

تجمع أكفأ الشخصيات مثل حافظ عفيفي وعلى الشامي ومكرم عبيد وصبري أبو علم ونجيب الهلالي وحمد سيف النصر والدكتور أحمد ماهر والنقراشي وخشبه وحسين سري.

ونستطيع أن نقول نحن أن مسألة تأليف وزارة قومية بالمعنى الصحيح بمصر هي حلم على ماهر باشا الذي لا يفارق خياله. والذي يداعبه في كل لحظة وأن ورفعه يعتقد أن هناك غاية يجب أن يسعى إليها ويجب أن ينجح فيها وهذه الغاية هي تأليف الوزارة التي تشمل جميع الأحزاب وتضم جميع العناصر والتي يمكنها أن تعمل في تعاون وتألف وتآزر لخير البلاد ورقيا

لقد حاول رفعة عندما أقيمت وزارة الوفد الأخيرة أن تكون هناك وزارة (قومية) وقد اتخذت جميع الأحزاب يومها.. عدا

الوفد طبعا — في سبيل تأليف هذه الوزارة المنشودة. بل أن حزبا من الأحزاب لم يكن رجاله يشتركون في أي وزارة على الإطلاق بل من مبدئهم عدم الاشتراك في الحكم أبدا.. هذا الحزب وهو الحزب الوطني اشترك زعيمه حافظ رمضان باشا في هذه الوزارة التي سميت باسم وزارة قومية ولكنها مع ذلك لم تتمكن أن تنجح أي نجاح..

بل لم تمكث هذه الوزارة أكثر من شهر قليلة.. كان البحث يدور أثناءها على الوزارة التي سوف تتولى مقاليد الحكم بعد سقوطها!!

لقد كان الساسة جميعا يحسون بأنه لكي تكون الوزارة قومية يجب أن تشترك فيها جميع الأحزاب وعلى الأخص حزب الوفد وقد كان رفعة محمد محمود باشا في عهد هذه الوزارة (القومية). وزارته الثانية. نحاول في كل خطبة وفي كل أحاديثه امتداح هذا العهد القومي ويمجد (القومية) ولكن رفعة وجد من مصلحته هدم هذه القومية المؤقتة في سبيل أن يعزز وزارته بالاشتراك مع الهيئة السعدية فقط.

وأهل الجميع يعترفون معنا أن الوزارة الحالية التي هي مؤلفة من الاحرار الدستوريين والسعديين والمستقلين هي أقوى بمراحل.. من الوزارة القومية التي كان يرأسها محمد محمود باشا في الشتاء الماضي والتي كانت تضم مع حزبه حزب الاتحاد وحزب الشعب والحزب الوطني..

فهل نشهد قريبا ذلك اليوم الذي يتحقق فيه حلم على ماهر باشا ورغبة البلاد جميعها؟

تليفون المجله

٤٣٠٢٨

البرنس بسمارك يقول . يجب أن يهزم الانجليز وينتصر المصريون !

صفحات من كتب (كيف دافعا عن عرابي) فلم عامية الانجليزية

في صباح يوم ١٦ نوفمبر ١٨٨٢ الباكر وصلت دعوة من لجنة تحقيق الحوادث العراقية للعضور بجلستها التي تعقد في الساعة العاشرة من نفس اليوم والتي كانت معدة للتحقيق مع أحمد رفعت سكرتير مجلس النواب والمجلس الوطني وساعد عرابي باشا الاين .

وقد جاء في الدعوة (الى صديقنا المحبوب (المستر برودلي المحامي) .

وفي الموعد المحدد . وبعد أن تبادلنا التحيات المعتادة وتناولت القهوة والسجائر دعي الى الجلسة أحد رفعت — سكرتير مجلس نظار عرابي ومساعدته — وقد كان في حالة عصبية شديدة وجلس الى كرمي بجوارى ولم أنس ما حييت منظر اسماعيل أيوب باشا — رئيس اللجنة — وهو يخرج إحدى اعداد جريدة (الطان) القديمة القذرة ويحلق في حذر واحتراس الى السطور التي قد بعث بها الى تلك الصحيفة أحد رفعت المسكين والتي كانت من قلمه الوطني . مقارنا فيها بين الحضارة الفرنسية والاستعمار الانجليزي ا وقال لي الرئيس بالفرنسية

— يا صديقي العزيز . يجب أن تنتحي عن الدفاع عن مثل هذا الرجل ورمي الى بعدد جريدة (الطان) القذر على المائدة ذات الجوخ الاخضر التي كانت تفصل بيني وبينه . فتناولته وأخذت أقرأ المقال ودونت بعض كلمات في ورقة صغيرة مستقلة . وقد جاء فيها — اذا كنت مكان كاتب المقال لما كتبت الا مثل ما كتبنا وعلى ذلك فقد ابتدأت المحاكمة .

الرئيس (مسائلا أحد رفعت) — هل اطلعت على جريدة (الطان) الصائرة بتاريخ ١٦ أغسطس ؟ انها تحوى تلغرافا موقعا باسم « احمد رفعت » يقول فيه ان عرابي قد حصل على أموال من الأمير حليم باشا « فهل أرسلت هذا التلغراف ؟ أحد رفعت — نعم . وذلك بأمر المجلس الوطني الذي كنتم فيه أحد الاعضاء . الرئيس — أنا أنكر تمام الانكار اني كنت حاضرا ساعة تقرير ارسال هذا التلغراف .

أحد رفعت — كانت التلغرافات كلها تسمي على هذه الوثيرة . فقد بلغنا أن اشاعسات متضاربة كاذبة تتطايروا أوروبا عن موقفنا قاردا أن تنفيها وتقرر الصواب . وكان يطلع على هذه التلغرافات رئيس المجلس ! ويحل موضوعها أن الحرب ما كانت لا حرا قومية يشترك فيها الكل . ولا يمكن أن تذكر به بالضبط ما إذا كنتم قد وقفتم على محاضر جلسات المجلس ولكن الذي اذكره تماما أنه في يوم الجمعة ١٨ أغسطس ذهبتم الى كفر الدوار بفطار خاص بصحبة رؤوف باشا وعمر باشا فوزى وحسين باشا الدرمللي وذلك لتحيوا عرابي باشا وتمنوا له النجاح ونهثنونه بالعيد .

الرئيس — يمكنني أن أوقفك عن الكلام . ولكن طالما أنت تتحدث عني فيمكن أن تستمر .

أحد رفعت — ولعل سعادتم تتذكرون اننا تناولنا جميعا طعام الفداء في خيمة عرابي باشا واطلعنا بعد ذلك على التحصينات التي قام بها طلبه باشا واجتمعنا

عندما اقترب الفطار الانجليزي المسلح واستعدت بتادقنا للعمل . وقد كنتم تشكون من انكم لا يمكنكم الاشتراك في الحرب بسبب كبر سنكم العسكري . طبقا للقانون

الرئيس — كان الكل يصرف أني كنت هناك في كفر الدوار مع عرابي بما في ذلك الخديوى نفسه . والان خبرني ماذا كانت الاراء الواردة في التلغراف هي آراؤك .

رفعت — نعم . وهذه ايضا آراء كل مصري .

الرئيس — لقد كنت مدير المطبوعات وقد نشرت جريدة (الطائف) مقالات كلها طعن في الخديوى فكيف سمحت لها بالظهور والتوزيع ؟

رفعت — اطلعني على هذه المقالات وفي الحال أعطاه نسختين من الجريدة غير مؤرختين . وبها مقالات كلها طعن في الخديوى والانجليز ايضا

رفعت — سوف أجيبك — . يختص بالمقالات الواردة في هذه الجريدة . وفيما يختص ايضا — بجملتي وواجبي في ادارة المطبوعات . ان ما كانت تنشره (الطائف) لم يسكن النتيجة ما كان يفعله الخديوي نفسه بعد ان عقد مجلس النظار مرتين في وزارة الداخلية . وقد أبانت الجريدة قيا كنبه شعور كل الناس . وهو الشعور الذي كان يصعدت به الاطفال أنفسهم في الشوارع فلم تكن هذه الاراء خاصة بجريدة ما وقد أخبرني رئيس الوزراء راعب باشا تلغرافيا من الاسكندرية أن العلاقات ساءت بين انجلترا ومصر . وأمرني



فلاندر .. انتيجونا

ذكرنا في العدد الماضي نبأ عودة المسيو فلاندر المخرج الفرنسي للفرقة القومية وتسلم عمله في اعداد مسرحيات الدورة الاولى. وبين مسرحيات الدورة الاولى مسرحية يونانية اسمها انتيجونا تصادف أنها كانت تعرض على احد مسارح فرنسا في الشهر الماضي اثناء زيارته لها فحضر تمثيلها وأخذ فكرة كاملة عن اخراجها لتنفيذها هنا على مسرح الاوبرا

وقد استعضر معه أيضا موسيقي المسرحية مع تصميم مناظرها و (اكسوارها) وهذا امر لا ندرى اذا كان مدير الفرقة القومية المصرية تفرغه عليه ام لا لانه في تصريحه لبعض الصحف قال انه يريد ان يختبر فلاندر من الوجهة الفنية في هذا الموسم .. والمقدرة للفنية لا تختبر في النقل انما تختبر في الابتكار

انتهاء موسم يوسف وهبي

انتهى للموسم الصيفي لفرقة الممثل يوسف وهبي هذا الاسبوع وقد كان يوسف يبذل جهودا جبارة في هذا الموسم فقدم حوالي الثمانى مسرحيات جديدة كما قدم جميع مسرحياته القديمة القوية التي منها (غادة الساميليا) وكرسى الاعتراف وغيرها

وهو الان بعد العدة للموسم الشتوي الجديد الذي سيكون على مسرح الماجستيك ويقال انه تعاقد مع اصحاب الماجستيك ينتهى باقناه شهر رمضان لان شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي سيقضيه الكسار بعيدا عن مسرحه .

والمساعي تبذل الآن لعودة المياه الى مجاريها بين يوسف وهبي والحاج مصطفى حفي صاحب تياترو برتانيا 1 لعود الفرقة الى عملها على المسرح الذي اعتادت احياء موسمها على خشبة كل عام .

عودة مدير الفرقة القومية

كان قد سافر الى لبنان حضرة خليل بك مطران مدير الفرقة القومية لقضاء عطلة الصيف بين ربوعها برفقة حضرة صاحب العزة محمد بك العشماوى وكيل وزارة المعارف .

ومن المنتظر أن يعود خليل بك في السادس والعشرين من هذا الشهر لتولى شئون الفرقة بنفسه موسم الريحاني

يجمع يوميا الزميلان بديع خيري ونجيب الريحاني بقبوة فنكس لاعداد العدة للموسم الجديد ، وستبدأ البروفات في أول أكتوبر على مسرحية الافتتاح

والافتتاح سيكون يوم ١٧٥ أكتوبر أي أول رمضان، وهو نفس اليوم الذي ستعمل فيه فرقة يوسف وهبي على مسرح الماجستيك .

وزارة المعارف والموسيقى

تتهم وزارة المعارف في هذه الايام بالموسيقى اهتماما كبيرا وقد قررت تنظيم دراسات تقبسية للموسيقيين المحترفين بالقاهرة والاسكندرية واسيوط بطريقة شرحتها في خطابها الاتي الذي ارسلته اليها .

« لما كانت تنظيم الموسيقى من اقوى مظاهر الحضارة في الدولة فانه يهم الوزارة رفع مستوى الموسيقيين المحترفين الذين

يزاولون هذا الفن لجعلهم ادارة صالحة لنشره بين طبقات الشعب على وجه صحيح مقبول لهذا قررت الوزارة اقامة ثلاث دراسات موسيقية بتنظيم فيها الراغبون من هؤلاء الموسيقيين في انحاء القطر يكون مقرها القاهرة والاسكندرية واسيوط وستكون هذه الدراسات بالجمان لكل مصري موسيقي محترف بغير قيد ولا شرط وتلقى هذه الدراسات مرتين في الاسبوع مشتملة على المواد الآتية

قواعد الموسيقى الشرقية وقواعد الموسيقى والمارموني والاملاء الموسيقى والالات وتأليف الفرق الموسيقية والصوتيات والتزنية الموسيقية واللغة العربية والخط ومحاضرات في الثقافة العامة .

وقد تقرر أن تبدأ هذه الدراسات من ١ أكتوبر القادم على النحو الآتي

١ - القاهرة

مكان الدراسة المدرسة الابراهيمية الثانوية

مواعيدها الاحد والاربعاء من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساء من كل اسبوع ابتداء من ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٨

٢ - الاسكندرية

مكان الدراسة المدرسة العباسية الثانوية

مواعيدها الخميس والجمعة من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السادسة والنصف مساء من كل اسبوع ابتداء من ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٨

٣ - اسيوط

مكان الدراسة مدرسة اسيوط الثانوية للبنين

مواعيدها يوم الخميس من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساء والجمعة من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة صباحا من كل اسبوع ابتداء من ١٩ أكتوبر سنة ١٩٣٨ وعلى الراغبين في الالتحاق بهذه الدراسات تقديم طلباتهم الى ادارة التفقيش الموسيقي بوزارة المعارف في ميعاد غايته ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ وان يحضروا الى مقر الدراسة في الجهة الراغبين فيها في المواعيد الموضحة بهاليه

وكيل المعارف المساعد

تحريرا في ٥ / ٩ / ١٩٣٨
التوقيع (محمد عوض ابراهيم)
فريد الاطرش

اذ الى مصر هذا الاسبوع المطرب المعروف فريد الاطرش بعد قضاء شهرين متملا بين سوريا ولبنان للراحة والاستجمام من عناء الفناء والتلحين .

وهو الآن يستعد للسفر ثانيا الى بيروت مرة أخرى لاتفاقه هناك مع بعض كبار أهلى سوريا على اقامة حفلات موسيقية كبرى تنطوع هو ناظمها على ان يحصل ايرادها لمنسكوى فلسطين

وهذه عره نشكر من المطرب الشاب نحو القطر الشقيق

وقد عاد الى العمل بمحطة الاذاعة المصرية وستكون أولى حملاته من مسكرو فوف ١٠ مساء الخميس ٢٢ سبتمبر احارى .

وما يحدد ذلك هو تلك الحملات السكرية الى اقيمت لمرادته وجوده في القصر الشقيق بمناسبة نجاح اسطواناته ورواحه هناك كالأداء من عهده الاذاعة المصرية تحوز اعجاب ورضاء اهالى هذا المقام جميع

الحق لعمري :

طلت تعمل الممثلة أمينة رزق وتكبد في سائر القامات والاسماء وال...

يدوبك بعد ثغقات الملابس والعطور واجار البيت . ولكن .

ولكنها أخيرا دفعت بملفها كعربون لقطعة من الارض اجاعتها بالتقسيم في شربى امرة

والى جانب هذه القطعة تماما ابتاع المطرب فريد الاطرش قطعة أرض ليبنى فوقها فيلا على نفس النمط الذى ستكون عليه فيلا أمينة رزق

وعلمت الراقصة سميرة أمين بهـ هذا الموضوع فصرعت هى الاخرى في شراء قطعة أرض أخرى الى جانب القطعة التى ابتاعها فريد الاطرش

وعلى ذلك سينقلب شارع الهرم الى حى فنى يضم مطرب وممثلة وراقصة غير ما يستجد

والحق يقان أن قناتنا يرتقون حتى فى سكتام يوما بعد يوم

فقد كانوا يحتلون فيما سبق نواحي شارعى عماد الدين وجلال . باعتبارهم الحى المجاور لاعمالمهم . ومسارحهم ثم ابتعدوا الى حى شبرا باعتبارهم اقرب الاحياء الى عماد الدين .

ثم هاجروا الى حدائق القبة وشارع الملك . وما بينهما .

وهام يحتلون الان الهيزة وسنح الامرام برنامج بديعة

قدمت فرقة السيدة بديعة مصابني هذا الاسبوع برنامجا الاخير الذى تضمن فعلا كوميديا من تأليف الاديب ابو السعود الاييارى عن احد اطباء الاسنان وزوجه التى أعجب بأسنانها . وكان ينظم الشعر فى وصف هذه الاسنان

وتصادف ان مرضت الزوجة بأسنانها فخشيت ان تشكو هذا المرض لزوجهها فنقدت اعجابه فطلبت طبيب اسنان آخر فحدث سوء تفاهم كان مثيرا للضحك حقا .

ولكن الذى آخذنا عليه المؤلف وادارة الصالة معا هو وجود بعض التعبيرات المتبذلة فى هذا الفصل خصوصا اثناء موقف طبيب الاسنان مع زوج المريضة وهو

طبيب اسنان ايضا يشرح له سبب تفضيل المريضة له عن زوجها ..

وهى تعبيرات تضايق شعور الفتيات والعائلات السكرية التى تؤم هذا الكازينو وتضمن البرنامج أيضا استعراضا عن (الحب فى الليل) كان لا بأس من وجهة التأليف والتلحين .

والقت السيدة بديعة عدة مونولوجات جميلة من مونولوجاتها الناجحة كما وفقت الآنسة بديعة صادق فى المونولوج الجديد الذى ألقته هذا الاسبوع لأول مرة .

الرحلة الملكية فى الصحراء والفيضان

والوقع ان المنافسة التى تقوم الآن بين شركات السينما المصرية هى فى صالح هذا العمل الفني الجديد الذى اصبح يسير بفضل هذا التنافس الى النجاح . ولقد اخذنا بالامس على شركائنا عدم اخذها بكل وسائله الحديثة واكتفائها بعمل الافلام على اختلاف انواعها اما اليوم فنستطيع ان نمخر بما لدينا من مجهودات تبذل لوجه الفن والفن فقط اذ قد نشعب العمل وداد واتسع ولم يقتصر المنتسجون الفنيون على اخراج الفيلم بل سجلوا ام الحوادث المحلية لتعرض فى جريدة سينما شأنهم فى ذلك شأن الشركات الامريكية والاوروبية الكبرى .

وقد ظهرت بوادر هذا النشاط فى الاسبوعين الماضين وما قبلها اذ سجلت شركائنا المصرية — مصر — فنار — سالم — مناظر الاطفال بوقاه النيل والحفلات الشعبية التى اقيمت بمناسبة ثم حفلات اراحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد سعد باشا فى مصر والاسكندرية بل أن شركة مصر للتمثيل والسينما كانت هى الشركة الوحيدة التى كان لها نخر تسجيل خطبة دولة يحيى باشا امام جلالة الملك الشاب

واليوم هو النشاط الى مسكرات نفس الشركات فنراها تتسابق للفوز بتسجيل أولوية العرض كما حدث قبلا ان قال

الاولوية سالم في القاهرة وفنار في الاسكندرية
تم مصر في دورها الصيفية وبعض دور
السينما من الدرجة الثانية

وقد سجلت شركة فنار في الاسبوع
الماضي مناظر فيضان النيل فكانت سجلا
رشيفا لحوادث طريفة في بلدان عديدة من
النيل عدا النيل عليها وترك اهلها ومنازلهم
وم في حكم الفارقين وتسجيل فيضان النيل
كان عملا انفردت به شركة فنار وحدها
دون غيرها من الشركات المصرية
الآخري .

أما الشيء الذي تاروا فيه جميعا فهو
تسجيل الرحلة الملكية المباركة في الصحراء
الغربية لوضع اساس الثكنات
العسكرية وقد عملت شركة سالم علي ان
تحتفظ بالاولوية وسيمرض اليوم - الاثنين
فيلمها عن الرحلة في سينما رويال وملحقاتها
من الدورة الصيفية كما سترسل نسخة منه
الى السراي للتشرف بعرضها على الانظار
الملكية

في الحارة ١١

كتب السينارست كمال سليم عبده
درامه محلية عن الاوساط المصرية المتواضعة
اطلق عليها اسما شعبيا هو « في الحارة »
وقدمها الى ادارة استديو مصر فوكلوا اليه
امر اخراجها وبذلك يخرج كمال عن
طاققة كتاب السيناريو الى عداد المخرجين
وان كان منهم قولا وقيل ان يعود ثانية
الى استديو مصر

وادارة الاستديو آخذة من الان في
البحث عن الوجوه الجديدة الواجب اظهارها
في هذا الفيلم الجديد أو قل على الاصح ان
قامم وجدى يبحث الان ويتقب ويقرر
مع المخرج ماسرياه صالحا للعمل

ومما يجب ذكره بهذه المناسبة ان كمال
سليم سيكون مخرجاً مسئولا ولكنه سيعمل
تحت اشراف كرامب مدير في استديو مصر
والمسئول الاول عن نجاح الافلام

السيدة عميلة راتب

بمناسبة قرب تشرنها بالاشراك مع جماعة اصار التمثيل والسينما في التمثيل أمام جلاله الملك

فاطمه العلاحه

وقد اشيع قبلا ان الذي سيخرج هذا

العلم هو زكي طليمات وبعض تلاميذه
ولكننا استبعدنا هذه الاشاعة كما
اشيعت في ذات الوقت اشاعة اخرى قيل
فيها ان السيدة روز اليوسف الصحافية
الكبيرة والممثلة السابقة المشهورة هي التي
كانت ستلعب دوره الاول وهذا القسم من
الاشاعة هو الصحيح لان ادارة استديو
مصر ستكل الي السيدة القيام بالدور الاول
امام وجوه جديدة و... قدومه قد يكون
من بينها زكي طليمات.. للتمثيل لا للاخراج

وبشاع بهذه المناسبة
ايضا بعد الانتهاء من فيلم
(في الحارة) أن ادارة
الاستديو تستعد من الان
لاخراج فيلم مصري اسمه
(فاطمه العلاحه) كتيبه

محمد التامي صاحب آخر
ساعة وقد سبق أن قدمه منذ مدة طويلة
ولكنه لم لا يقبل لاسباب خاصة زالت
والحمد لله



اما مهمة اخراج الفيلم فيضطلع بها المخرج
أحمد برخان الذي يؤكدون انه وفق الى
أحد حد في « هلال ونجمه »
أجنحة الصحراء .

باتهاء هذا الشهر

سينتهي العمل في فيلم
(أجنحة الصحراء)

الذي جولى اخراجه

المخرج احمد سالم



لحساب شركة أفلام سالم وستبدأ عملية
مونتاجه ليكون سمدا للمرض في رويال
وليكون ايضا اول فيلم مصرى يعرض في
الموسم الجديد

ومما يجدر بنا ذكره بهذه المناسبة انه
في الوقت الذي سيعرض فيه أجنحة
الصحراء في رويال سيعرض في الوقت
نفسه في سينما كوزمو فيلم لحساب شركة
سالم اسمه الاصلي — العيون السوداء —
واسمه الحالي — طيف الشباب — وهو من
افلام الدوبلاج المصكول امر عملها الي
الزميل حسن عبد الوهاب الذي يقوم في
شركة سالم بوظيفة Producer وفيلم
طيف الشباب لمب دورى بطولته هارى
يورو النجمة الفرنسية سيمون سيمون التي
قامت حول اسمها ضجة في الايام الاخيرة اما
الذين يستعاض باصواتهم عن اصحاب
الاصوات الالهية فغير معروفين لاعلى الاقل
وان كنا نؤكد أن حسن عبد الوهاب
سيملا صوت هارى يور وان الآسة ..
هى التى ستقوم بدور سيمون . ونحتفظ
من الان بسريرة اسم الانسة لان بعض
الاشاعات ترشح — البطولة فيلم مصرى
كبير قادم ..

آسيا

يعمل الثالث جلال . مارى . آسيا .
هذه الايام مجد ونشاط في مونتاج فيلمهم
ليمرض قريبا علي لوحة كوزمو علي ما ترجح
وفي الوقت نفسه تقوم الاستعدادات

الكاملة لبده العمل في الفيلم الجديد
وستسلم شركة لوتس فيلم ستديو
ناصبيان اليوم ٢٠ سبتمبر من ادارة
شركة فنار فيلم للعمل فيه حتي أواخر
اكتوبر حيث ينهي عملها .

والفيلم الجديد الذي يخرج جلال
ولا يمثل فيه تمثل فيه آسيا ومارى
ووجوه جديدة يبحث الان عنها الزميل
جلال اما المصور فهو بالطبع مسيو كارنى
مصور شركة فنار فيلم وسيكون معه الصديق
عبد المنعم صبحى مساعده الجديد
شهر في سان استفانو

وفي الوقت نفسه الذي ينتهى فيه عمل
السيدة آسيا في استديو ناصبيان يبدأ عمل
جسمتنا القديمة السيدة عزيزة أمير في
فيلمها الجديد « شهر في سان استفانو »
وهو الفيلم الذي ستلعب دور بطولته عزيزة
وعمر وصفي وشخصية محترمة جداتحاول
السيدة عزيزة من الآن اقناعها بالعمل ..
من يدري ربما انضم الي عداد المشتغلين
بالتمثيل السينمى هذا الوجه « العجور »
الجديد الذي تؤكد انه سوف يلتق
نجاحا عظيما

وبعد ذلك ١٢

وبعد انتهاء السيدة عزيزة أمير من
العمل في استديو ناصبيان تبدأ شركة فنار
فيلم أول فيلم لها في عهدها الجديد وهو
الفيلم الذى سرت حوله اشاعات عديدة
لا صعة لواحدة منها .

ولعل القراء في شوق الي معرفة شيء .
وبدورنا لا نذكر شيئا سوى ان السيدة
بهيبة هى التى ستولى ادارته الفنية وان
عددا من الوجوه المعروفة سيلعب ادواره
الاولى وسيم في مدة قريبة ليعرض في
الموسم الجديد مع بضعة افلام مشهورة
فرنسية ستعرض لحساب الشركة ايضا
بلفتها الاصيلة ولا دخل (للدوبلاج)
فيها ١١

في الاسكندرية

والنشاط ظاهر في معسكرات
الاسكندرية الفنية وقد ظهرت بوادره بان
كانت الافلام الاسكندرانية اول افلام
عرضت هذا الموسم وانها لعمري فكرة
خاطئة فعلا لان الموسم لم يبدأ وعرض
فيلم مصرى معها كانت درجته في مثل هذا
الوقت فيه ضياع لمجهودات يجب أن يراها
ويحكم عليها الجميع
وان كان النشاط الاسكندري قد انتقل
الى القاهرة لان الافلام تعرض هنا الا
ان بقية منه مازالت هناك فمثلا الفيزي
اورفانلى اشترى بيتا يحوله الاث الى
استديو جديد

أما توجو فيفادر الاسكندرية في
أواخر هذا الشهر ليبدأ العمل مع يوسف
وهي في ستديو وهي اذ يكون الاستاذ
سالم قد انتهى من « أجنحة الصحراء » كما
ذكرنا قبلا .

« دراكولا »

★ في يوم ٢٥ ٩ ١٩٣٨
بيندر النخيلة من الساعة ٩ صباحا

سيباع علنا اردبين اذره صيفي تعلق
المدعو توفيق احمد مناع مزارع من النخيلة
وفاه لبلغ ٩٤٠ م المحكوم به في القضية
ن ٣٨٧٢ سنة ٩٣٧ وما يستجد من المصاريف
كطلب مجلس على النخيلة
فعل راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ٢٤ سبتمبر سنة ٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية
بندار القرية

سيباع محصول علنا زراعة ٧ ط قح
ملك توفى سماحه حسن

تقاذا للحكم ن ٤٢٩٥ سنة ١٩٣٨ جرجا
وفاه لبلغ ١٩٩ قرش صاغ خلا فرسم هذا
كطلب الخواجه عبد الشهيد سيدم من
اولاد حمزه

فعل راغب الشراء الحضور

أفكارنا من الأفلام

روزالى

(سينما سينيوم مصر)

أفطار لاثنين

(سينما ديانا)

المطلوم الذى نخونه زوجته ويهينه اصدقائه
فلا يخرج ذلك عن هدونه ورزائه اللتين
عرف بهما حق في خطوط النار أثناء الحرب
الكبرى . اما في هذا الفيلم فهو خفيف
نوعا بفضل زميلته برباره ستانويك التى
علمته كيف يخرج عن مألوفه ليحقق بها
(على مائدة الافطار) وقد وفق المخرج
في هذا الفيلم فظهر به بعض المناظر المفرية
كما كان التمثيل طبيعيا الى حد بعيد

والفيلم يشبه في بعض النواحي فيلم
(البرنيسة على الباخرة) الذى قام بأهم
ادواره فردما كوري و كارول لومبارد

استعمار المخرج داريل زانوك النجمة
القائمة ميرنالوى من شركة متروجولدوين
ماير لتقوم مع اليس قاي بتمثيل دور في
فيلم تدور قصته حول حوادث الطيران .
يقوم الممثل الفرنسي شارل بوايسيه
بتمثيل الدور الاول في فيلم مقتبس من
قصة اساشا جيتزى واسمه « الوام »

وهذا فيلم كوميدي من نوع افلام
بربارا ستانويك التى مثلتها في المصايف
الماضيين مع جين ريموند وروبرت بوسج .
فهو يتميز بروح المرح التى تطلب على
كل مشاهده والنكات التى تتخلله ولو أن
هذا النوع من الافلام لا يناسب النجم
المعروف هربرت مارشال اذ انه يصف من
قوة تمثيله التى تتجلى في الافلام الاخلاقية
ذات الموضوع الحساس فهو في معظم
افلامه السابقة مثال الرجل الطيب والزوج

تبدأ سينما استديو مصر موسمها الجديد
بفيلم غنائى لنلسون ادى الذى سبق ان
ظهر مع جانيت ماكدونالد في ثلاثة افلام
كبيرة آخرها « أعياد الربيع » وهو في هذا
الفيلم يبدع ايما ابداع في أغانيه الرائعة مع
صوته الممتلئ العذب هذا بجانب رقصات
البيانو راول المتكررة التى ظهرت بها في
فيلم « ولدت للرقص »

وقصة الفيلم شيقة قوية ومناظره خلابة
ولا يؤخذ عليه (ان عدهذا مأخذا) سوى
طغيان نلسون ادى على بقية شخصيات الفيلم
حق يحبطنا لانشر بوجودهم الهم الازميلة
الراقصة التى أتاح لها هذه القصة فرصة
للظهور في دور كبير يفوق بكثير دورها
السابقين مما عوضنا بعض الشيء عن عدم ظهور
جانيت ماكدونالد مع زميلها هذه المرة .
وأبداع ما في الفيلم مناظر الترحلق على
الثلج التى زادت روعه وأكسبته جوا شاعريا
جميلا .

ولاشك ان انسجام بطلي هذا الفيلم
وتوافق شخصيتهما يشجع الشركة التى
يعملون بها على اظهارها في افلام أخرى
نأمل أن تجيء في قوة هذا الفيلم وجمال
موسيقاه وعلى العموم لانظن أن ادارة
السينما كانت لتجد فيهما للافتتاح أصلح من
هذا الفيلم .



بربارا ستانويك

أنى أحب الوحدة... وإسكن

بقلم بول مونی

واندماجي في شخص بطله فتكون النتيجة
أنى اخرج بعد انتهائى منه منهوك الغوي
محطم الاعصاب واقسم الا اعود الى هذا
الشقاء ثانيا

وقد مثلت في السنة والنصف الماضية
اربعة افلام اقتضت مني مجهودا هائلا فقد
بدأت بفيلم (الويس باستور) الذي استخدمت
كل ذرة من النشاط املكها لكي اخرج
فيه كما يروى لا كما يطلب من الجمهور
وقبل أن أخذ قسطا ولو قليلا من
راحة بدأت بفيلم "الارض الطيبة" الذي اعتبر
دوري فيه اصعب الادوار التي قمت بها
لانه ليس من السهل على أن امثل شخصية
قرأها قبل ذلك الملايين وشاهدوها على
المسرح لان في ذلك مسؤولية كبيرة

ولم أكتف بذلك بل تابعت عملي في
فيلم (المرأة التي احب) ثم (حياة أميل زولد)
تلك الشخصية المعقدة التي استلزمت من
دراسة طويلة

وربما كانت هذه الادوار المرحقة
التي أنت لى ما أشعر من تعب فقد
(بول سيزان) أن النجاس والمعيشة الم
ليست صالحه للفنان اذا انها تجمله يمار على
احمول

وعلى كل فمن المحتمل ان رحلتك
لانفاق مثلئ الاعلى قاضط الى الهواء
الى عملي ولكن اذا فرض وحصل ذلك
فساكون قاعا يكونى لاول مرة في
غدوت خاليا من كل مسؤولية
أفبعد هذا تحسدون الممثل؟

ولست أقول هذا لأنى
 'م هو جود كلا فقد
 - فى أهلها أحسن معاملة
 ونلت منها أقصى ما يمتنى
 المرء ويرجو بل فوق
 ما كنت أو مل فقد مثلت
 أول حضورى إليها
 ١٩٢٩ «الشق» وما زلت
 أعجب بها رغم عدم
 نجاحها تماما

تم أعقبها بالوجوه
السبعة التي كانت بلا شك
أشنع رواية مثلها حتى

انني عندما شاهدتها مزقت
العقد الذي بيني وبين
الشركة وعزمت على الرحيل ولكن ما انقضت
ثلاثة سنوات حتى منلت «ذو الوجه المجروح»
التي أدهشتني بنجاحها الهائل الذي يرجع الى
قوة اخراجها واذ ذاك اقمتم بضرورة
حصولي على قصص قوية ولما عرض على
سيناريو «أنا هارب» قبلته بدون تردد
ووعدت بتمثيل عدة أفلام بعده

وقد يندهش أولئك الذين يهيمهم
أنوار السندريهات لما أشعر في تعب وسأم
أذ يجوز أن بعض الممثلين لهم قوة خارقة
تصحل المشاق

واسكنى لست مثلهم ولذا فاني احسدهم
وقديما نصحتني أحد اصدقائي بان افضل
الطرق للنجاح في السينا أن اقنع نفسي مقدما
بنجاحي ففدت نصيحتته وصرحت بأمل هذا
العبء الجديد علاوه علي انشغالي في القيم

[illegible]

و اسب استطيع ان احدثه من رجلي
هذه وقد يستمر شهرين فقط او شهرين
وراء لانهم قد حاربوا في
لدى برطاني و اسب هه
ميكالي و هه هه

أخبـار سينمائية

نلسن ايدي

يفقد وظيفتين بسبب حبه للفناء

منذ بضعة أعوام كان نلسن ايدي لا يستطيع الاحتفاظ بوظائفه لأنه يغنى في أثناء العمل . ولكن الحال قد تغير الآن وانقلبت الأوضاع فأصبح من مستلزمات العمل الحديثة ادارة أجهزة الراديو في أماكن العمل لتلبية العمال وتسليةهم والتخفيف عنهم . وقد أصبح نلسن ايدي الذي كان يفت لاه يغنى هو مطرب العمال المفضل على غيره .

وقد جلس يتحدث يوما الى صحافي فقال :

— لو كنت غيـري لطافت الفناء الى الابد بعد لاقيت سبعة متاعب كثيرة ولكن حبي للفناء كان يخفف عني بعض ما ألاقه من نعت وكنت لأحفل بالوظيفة وكان سيان عندي ان احتفظ بها أراـن أفقدها .

وقد اشتغلت مرة في فيلادلفيا في وظيفة عامل تليفون في معمل للحديد . فكنت لا أستطيع كبح نفسي عن الفناء أثناء العمل وكانت النتيجة أن رقت بعد اسبوع وهكذا كنت أفقد وظيفتي بسبب كافي الفناء .

والرغم من أني لم أكن أسير في أي عمل قاعدة الا اني كنت لا اخلط بين الاصوات فانني هي ميزاني وهي قاعدتي .

ولم يبدأ نلسن ايدي في تعلم قواعد الموسيقى الا بعد ان اشتغل بالصحافة فقد اشتغل بخبراصحافيا وكان يعرف باسم «الخبر الفني»

وقد ظهر نلسن ايدي في افلام عديدة تذكر منها «ماريت الملاعة» — روزماري وأعياد الربيع»

وفيلم روزالي هو أحدث افلامه التي

التي تشترك معه فيه لأول مرة ايجل وأعظم راقصات العالم «اليا نور بول» وكذلك النجمة الحسنة «اليلونا ماسي» التي اكتشفها متروجولدوين ماير حديثا وأظهرتها لأول مره في هذا الفيلم الذي يجمع بين قوة الموضوع وروعة التمثيل وعظمة الاخراج زميلان

تحدث كلارك جابل الى أحد أصدقائه عن سينمر تراسي فقال

اني كلما شاهدت تمثيل سينمر وامثاله انساءل . ماذا يصنع امثالي في مدينة السينما؟ ثم اضاف النجم المحبوب . غير اني لا أياس بل اتمتع باقصى ما يمكنني التمتع به في الحياة ولست مهموما الان من كثرة المال الذي لست ادري كيف افقده

هذا مع ان معبود النساء عنده من السيارات عدد كبير ويتفق معظم ماله في رحلات الصيد وهو يطمح في السفر الى افريقيا حيث يحلو الصيد كما يقول

انكر الطيار والمخرج السينمائي المشهور هوارد هيوذ أنه سيخرج فيلما عن حياة الطيارة المفقودة أماليا ارهاارت التي اشترى حقوق اخراج قصتها — دافيد سيلزنيك . ويقال ان الدور قد عرض على كآرين هيرن ولكنها رفضته .

النجوم والسياسة

من أغرب أخبار السينما ما ذكرته الصحف الامريكية من أن جوان كروفورد ولويس رير وفراشوت فون قد تبرعوا بمدة نقالات وأمتعة وأدوية لمساعدة حكومة الثوار في ايبايا وذلك بحجة الفيرة على الديموقراطية



مريام هويكيز

أزواقكم تناديكم
بحسن اختيار زيت الطعام

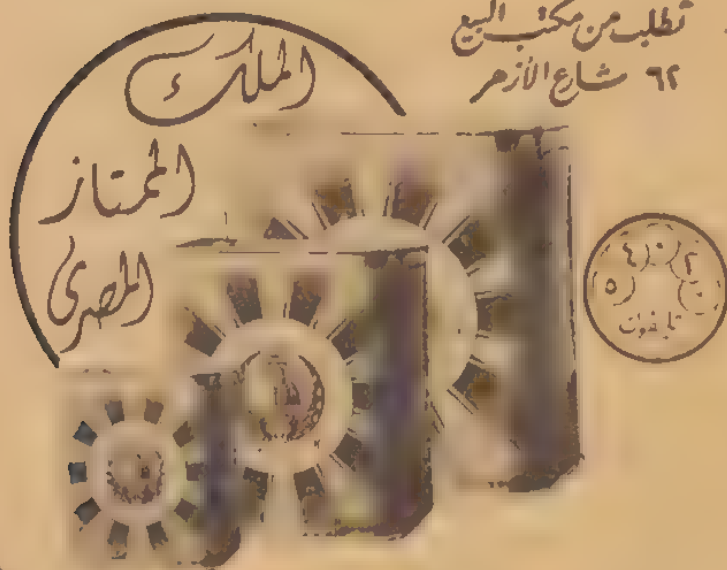
فلا تطلبوا إلا

زيت مصر

.. إنتاج معاصر في غزة .. إدارة شركة مصر للبيج الأنطون ..

إحدى مؤسستائكم مصر

تطلب من مكتب البيع
٦٢ شارع الأزهر



ومن جميع البقالين

الكتاب المعتبر

تدخل في سنتها التاسعة

ابتداء من العدد الفاد

عدد ممتاز فخر

يشارك في تحريره

كبار الكتاب والأدباء

غلاف وختم بالألوان برشته الفان المصري صافي

انت فاهم وانا فاهم



محمد عاشور المنير — المحلة الكبرى
اشكر لك رسالتك الرقيقة التي ارسلتها الى . وشاءت طبيبتك الا أن تضفي على في سطورها أوصافاً عديدة اقسم لك — في غير تواضع — انني لم اعرف كيف خطر لك أنها تنطبق على . ؟ .
هذه الاوصاف مثلاً (ملتهب ، مبارز .

مباخر)

من قال لك يا صديقي انني هكذا ؟
هل تعرف انني ضحكت عند مارايتك نصفني بهذه الكلمات الثلاث . المتراصة ؟ .
ضحكت لانني تذكرت ولا ادري لماذا — بيت شعر قديم لا تزال ذا كرتي نعيه من بقايا قطع المحفوظات القديمة . بيت شعري وصف حصان شقي يقول صاحبه
مكر . مفر . مقبل . مدبر معا

كجاسود صخر خطه السيل من عل
أما أني ملتهب فإذا كنت تقصد
الالتهاب في العمل فهذا شيء لا يجب ان يعتبر ميزة امتاز بها لأن نصف حيواني ونشاطي يذهب في الصراخ والتحمس لانه التفاصيل وقد انتهت الى الاقتناع بأن صاحب « القلب البارد » اقرب الى النجاح من صاحب « القلب الملتهب »

وأما اذ كنت تقصد التهاب الجلد .
فانني اصبت به للمرة الاولى هذا العام على أثر حمام بحر اختلسته ذات مرة في الصباح المبكر على شاطئ « جلجم » قبل ازدحام

« البلاج » ولكنني لم اجد من آنسة يظهر انها لمحتني رغم كل احتياطات فلما عدت الى القاهرة سبقتني رسالة منها تقول لي فيها « اذنا يلتم فاستقروا » او قد شرحت ذلك في بضع كلمات صاحتي فيها بأن جسمي ليس من الرشاقة الى الحد الذي يشجع علي استعراضه في ثوب البحر .
تم ختمت الرسالة بهذا المثل العامي الذي يقول « لو كان الجمل شاف صنمه . كان قطمه » مشيرة بذلك الى أن في هذه المجلة بابا صيفيا هو « الويك اند في الاسكندرية » يتحدث عن رشاقة الاجسام والازياء على (البلاج)

وقد حاولت في الاسبوع التالي ان اتحدى تلك الآنسة المجهولة التي تستيقظ من النوم في الفجر لتطل من احدى النوافذ على بلاج حلجم . فاعود الى النزول الى البحر في — عز الظهر — ولكن الالتهاب الذي اشرت اليه ظهر علي جلد ذراعي عاقي عن اتمام النار

وأما انني مبارز . فهذا وصف لا ينطبق على مطلقا . . انني لم أمسك في حياتي سيفاً لامن الصلب ولا من الخشب ! ولم أتسلم — الشيش — ولا اعرف كيف يلعبونه وان كنت اعرف نوعاً آخر منه هو — شيش — نوافذ الحارة التي كانت تفصل واجهة منزلنا القبلية عن منزل أحد موظفي مديرية الشرقية منذ خمسة عشر عاماً كانت له ابنة في مدرسة مجلس المديرية .

وكان نخيل اليها باعزمية الى حد الجنون وأن (تفضلي) باعطائها ظهري وانا واقف امام مراة غرقتي . مهمت بتة يبق شعري . . أوريط — الكرافات — هو اقصى مانطع فيه . . فحدث ذات يوم أن توجهت الى النافذة لاسخو في التفضل عليها عليها باكثر . من اعطاء الظاهر فلم يكاد يقع بصرها علي حتي اغلقت في وجهي (شيش نافذتها بحنف أثار ذعري

وأما انني (مناجز) فاسمح لي بأن اصارحك بأن الكلمة أوحى الى بأن أبحث عن معناها الحقيقي في قاموس « مختار الصحاح » ولكن القاموس لم يكن في متناول يدي فانهيت الى فهمها بالطريقة التي يسميها طلبة المدارس (الويم) . و بهذا (الويم) فهمت انك تقصد انني جريء وقد أكون جريئاً هنا . وانا على مكثي في مهاجمة مؤلف كتاب اصدده صاحبه عن المعاهدات الدولية على ضوء النزاع الخاص باراضي (السودان) الامارات في تشيكوسلوفاكيا بين هيتلر وموسوليني من جانب وتشمبرلن ودلاديه وستالين من جانب آخر . وقد اصل في المرأة الى حد أن اكتب مثلاً عن هيتلر هذه الكلمات النارية (هل حكم علي هذا الجبيل أن يتحكم في مصيره او مباحثي يكاد يكون امياً وصل الى مركزه عن طريق دجل مسرحي ونهوش رخيص ؟
أليس من العار علي مدينة القرن العشرين أن تنشر في كل يوم أخبار الحكم

بالاعدام على نفر من المجرمين قتلوا واحدا
أو اثنين في مشاجرة بينما يترك هذا الرجل
يلعب بارواح الملايين

وقد أكون جريفا في مهاجمة مسرحية
يشارك تمثيلها يوسف وهي فاكتب عن
طريقة ألقائه هذه الكلمات مثلا ...

(متى يسلم يوسف متى بان هذا الضمير
الذي نخرجه حنجرته هو أجدد اساليب
التمثيل عن الالتقاء الصحيح . هو نشاز
يوحي بفكرة عن نضجة كريمة يحدثها بضعة
من الصبية يدقون على صفائح قديمة فارغة
الى جانب وابور زلط يسير على بلاط
مهم)

قد أكون جريفا في امثال هذه المواقف ،
واسكن اذا حدث أن حلا لاحد المجالسين
على مقربة مني في (السكيت كات) ذات
ليلة بعد الكاس السابعة أو الثامنة أن
(يخلينا عتمة) وأخذ يطوح بالمقاعد
والأواني فأك تنفقدني اذ ذاك فلا تثر
في هذا القوام الطويل . المرتفع العالي الذي
يوحي بفكرة عن ملاكم تجده يسرع بالزوغان
كحمامة عن اصحابها بـ (تزغيطها) في
موسم دسم من مواسم القول !
السيدة م . م . ل — الزيتون

أو كد لك أنني كدت أصبح دهشة
عند ما اطلعت على رسالتك التي تشرحين
لي فيها الوانا من المتاعب التي تصادفك في
حياتك الزوجية . اجل كدت أصبح
دهشة لان هذه الالوان نفسها تسود علاقات
الكثيرات من زوجاتنا المصريات الشابات .
نفس المصادر التي اثارت سخطك اثار
سخط غيرك . ونفس الكلمات التي تؤلك
ألت غيرك ونفس الملل الذي ينفص حياتك
نفص من فلك حياة غيرك
وقمت عند قولك مثلا

« تصور ياسيدي اني لاحظت على جمعي
ميلا الى السمعة من كثرة البقاء في المنزل
فطلبت الى الى زوجي ذات يوم بعد أن
انتهي من عمله أن يخرج سوبا .
سائرين على الاقدام حتى مصر
الجديدة . وعندئذ نظر الى نظرة قاحصة

كانه بمنحن قوائ العقلية وقال لي في لهجة
ساخرة أليمة « ا ق ماوزه الناس يقولوا
على جايب البت دي اللي ماشي معاها بالليل
متين دلوقت ؟ » تصور انه رفض أن يخرج
معي لانه خشي أن ينهم بأنه يسير الى جانب
عشيقة لالي جانب زوجة . هذه الكلمات
نفسها ياسيدي تقال لاكثر من زوجة في
كل يوم . وهو خطأ يقع فيه الأزواج
لانهم يجب ان يتجهزوا بكل فرصة تحول
(روتين) الحياة الزوجية عن مجراها
وتطبعها بطاج حياة والعشاق

هذه الكلمات التي اعتاد زوجك أن
يقولها لك كلمات عبث عليه بروده واحجامة
عن تدليك . « هو اني عاوزانا
نفضل روميو وجولييت لامي 1 احنا
عجزنا بأه يلاحسن العظام . خلى الحاجات
دي للعرسان التي لسه متجوزين جديد 1)
هذه الكلمات لا يحرف الأزواج
وقمها السوء القاسي على روح الزوجة الشابة
ولو عرفوا أن تكرارها ورسوبها يعمد
لاهل الماسي لما قد فوائدها .

انني لأملك الا ان أقول لك . تشجعي
وكوني اكثر حكمة من ان تهدي بيتك
لنزوة طارئة . . هذه الكلمات الممسولة
التي تسمعينها من ابن عمك الآن سوف تتسمم
اذا ما أظعته وسعيت في الطلاق من
زوجك . . لست أدري لم أصبحت ضعيف
الايان بعود شباب هذا الجيل . . ولم
أنوقع من مثل ابن عمك أن يجابهك عند
أول خلاف بهذه الكلمات مثلا

(آه طبعاً . حتلوي لي بوزك وتقمصي
دلوقت . . مين عارف مين سلطك علي زي

ماسنطك أما
على عري
اعتمرى لي
هذه الفسوة

المصرية وتقبل أعر تيماني

★ في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية بني عمار والايام
التالية اذا لزم الحال وفي يوم ٢٩ منه بسوق
طهطا



سيباع الفلال الميمنة بمحضر الحجز
المؤرخ ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٨ ملك الشيخ
احمد عمران وكيل النائب في القضية رقم ١٤
سنة ١٩٣٥ وفاقه لمبلغ ١ ج قيمة القرامة
الصادرة ضده بجلسة ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨
بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية شنوان ويوم ٢٩
منه بسوق شبين الكوم ان لم يتم البيع
سيباع علنا كمية فح استرالي ميمنة بمحضر
الحجز ملك ابو النور السيد حلوه نفاذا
للحكم ن ١٢٥٠ سنة ١٩٣٨ جزئي شبين الكوم
كطلب عبد الغني حسنين الحلوم شنوان
وقاذ لمبلغ ٢٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم
هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية
ان لم يتم البيع بناحية بني هلال مركز
سوهاج

سيباع علنا محصول ٢ ف ميمنة أو صافها
بمحضر الحجز

ملك علي أبو عمار من بني هلال
نفاذا للحكم ن ١٦٠٠ سنة ١٩٣٨ جزئي
سوهاج

وقاه لمبلغ ١٩٣٤ قرش بما فيه اجرة
هذا النشر

كطلب احمد أبو زيد التاجر بالمراغة
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ صباحا بجمع ابو زينة تبع بت
خلاف مركز ومديرية جرجا

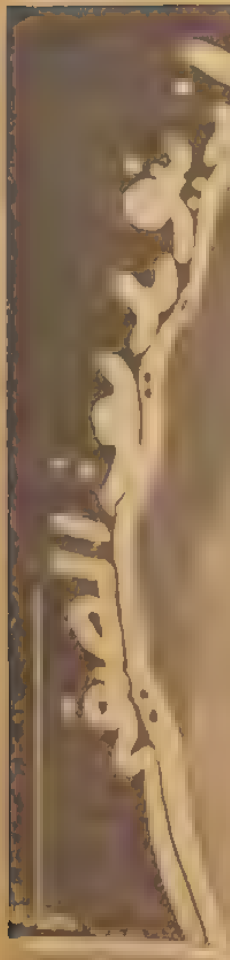
سيباع علنا المواشي الميمنة بمحضر الحجز
ملك اقلادوس تاخروس
كطلب جوده سرجيوس

نفاذا للحكم ن ٣٢٩٨ سنة ١٩٣٨

جرجا

وقاه لمبلغ ٨٨٧ قرش بخلاف اجرة
هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور



بکوسری الایغلیز..

حملات الوداع

سکارو

بل یعه

الصیق

برامح فجم

مقطوع النظر



ففتیایرون الایغلیز

بركة الاقطار الشقية

في الطريق الى مقر القيادة العليا للمجاهدين

(حديث مع القائد - أبي فيصل)

ثم اجاست في مكان قيل لي أنه لا يصعد عن قصر القائد أكثر من ٤٠٠ متر وتركتني صاحبي اليه للاستئذان وتعين موعد للزيارة . وخدمضي نحو عشرة دقائق ماد صاحبي وأخذني الى خيمة ولم يلبث أن دخل قائد هذه المنطقة على وهو يدعى السيد مارف عبد الرزاق الملقب (بأبي فيصل) وبعد السلام سألتني عن غايتي والاسباب التي دعت لحضورى الى ذلك المكان وكم كان سروره عظيمًا عندما علم انى مراسل (الجامعة) المصرية في فلسطين ، وابي موفد بهذه الصفة للتحدث مع قواد المجاهدين

وانتهزت هذه الفرصة واطلعت على ما كتبه (الجامعة) في أعدادها الاخيرة وشرحت لها موقفها من حركتهم فسر كثيرا ثم قال أننا وسكان الاقطار الشقية أخوة في العروبة والدين ولا غربة ان رأيناهم يناصرونا وبأخوننا بأبدنا ويهتمون بصورة خاصة لانباء حركتنا هذه المباركة . لانهم بلوا بمثل ما بلينا به ولكننا ازددنا عن بؤام بحشد اليهود في بلادنا ومحاولة السلطات الاستعمارية جعل فلسطين أندلسا ثانية .

وهنا عرضت عليه الاسئلة التي كنت قد دونتها ورجوته الاجابة عليها فبادر بالاعتذار لضيق وقته وذكر أنه في انتظار قرار المحكمة التي يرأسها والتي كانت ملتزمة وقتئذ لحكمة بعض الخائنين في مكان لا يبعد عن مضارب المجاهدين الا قليلا ، ثم أكد لي بأنه سيكتب لي في فرصة أخرى الرد على هذه الاسئلة ويرسلها في البريد ومد يده للوداع بعد أن كرر الاعتذار بأرق الكلمات

مجاة شديدة تهدي ياف

نات مدينة يافا طيلة أيام وايالى هذا

في حدود الاماكن التي يشغلها المجاهدون وما ان تجاوزت مباني ودور القرية الى الجهة الشرقية حتى فوجئت بثلاث أشخاص مدججين بالسلاح كانوا يرابطون وراء احدى الصخور ، فسارع أحدهم وتقدم مني وسألني عن بلدى وعمما اذا كنت أحمل شيئا وما هي الغاية التي جئت الى هذا المكان من أجلها . ولما علم انى مراسل مجلة (الجامعة) المصرية الخاص في فلسطين سلم على بحرارة شديدة ثم دعا صاحبيه الذين كانا على أهبة اطلاق الرصاص لدى أية اشارة منه للسلام على بعد ان قدمنى لهما وكنت أحمل بعض أعداد هذه المجلة فاستأذنوا للاطلاع على ما فيها وانتهزت هذه الفرصة واطلعتهم على ما كتبه (الجامعة) عن حركاتهم وتنقلاتهم فسروا كثيرا

ثم تقدم أحدهم مني وقال اننى على استعداد تام لا بلاغك غايك والذهاب معك الى المكان الذى تريد . وعلى ذلك استأنفنا السير في طريق ملتوية معوجة شديدة الارتفاع والانخفاض والوعورة كثيرة الغابات والاحراش والاشجار الشائكة وظللنا على هذه الحال نحو ثلاث ساعات قطعنا خلالها جبالا عالية وأودية عميقة ومسالك مخفية . ثم لاحظت لنا مضارب مقر قيادة هذه المنطقة ولم نلبث غير قليل حتى رأيت نفسى بين جماعات كثيرة من المجاهدين تمارس بعض التمارين العسكرية فحيث ضباطهم بعد أن عرفهم بي صاحب الذى تبغنى من قرية الطيبة

نشطت حركات المجاهدين في المدة الاخيرة نشاطا ملحوظا يدعو الى القبطة والارتياح . وقد راع السلطة الفاضحة على ناصية الامور في البلاد هذا النشاط فأرسلت تستدعى قوات أخرى من إنجلترا والبلاد الاخرى التي اقبلت بمثل ما اقبلت به هذه البلاد المقدسة ، وقد رأيت من واجبي الصعق أن اذهب الى مقر القيادة العليا للمجاهدين للوقوف على سر هذا النشاط المتتابع والانتصارات الباهرة التي أحرزها المجاهدون خلال المدة الاخيرة التي كمت فيها السلطة أفواه الصحف المحلية وعطلت أكثرها عن الصدور وحظرت على القليل منها الذى عطل مددا قصيرة نشر شيء تتعلق بحركات الجند وتنقلاته وما يتصل به بأى شكل كان ؛ كما أنها منعت في الوقت ذاته نشر أى نبا عن الاعمال الوطنية التي يقوم بها المجاهدون الوطنيون اللهم الا البلاغ الرسمي

وفي صباح يوم الجمعة المنصرم استقلت سيارة ويمت شطر معاقل المجاهدين . ولدى وصولي الى قلايلية توقف السائق عن المسير وقال أنه لا يستطيع متابعة سيره للجهة التي عينتها له خشية سقوطه في يد جنود السلطة المنتشرين في تلك الروابي والاکام ولذلك فقد اضطررت الى استئجار دابة ومازات أو اصل السير بها حتى وصلت بعدمضي ثلاث ساعات الى قرية الطيبة من الجهة الشرقية الوعرة وهي أول قرية تقع

الاسبوع تحت ازيز الرصاص وقصف المدافع المريعة الطلقات وانفجار القنابل حتى كان يحال للمرء انها أضحت ساحة حرب ولم تعد مدينة عامرة . فقد احتلت جماعات المجاهدين المدينة احتلالا تاما واخذت تصدر المنشورات وتدعو الى الجهاد بصورة علنية على مسع ومرآي من رجال الجند والبوليس وقد راع السلطات البريطانية تطور الحالة بالشكل المذكور فارسلت تستدعي قوات من معسكرات صرفند والاماكن الاخرى وفي صباح يوم الجمعة المنصرم وصلت فرقة كبيرة مزودة باحدث انواع الاسلحة بصحبها عدد كبير من الدبابات وسيارات (التانك) المسلحة . واخذت تتجول في الشوارع والحارات وما لبثت ان اشتبكت مع جماعات المجاهدين في معركة عنيفة استمرت نحو ست ساعات كان لرصاص خلالها يتساقط على أسطح المنازل ويحطم زجاج النوافذ وابواب البيوت وقد أسفرت المعركة عن جرح جنديين بريطانيين وقتل آخر وجرح عدد كبير من الاهلين وقتل ثلاثة منهم وحرقت عدة اماكن يهودية و قتل وجرح عدد كبير من اليهود

وقد احتلت السلطة اطراف المدينة وشوارعها واسطحتتاورابطت قوات كبيرة جدا على حدود يافا وتل اييب وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي هاجم فريق من المجاهدين مركز بوليس المدينة واستولوا على جميع ما فيه من اسلحة وذخائر وفي الساعة العاشرة من صبيحة اليوم التالي داهمت جماعات المجاهدين دار البلدية واستولت على جميع ما فيها من نفود وخرجت دون أن تصطدم باحد من رجال البوليس أو الجند

وخلاصة القول فان الحالة في المدينة أصبحت مسرحا لقوتين عظيمتين تشبكان كل يوم مع بعضهما أكثر من مرة . اما الحالة الاقتصادية فقد ساءت كثيرا فلا بيع ولا شراء ولا أخذ ولا عطاء ولا هدوء

ولا استقرار ولا اكون مغاليا اذا قلت بان المدينة باتت مهددة بمجاعة شديدة نتيجة لهذه الحالات السيئة اضطرابات أخرى

حوالى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الماضي داهمت جماعات من المجاهدين دائرة جمر ك ميناء يافا وأحاطت بالدار من جميع اطرافها ثم صمد فريق منهم الى الطابق الثاني وأشهبوا مسدساتهم على الموظفين وامروهم برفع ايديهم بينما تقدم بعضهم من آلة التليفون مهدد كل من يحاول الاقتراب منها وتقدم البعض الآخر من خزانه الدائرة واستولوا على جميع ما فيها من نفود وهو مبلغ لا يقل عن ١٥٠٠ جنيه تقريبا ثم نزلوا واستولوا سيارات كانت ترابط خارج منطقة الميناء وتواروا في الحال

الامير سعود وقضية فلسطين

في أنباء مرسيليا ان سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية صرح لندوب احدى الشركات التلفزيونية الكبرى بانه شديد الاهتمام بمسألة فلسطين التي لا يمكن لعربي ان يغمض العين عما يراد بها

والعرب في مختلف اقطارهم يتسرون فلسطين جزما من وطنهم العربي الكبير ولا يمكنهم ان ينظروا اليها الا بصفتها بلاد عربية ويجب ان تظل عربية أما اليهود فليس هنالك ما يخشون منه فقد ماشوا تحت كنف العرب من اقدم المصور وكانت معاملته العرب لهم أحسن معاملة . تقرير لجنة وودهد

لاتزال سوق الاشاعات رائجة عن الحل الذي تفكر فيه السلطة لحل قضية فلسطين . ولا زالت الانباء المتضاربة تترى نحمل شتى الحلول المختلفة وكلها تدور حول تقسيم البلاد الى مقاطعات (كاثونات) أو تقسيمها بالشكل الذي وضعته لجنة «بيل» وكل هذه الحلول التي ذكرنا أنباءها في الاعداد الماضية من (الجماعة)

بتفاصيل وتعليقات وافية تقضى الاثبات وقد تنفذ وقد لا تنفذ ولسنا نستطيع ان نجزم بشيء ما قبل أن تتقدم اللجنة (وودهد) بتقريرها التي تشغلت الان في وضعه بأسرع ما يمكن أذ ان الضرورة تتطلب ذلك لكن كيف سيحجى تقريرها ونظرة هل يكون فيه تهدئة لهذه الحالة السيئة في البلاد المقدسة فهذا هو الامر الذي لا يدريه احد

وقد ذكرت بعض المصادر ان اللجنة أوشكت على الانتهاء من وضع تقريرها ونشرت صحف كثيرة مثل هذا القول ولكن الدلائل تؤكد غير هذا

فلو قيل ان اللجنة ستقدم تقريرها حوالى آخر هذا العام كان هذا القول أقرب الى الحقيقة والواقع ان الحاجة باتت تدعو الى قرار ينظر اليه بعين الاعتبار بين سكان البلاد ويكون فيه ارضاء لهم وحل لهذه المشكلة المعقدة . وليس هناك افضل من الحل الذي اقترحه مندوب الدول العربية والاسلامية في جنيف وهو يتخلص فيما يلي

١ - ان تظن انجلترا حالا أن فلسطين أصبحت حكومة حرة

٢ - عقد معاهدة بين فلسطين بريطانيا

٣ - تعهد حكومة فلسطين بالحفاظ على حقوق الاقليات في بلادها

ان العرب مستعدون لمعاونة العالم في حل المشكلة اليهودية ولكن بشرط أن لا يكون هذا الحل على حسابهم ومالائذ من ذكره ان كل قرار يتخذه لجنة وودهد يكون مغاير لهذه الاماني سيكون نصيبه الفشل واليأس المرير لمئات المدنيين من الناس مرسلهم (الملم)

قطرة الدكتور

اسكندر فهمي

اشهر من نار على علم في شفاء جميع امراض العيون المعروفة بالقطر المصري

رسالة تينونينا

الاحتمال . كما أنه غنى بصوته العذب
الحنون . قصيدة حماسية . كلها دعوات
وتحيات للقطر الشقيق فلسطين . وسيتيم
قريباً حملة غنائية برصد ريعها لمنكوب
هذا القطر الحريج .

في سبيل التعاون الادبي

محطة الاذاعة في لبنان تفتتح بنشيد (المارسلينز) !

طلب مني سكرتير نادي العجر . أن
أنوه في (الجامعة) . عن استعدادي لتلقي
المجلات والكتب . أيا كان نوعها . التي
تود إليه من أبناء النيل أو الفرات وقد
اخبرني أنه وإخوانه أعضاء النادي .
سيقومون . بعد درسها بمهمة الدعاية لها في
المصحف السورية . وقد أبدت له إعجابي
الشديد بأقتراحه . واثبتت على تلك الفكرة
التي تقوى الصلات بين أبناء الاقطار
الشقيقة .

أما عنون النادي فهو كما يلي .
دمشق - نادي العجر - شارع
الأمين .

الفنى . ووعد به الفائز الاول بين كافة
النادي الدمشقية . وقد اشترك ممثلو تلك
النادي في هيئة النظام الذي سيكون -
اندم في جميع مراحل اللعب . كما تهادوا
على التفاهم والوثام .
وستبدأ المباريات قريباً .

فريد الاطرش ومنكوبو فلسطين
أقام النادي العربي ، حفلة تكريم
للطرب السوري فريد الاطرش . وقد
لاقي المحفني به صنوف الاكرام والترحيب
ما ألهم لسانه بالشكر على القائمين بهذا
الأمين .

عندما سمعنا أن محطة لاسلكية
مفتتح في لبنان ، تلك البلاد التي نعتبرها ،
شامت حكومتها أم أبت ، جزءاً من الوطن
العربي الكبير . كنا نتنظر ، ولو من باب
اللياقة أن يحافظ اولو الامر في لبنان
على سمعة البلاد تجاه الاقطار التي ستنتصت الى
الاذاعة ولكن حفلة تدشين المحطة خيبت
ظننا وجاءت على تقيض ماتمني . فان
افتتاح المحطة كان بالنشيد القومي الفرنسي
(المارسلينز) والمذيع كان يتكلم بالفرنسية
وصاحب الفخامة التي كلمته بالفرنسية
الغالية .

ومما يدعو الى الاسف ايضا أن
المذيع العربي . كان من تلك الفئة التي تلفظ
(الهاء) في آخر الكلمة (تاء) فكان يقول
(الجمهوريت ، اللبنانييت) مما تنبذه اللغة
العربية . وبمجه الذوق السليم . ومما يدعو
الى الاسف ايضا . أن يكون اسم المحطة
اسماً استعماريًا بحثاً . فان اسم (الشرق)
الذي يضم في اصطلاح الفرنسيين ، البلاد
المتدبة (سوريا ، لبنان ، جبل الدروز)
والذي نحمله المحطة . يدل دلالة واضحة .
على فقدان الشعور الوطني عند اولئك
القوم . . .

وفي هذا الكفافية اليوم
كأس هوليوود

كاد الصبي أن يتهم . فبدأت النوادي
الرياضية في الاستعداد لموسم كره القدم .
منظمة صفوفها . متحفزة لمرآك عفيف .
لنيل الكأس السنوي المعتاد الذي قدمه
في هذا العام (استوديو هوليوود) للتصوير

النزبة

قصة في مقطوعات من الشعر المنثور

تأليف

حسين عفيف

يظهر في أول أكتوبر

يطلب في القاهرة من مكتبة النهضة بشارع المداغ

وفي الاسكندرية من مكتبة فكتور بشارع سعد زعول

وعراهم.. بين اليأس والرجاء !!

للشاعر يوسف بدروس

هذا الحد من اليأس . حتى الاغنية التي
سقط مظلما وألغى باليأس والاسمي وهي
(ياحب من غير أمل) فان فيها عزاء وأملا
إذا قلت فيها .
كما به عطفك على

وحب روحك لروحي
وان فرقتنا الاسب

حبك في قلبي ياروحي
وفي قطعة أخرى شكوت فقات .

بساليني عن حالي
وانت السبب في اللي جرائي
ولكن أظهرت فيها اهتمام الحبيبة
وسؤالها عن الحب فقلت .

ياريت سؤالك عني يدوم
وتكوني لي أوفى نديم
وفي قطعة أخرى أظهرت كبرياء العاشق
فقلت .

يا مابكيت في فؤادي
وعنيه . تضحك أمامي
أداري ذلة ودادي
وأبدى رنمايا ف غرامك
وأفخر في تواضع بأن أغلب المنظومات
الاخري تفيض أملا وهناء وتحوى معاني
جديدة واخيلة مبتكرة .

واذا تساءلنا عن علة هذا التقصير
الكبير في صياغة الاغاني عندنا وضغطها
الواضح وخلوها التام من الخيال والرفة
وترديد لها لا لفاظ الدموع والاني بأسلوب
شنيع ثقيل . فالجواب هو عدم نضوج الذوق
الفني عند الكثيرين من شعراء الاغاني . .
وعدم الشهور بلذة الخلق والابتداع والتفنن
فاننا لا نعتبر الفنان من ينتج بحسب بل من
يبتكر ويجدد . فاعل شعراء اغانينا يهتمون
بالتجديد والخيال ويعنون بالسمو بالآلف
حتى تكون لدينا نهضة جديدة في الشعر
الفناني ولا يقتصر الانتاج الصحيح فيه على
النمر القليل . أما الآن فلدينا عجز أكيد
في انتاج الادب الفناني وما هذه الكثرة
من الاغاني الحالية الا شيء ضائع لا يحاد
مع الزمن .

غيره ما فيه من قدرة وابداع . ولهذا أحسب
شعراء اغانينا سعداء بامثال تلك الاغاني
البالية الرثة التي يكتبونها . إلا اذا كانت
نهاية الارب لديهم . كتابة أبة قطعة
وحسب . بالضيق فن اشعر الفنائى عندنا
ان الدنيا تنفى في كل حين باعزب الاغاني
وأرقها وأنبها ونحن نئن ونبكي في هذه
الاغاني الحقيرة التافهة . وحتى رامي الذي
يتم بكثرة الشكوى والبكاء . وان
كانت شكواه عذبة مستساعة وبسكاؤه
صادقا حنونا فله الكثير من القطع الباسمة
التي بادلها الحبيب فيها حيا بحب فقد قال .

الوقت صافي وحبيبي
والحب راضين على
وقال .

صدق وحبك من يقول
م القلب للقلب رسول
وقال .

يا لبي ودادي صفالك
أهات أأجى . خيالك
وأظهر الاقعة والسخط على كبرياء
الحبيبة فقال

ان كنت أسامح وانسى الاسب
ما اخلص عمرى من لوم عنيه
وهكذا كانت له في حبه نواح سارة هنيئة
تجوار تلك الأليمة الحزينة . وهكذا حال
الحب لدى أي انسان . فلا يعقل ان كل
الحب عذاب مستمر وهجر وبكاء . .
ولهذا بدعشني تماما شعراء اغانينا بمنظوماتهم
الناثجة المولولة ، وأعجب كيف لم يفرحوا
يوما أو يرضى عنهم الحبيب حينما أو
يستخطوهم ويحافوا ذلك الحبيب زمنا .
واني لا أذكر اني كتبت أغنية بلفت

للشاعر خيال رحب خصيب . يتدع
أروع الصور ويختن في تكوين أجمل الاخيلة
وأمل الشاعر كله ورود وبهجة ورجاء
فان رنت اليه الحبيبة حسب النظرة حيا
ووصالا . وان أغصت حسب الدلال خمرها
وحياه . فهو أبدا محقق في سماء الاماني
سعيد باحلامه مصدق أوهامه . . ولكن
ما بدعو الي العجب والدهشة حقا أن
تجد شعراء الاغاني عندنا في بكاء متصل
وشكوي لا تمل وأنين لا ينقطع . حتى
لنتساءل أين خيالهم وأين آمالهم . .

ألم تضحك الحبيبة مرة في وجوهم .
ولو ضحكا منهم فيحسبون الضحك بشير
الرضي . . ألم تعطف المشوقة وقتا تفرق
بهم ونستعين بالصبر فتستمتع قليلا الى
شكواهم فيؤولون هذا العطف المقتضب
بالحب فيكتبون ولو قطعة واحدة فيها أمل
ورجاء . يخيل الي أنهم لم يعرفوا فتاة قط
ولم يقابلوا حبيبة يوما ما . . وان كل
ما تحكيه اغانيهم شكوى خانعة وعتابا دليلا
وتعجبا كئيبا . كم نود أن نقرأ أغنية
واحدة من تلك الاغاني العديدة التي امتلات
بها صفحات مجلة الراديو والتي تتردد ليلا
من المذيع . نصف مرة لقاء الحبيبة . أو
هنا الحب . أو عانا حنونا . أو غير ذلك
من الصور الشعرية الرقيقة والاخيلة البديعة
الباسمة . اي سرور يتمتع شاعر الاغاني وهو
لا يكتب إلا كلمات ومعاني واحدة
تكررت حتى ملها السمع ولا تزيد عن عذاب
السهر وآلام الصدوم ومرار الحجر . ألا يفصل
الشاعر أن يخلق صورة أخرى جديدة لم يسبقه
اليها أحد فيشعر بلذة الخلق والابتكار . ما أسعد
المرء إذا ما انتهى محلا فنيا وعرف هو قبل

الرجل في الحب

الرافضة سمات حسن



امرأة فكرهه وكان
أساس كرهى له أمران .
أولهما اننى لأرى في
الاعتداء على المرأة رجولة
تدعو الى حب المعتدي بل
اجد فيه على العكس أمرا
يبعث الكره في النفوس
العالية المهذبة . والثاني اننى
اعتز بنفسى واعتز بكرامتى
وبهمى أن أصونهما من
من اعتداء كل من يريدان
يحرب خشونة الرجل
ووحشيته .

ولا يدهشك ذلك لما

حياة الفئانة الا جهاد في الحب وجهاد في
العيش وهذا أمران تناولهما وتمهما على
التساوب وكلاهما في درجة واحدة من
الأهمية .

وكما تغير الفئانة أساليبها في جهاد
العيش ، تغير أساليبها في جهاد الحب ، وما
الدنيا ؟ .. ليست سلسلة من التجارب لا
يستريح منها الانسان .. من النساء من
تقنع بحب قديم . تعيش على ذكراه وتقضى
حياتها في لوعة الذكرى ولكن ..

انها لتكون اذن أقرب الى (المدة)
منها الى الفئانة

التزوير الخطي

هو الكتاب الوحيد لمعرفة
الخطوط والاختام المزورة والصحيحة
عربية وفرنسية . يطلب من مؤلفه
الخبير الاستاذ نجيب بك هواوي
ومنه ٥٠ قرشا ، ويكنى عند مكانته
ووضع كلمة مصر أو مخاطبته
بالتليفون - ٥٠٣٣٠ وهو مستعد
لفحص الاوراق المطعون فيها بالتزوير
ضايقوى عمل اختام وكليشيات
كاده بالفرن

وكمال الخبير على كمال المظهر .

أريد حبيبا خفيف الدم خفيف الروح
أريد انسانا شعري المزاج يفهمني ويحبني
وتجاوب نفسه مع نفسى ، أريد من يفهم
مزاجى ويترجم ميولى ويستجيب لرغباتى
دون أن يسكفنى ان اطلب ذلك منه ، وانما
يفعله وحده في حينه ، وكانما كنت وهو
على موعد فيه .

وانا اكره الرجل المستند الشرس ،
الرجل الذى يتخذ من خشونة الاخلاق وقوة
الشكيمة فرصة لاظهار الشراسة والوحشية
ولكنى اكره كذلك الرخو ، الرجل
الضعيف . الرجل الذى لا يعرف حق
رجولته عليه .

وأريد حبيبي اخيرا رجلا مؤدبا مهذبا
ذا اخلاق كريمة ، أريد منه ان يعطف
على الضعفاء والشيوخ وان يحترم انوثة
النساء ، فاحترام الانوثة عندي هو أقوى
مظاهر الرجولة . وقد كنت أحب رجلا
حبا يقرب من الجنون وكنت اعتبره المثل
الاعلى فيمن يحب من الرجال وكنت فخورة
مفتيلة أحسد نفسى على حبه حتى رأيت
يوما يختلف معى فينهال على بالضرب . لم
أستطع ان اتصور اننى أحب رجلا يضرب

انا لا أعتقد في نبات الحب
الاول وازليته ، وان كنت اعتقد في
أزلية الحب كعاطفة من أممى عواطف
الانسانية ، ولكن العاطفة الخاصة شئ
ونطبقها في حياة الانسان شئ آخر ،
فالحب هو من غير شك حالة غير عادية
يوجد فيها المرء ويرى نفسه مدفوعا بمول
جائحة جارفة الى عاطفة من العواطف ،

واذا جازنى التشبيه فاني أقول باختصار
ان لآيات حب واحد اذا لم تتوفر فيه
أسباب ذلك ، وان من الجائز أن يسلو
القلب مرة ومرات ، وان يقع في حب جديد
مرة ومرات كذلك ويكون كل حب
جديد بمثابة « شربة » تغسل القلب وتمحى
منه كل أثر للحب السابق .

أما الرجل الذى احبه فلست اشترط
فيه وفرة المال لاننى اعيش حياة كلها
بريق خلاب تنفذ بصيرتى الى ما وراءه من
الرياء الذى يحببني في الاخلاص والبساطة
ويجعلني اتجاوز في البحث عنهما عن
اشتراط توفر المال .

ولست اشترط كذلك ان يكون
حبيبي جميل الهيئة جذاب الملامح فقد علمتني
بأنى ان اوثر جمال النفس على جمال الهيئة

زميلان في الشقاء

للسكاتب الرومي الكبير « انطون تشيكوف »

فلا يعني بك انسان وقد خرجوا جميعه
للتزهر والهبو والسرور، ثم لن تجد امامك الا
الغباء والحزن والتراب. امزوج انت
ياسيدي .

قال صاحب السراويل الصفراء بعد أن
تنهد من أعماق قلبه

« نعم ياسيدي .. وثلاثة أولاد »

« انها لعيشة نكداء .. من العجب

أنا لازال على قيد الحياة »

وهنا افترق الرجلان — كل الى منزله

ولما دخل زيكين الدار وجدها قماما صفيصا

والتي بها سكينه كمثله سكينه الموت ولم يسمع

سوى طنين البعوض حتى اذا ولج غرفة

الجلوس التي بها ولده (بيتا) صبي في السادسة

من عمره وكان جالسا الى المائدة يتنفس

بصوت عال يطمش شفته السفلى كعادة

الاطفال مشتغلا باقتلاع صورة فتاة عارية

الجسد من احدي الجلات .

وقال الصبي لايه دون أن يتحرك

أو يلتفت

« كيف حالك يا أبت ؟ »

كيف أنت يا بني ؟ أين أمك ؟

« أمي لقد ذهبت « مع اولفا » تؤدي

تجربة « بروفة تمثيل رواية. انهما ستمثلان

بعد غد في حفلة منزل احدي السيدات

سأذهب معهما هكذا قالت .. أذهب

ت ايضا معنا ؟

« ومتي ترجع أمك ؟ »

لقد قالت انها ترجع مساء

وأين الخادمة ناتاليا ؟

أخذتها أمي لتساعدنا على ارتداء

ثياب التمثيل أما « كولين » فقد ذهبت الى

الغابه لتجيشنا شيء من الاعشاب خبثي

يا أمي لماذا تعمر بطون البعوض عجب لديها

الانسان ؟

لا أدري ... لا لها تنقص دماءا ...

وهكذا ليس بالمرء أحد ؟

لا أحد أوه هنا وحدي

تصل في النهاية الى مبلغ جسم تصفر من

هوله الوجوه وتفسح الابد ان. وعبد

فادح علي أعناق الموظفين أمثالنا الذين هم

في أشد الحاجة الى كل روبل من مرتباتهم

الضئيلة كما لا ينبغي عليك ياسيدي وما انكند

عيش الموظف اذا انفق درهما في غير وجهه

بات بشر ليلة يحمل على الحجر: نعم ياسيدي

لم أنشرف بمعرفه. أسكن . أنا اتقاضى

مرتبا سنويا التي روبل اني باشمهندس ومع

ذلك اتعاطي التبغ من اردأ الاصناف لضيق

ذات يدي واشتري الكتب القديمة ولا

استطيع توفير روبل واحد اشترى به ماء

معدنيا وصفه لي الطيب دواء من الحصوة »

قال زيكين

« أجل ياسيدي انها لعيشة تفسد وحياة

منغصة وهؤلاء النساء يؤسا لمن لا شفقة

ولا رقة ولا ادب ولا حياء ولا شعور

يكلمهن الرجل بكل شيء كأنه هو على كل شيء

ودير أو كأنه يدينه من بيت كورالارض

ولم يكفنن كثره مطالبهن التي لا نهاية لها

حتى يرغمن الرجل المسكين على الذهاب بهن

الى المصايف لا كن ولا كانت المصايف

رحمنا الله ؟ اهذه عيشة ؟ كلا انما هي

أشغال شاقة . انما هي نيران الجحيم لا

راحة ولا طمأنينة ولا قراء يعيش احدنا

مشردا حيران كأنه روح ضالة لا معاز ولا

موئل فأما في المدينة فلا اثاث في المنزل ولا

فراش ولا خدم (وقد نقلت هذه كلها

الى المصطاف » لا نجد في الصباح ما نغفر

عليه ولا الخبز ونخرج دون أن نضرب

الشاي وبلا استحمام ونجىء هنالى المصيف

في مساء يوم من أيام يوليو كان جماعة

من المصيفين النازلين بمنزلات « هلكوفو »

ومعظمهم ارباب اسرات محملون صررا وسلا

وصناديق يحافظون افواجا من المحطة الى

المصطاف وكلهم بادعليه دلائل التعب والكند

والعناء والجوع كأن شمس النهار لا تفر

نورها الوضاح ابصارهم وكأن زهر

البساتين لا يثليج بهجة غضارته صدورهم .

وكان يسير بين الجماعة « بافيل زيكين »

الاشكاتب باحدي الخاكم — رجل كهل

مفوس الظهر في ثياب رخيصة من الكتان

تعضج عرقا عليه سيا الهم والكآبة

ونظر اليه رجل في مثل حاله وهيئته

عليه سراويل صفراء وقال له

« أنا في هنا الى مصيفك كل يوم من

المدينة ؟ »

قال زيكين

« كلا ليس كل يوم . ان زوجي واني

مقيمان ههنا واني اجيئهم مرارتي في

الاسبوع أو ثلاثا ولا أستطيع اكثر من

ذلك لضيق أوقتي ولما في كثرة انمي من

نقل النقطة »

وقال صاحب السراويل الصفراء

متنهدا

« أجل انما الصعوبة كلها في غير النقطة

— النعمة ياسيدي هي كل البلاء : مركبة

من مقر عملك في المدينة الى الحطمة ثم

تذكره السعر وتمتها باهظ جدا وحريده

ومجلة تنسلي بها اثناء الرحلة ولا مناص

من احتساء قدح من المودكا — مصر وقت

نافه يستصفرها الانسان والمصيف

جلس زيكن على معدوش شخص مصره
نحو النافذة .

ثم قال بعد برهة

(تري من الذى سيجوز لنا طعامنا ؟)
(لا طعام هنا انهم لم يطبخوا اليوم شيئا
البتة : لقد قالت أمى انك لن تحضر اليوم
ولذلك لم تشتري شيئا هذا على انها مدعوة هى
و (أولنا) لتناول الطعام فى دار السيدة
التي ذهبت اليها .

جزاها الله عني اكرم الجزاء وانت
ماذا تأكل ؟

لقد شربت شيئا من اللبن ، خبرنى
يا أمى لماذا يمتص البعوض دمانا

واحسن زيكن ان سبعا ضاريا ينشب
غالبه فى كبده واشتد عليه الكرب حتى
كاد قلبه ينمطر واراد ان يشب من مكانه
فيختطف شيئا من متاع البيت ثم يضرب به
الارض فيعطمه ثم يصرخ بأعلى صوته
ويسب ويلعن واحسنه تذكر ما أوصاه
به الطبيب من تحاشي التهييج والاضطراب
فكظم غيظه وبدأ يصغر ببعض الأحيان
الشائعة ثم ذهب الى غرفته واستلقى على أحد
أرائكه ولج فى أودية افكاره ..

ومضى على ذلك ثلاث ساعات كاد
الجوع أثناءها يمزق احشائه وأخيرا سمع
وقع اقدام وهرجا ومرجا وصوت علامه
(بيتا) يصيح

فنهض من مرقده وأطل من فرجة
الباب فإذا زوجته (ستيا بونا) تنوقد
نشاطا وتوهج شابا وصحة وعافية كـ
الوردة الباضرة تستصحب امرأة نحيمة شمراء
ورجلين مجهولين احدهما شاب نحيل بشعر
اصهب مجعد والثانى قصير حليق الوجه
كالممثل .

« ماناليا ! جهزى الشاى لقد بلغنى ان
زيكير قد أتى زيكن ابن ابى ؟ »
الحير يارزيكن !

وهرعت اليه مسرعة

« وكذلك قد جئت يارزيكن . أتى فى
ثيابه السرور والفرح .. لقد قدم معي

اثنان من هواة فن التمثيل .. هم - قدم
بعضكم الى بعض .. هذا الطويل هو
« كرومسوف » .. انه يجيد الغناء ..
والثاني القصير اسمه « سمر كالوف » وهو
جيد التمثيل أتى فى غاية التعب مكدودة
منهوكة القوى .. لقد أجرينا بروفة الرواية
وقد نجحت نجاحا باهرا وسيكون التمثيل
بعد غد .. »

فقال زيكن

« ولماذا احضرت معك هذين الرجلين »
(لقد اضطررت الى ذلك اضطرارا لان
البروفة لم تتم ولا بد من استئناف العمل
عقب الشاى سم لا بد من تمثيل ادوارنا
ومن اجراء بعض التمرينات الغنائية ..
لا بد أن أغني ألحاننا مع (كرومسوف)
.. واسكني قد نسيت شيئا مهما جدا ..
حبيبي زيكن ! »

ابحث الخادمة ناناليا تشتري لنا بعض
الطعام الفاخر فربما أقام الضيفان عندنا الى
المساء .. آه ! ما أشد ما أعانى من التعب
والاعياء ! »

« ليس معى نقود »

لا تقل ذلك يا حبيبي ! أتريد أن تفضحتنا
أمام الرجلين .. أتريد أن ندمى وجنتى خجلا
وتقلبت المرأة على الرجل فأجاب
طلبها . وسرعان ما عادت ناناليا بالطعام
والمود كا وبعد ان تناول زيكن شبعه وريه
من الطعام انكفأ الى مضجعه واستلقى على
فراشه .

أما زوجته وصاحبتها وضييفاها فلبثوا
مدة طويلة فى معالجة التمثيل والغناء .

وشرد النوم عن مقلة زيكن صوت
كرومسوف المنطلق من شدة المييح
وصرح ح سمر كالوف للممرمة الجوابية . ثم
اعقب ذلك بمحادثته طويلة فخرجت صيحات
(أولنا) المزعجة وكان سمر كالوف يحكم
عن الفن بحماسة

وهذه سمع ريس الصيحات وصيحت
الصعاف لاعداد الطعام المشاء وسمع زيكن

من خلال نعاسه أصوات الجماعة يحضون
سمر كالوف على القاء منلوج وبعد طول
تمنع وأباء شرع فى الالتقاء فانبرى صوته
يفج كالافى ويهدر كالافعل الهائج وبزأر
كالاسد الفضوب ويضرب على صدره
ويصيح ويشتب ثم يضحك ضحكة جوية
حتى انتفض زيكن فى فراشه وارتعدت
فرائصه وانكش تحت اللعاف وخبأ
رأسه فى ثنايا الفراش

وبعد ساعة من ذلك سمع صوته زوجته
تخاطب الضيفين قائلة

« أين تذهبان الآن » المسافة الى
المدينة بعيدة جدا والظلام حالك .. لماذا
لا تبيتان عندنا . أما كرومسوف فينام هنا
فى غرفة الجلوس على الارىكة وأنت
يا سمر كالوف تنام فى فراش ابني « بيتا »
.. وبيتا ينام فى مكتب زوجى . لا تذهبا
انى الح عليكما أن تبقيا . »

ولما دقت الساعة الثالثة وقد خيم السكون
على أرجاء المكان افتتح باب غرفة زيكن
ودخلت عليه زوجته قائلة

« زيكن أنت قادم نايم »

« زيكن انت نايم ؟ »

« لا لم أنم ولم هذا السؤال وماذا
تريدن منى »

« أذهب الى غرفة المكتب يا حبيبي
أن أولنا ستنام هنا فى فراشك - اذهب -
يا حبيبي لقد اردت - على النوم فى
المكتب والسكنها ات وقالت انها تخاف أن
تتأخر وحدها . هى ستنام معى هنا . انهض
قم بسرعة الانحجلنى مع صاحبى يا حبيبي !
فهمص زيكن والى ثوبه على كتفيه
واخذ ثيابه تحت ابطه ونسل متعبا
منهوك القوى حتى وصل غرفة المكتب .
وجعل يتجسس طريقه الى الأريكة
ثم اشعل كيرت فصرابه بيتا راقدا
ليس . ثم بنظر اليه بعين منموتتين وقال

« خبرني يا أبت ما بال البعوض لا ينام بالليل ؟ »

« لأن ... لأن ... لا في أنا وانت لا نحب ولا نشتهي ولا لزوم لنا ولا حاجة إلينا وقد ضاق عنا المنزل حتى لا مرق قد لنا فيه فقد لفظنا لفظا »

وبعد هنية لبس زيكن ثيابه وخرج إلى المراء لينشق نفسا من الهواء وبينما هو يفكر في همومه واشجائه ارتفع له من منعطف الطريق شبح رجل

فقال في نفسه

« ما أراه إلا خفيرا يدور دورته » ولكنه لما دنا من الشبح وتأمله عرف فيه زميله صاحب السراويل الصفراء

فقال له

« ما بالك لم تم، وما الذي اسهرك حتى الآن ؟ »

فقال صاحب السراويل الصفراء بعد ان تنهد .

لم استطع النوم اي استمتع بحال الطبيعة امد طرقتا الليلة ضيوف كرام . ام زوجتي وسائنا الاربع وبنات اخوها الثلاث ، لقد جلس في قطار الليل فنيات في أقصى مسهي الحسن والملاحة ، اشتت من وسامه وحال ورقة ودلال . لقد ملائي منظرهن فرحة وسرورا ولكن .. أواه .. من هذه الرطوبة اها لتعجز في عطشي حزا وفت صدهن خرجت تستمتع بحال الطبيعة مثلي ؟ فتمتم زيكين

أجل يا سيدي ولكن خبرني هل تعرف دودا أو وكاة أو خفايا بالقرب من ههنا ؟ »

ورفع الرجل صاحب السراويل الصفراء طرفه إلى السماء ومعه في التمعكير والله كرى .

عبد الله مصطفى بك

★ في يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا صاحبة سندول مركر سوهاج

سيبا علتا محصول فدان قطن واضح بمحضر الحجز ملك بدوي محمد ابو حمده

نفاذا للحكم ن ٤٣١١ جزئي سوهاج سنة ٣٨ وفاة لمبلغ ١١٢٢ قرش صاغ كطلب حسان خليل اسماعيل فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية بندر طسا سيباع بالمزاد العلني المنقولات الموضحة بمحضر الحجز

ملك مصطفى عبد الله الشامي نفاذا للحكم ن ٢٤٣٧ سنة ٩٣٨ طمطا وفاة لمبلغ ٣٣٥ صاغ بخلاف رسم هذا النشر ورسم الشهادة كطلب ابو ضيف السيد فرغلي التاجر بطمطا

فعلى راغب الشراء الحضور ★ في يوم ١١ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية العربا المدفونه

سيبا علتا مواشى ومنقولات منزلية مينة بمحضر الحجز ٩٣٨/٨/١٣ ملك عبدالله مدني حمد الله من العربا المدفونه نفاذا للحكم ن ٤٩٤ سنة ٩٢٨ وفاة لمبلغ ٥٩٢ مليم و ٢٧ جنيه بخلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب عبد الرحمن حمد عبد الله بالعربا المدفونه

فعلى راغب الشراء الحضور ★ في يوم ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بطسونسواحي الاسماعيلية والايام التالية

كطلب الحاج حامد محمود عوض المفاول بالاسماعيلية

سيبا علتا بقرة كحله وغلة جاموس سوداء وحمارة سوداء ملك عبد الرحمن حمد

اسماعيل ووالده محمد اسماعيل وقاه لمبلغ ٣٥٢٦ صاغ نفاذا للحكم ن ١٢٤٦ سنة ٩٣٨ فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية العزبة

سيبا علتا زراعة قطن قائمة على ٨ ط بمحوض بدوي مينة بمحضر الحجز ملك فتح الله السيد محمد سعد من العزب نفاذا للحكم ن ٣٢٧٧ سنة ٩٣٧

كطلب قلم كتاب محكمة الفيوم الاهلية وفاة لمبلغ ٢ ج و ٢٤٠ م فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالملكين البحرية

سيبا علتا زراعة ٤ أفدنة أرز طلياني وزراعة ٣ أفدنة قطن زاجوره ملك محمد السعيد خضر وفاة لمبلغ ٥ ج و ٦٨٠ م كطلب قلم كتاب محكمة قاقوس الاهلية نفاذا للحكم ن ١٢٤٤ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ★ في يوم الاحد ٢٥ سبتمبر سنة ٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية طنسا

سيبا محصول زراعة ٣٥ فدان موضحة بمحضر الحجز في ٢٥/٧/٣٨ ملك عبد الحميد عيسى سالم

وفاة لمبلغ ٦ ج و ٦٨٠ م وما يستجده من المصاريف نفاذا للحكم ن ٢٠٦٨ سنة ٣٨

كطلب قلم كتاب محكمة السيدة الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بعزبة حضرة صاحبة العصمة السيدة عزيزه هانم فهمي تبسع مفاغه والايام التالية اذا لزم الحال ويوم ٢٩ منه بسوق بتار مفاغه

سيبا علتا الاشياء المينة بمحضر الحجز ملك محمد علي خليفه المقيم بالناحية المذكورة

نفاذا للحكم ن ١٥٥٤ سنة ١٩٣٨ وفاة لمبلغ ٨٢٠ م ج بخلاف رسم النشر كطلب فوز بنت ابراهيم عبد

الحفيظ من العزبة المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور

« مِيلَتِي بِخَنِي فِي الْحُبِّ يَا خَنِي » !؟

و إذا أردتم إصلاح الامة فدعوني أضع لما الاغانى التى
تسير بها الى طريق المجد »
كونفوشيوس

جعلت المعنى غامضا حتى يمكن أن يفهم على
غير المقصود فى قوله

عشان يا حبسك وباريدك

تبدي أساكي

هل أعجبك قول المؤلف للحبيبة بأنه
(فى يديها) فى قوله (حرام عليكى أنا ف ايدك)
أى ان شأنه شأن الكرة التى يمكن للحبيبة
أن تضعها فى يدها وقد تركها بعد ذلك
بقدمها !

ألا توافقنى أيها القارئ على أن قول
المؤلف لحبيبتة (ميلتى بخنى فى الحب يا خنى)
لا يصح أن تقوله الا امرأة لامرأة
أخرى تكون قد أصابها بضرر !؟

هذه هى احدى الاغانى الحديثة التى
يردها الجمهور بينا هى ضعيفة التأليف
لا يصح أن يلقب مؤلفها بلقب شاعر قط
وهذا هو السبب الذى حدا بنا إلى القول
بأن هناك بعض الناس لا يمتنون إلى التأليف
الفنائى بصفة يؤلفون الاغانى

واليك (شاعر) آخر لا إخاله إلا (ابغ)
من زميله السابق فى ضعف التأليف الفنائى
فهو يقول

حيرانه مش راضيه تقولى

على نار هجرى

وعنيسكى نسيو وفنتولى

ع الى ف قلبك

ولسانك الى صغالى

سامات طوبله فى عمري

صعبان على سقم حالى

مش راضى بكمر بخاطرى

خلى الوداع

يكون سلام

وسكنى دموعك عني

تزيد نارى

ليه البكا والدموع

والخيره ليسه والابن

دى قسمه قبل الوداع

مكتوبه فوق الجبين

يانارى من كتر جفاكى

ليه قسمتى كده وياكى

ياروحى قلبك مجافينى

وانا بهواكى

ودموعى تزل من عيني

ترجاكى

لا يوم نصفتى ولا يوم رحمتى

ليه قسمتى كده وياكى

فؤادى من يوم مارأيتك

سيتته معساكى

وروحى من يوم ماهوتك

والله فسداكى

ما كاش ظنى بتبدي عني

ليه قسمتى كده وياكى ؟

عشان يا حبسك وباريدك

تبدي أساكي

حرام عليكى دنا ف ايدك

املى رضاكى

ميلتى بخنى فى الحب يا خنى

ليه قسمتى كده وياكى !

ألا تضحك من بعض ألفاظ هذه

الأغنية ؟ هل أعجبت بهذا الشاعر (الفلبان)

الذى يقول لحبيبتة (ليه قسمتى كده

وياكى ؟) ألا توافقنى على سخر المعنى فى قوله

(ودموعى تزل من عيني ترجاكى) لانه فى

هذه الحالة شأن الطفل الذى يقف أمام أبيه

يسكى لكى يصفح عنه لذنوب جناه . هل

أعجبك المعنى فى قوله .

فؤادى من يوم مارأيتك

سيتته معساكى

ألا ترى بعد ذلك أن لفظة (باريدك)

هذه الكلمة قالها فيلسوف الصين .
كونفوشيوس وامعنى أنها حكمة قيمة
من الامة لا يصلح حالها الفنى والنفسى إلا اذا
كانت أغانيها تسير بها نحو المجد فهل تسير
بنا أغانينا نحو المجد ؟

كلا . إنما لا تسير بنا الا الى الموت
الادبى المحتم . فضعف التأليف مرض قاس
انتاب معظم الاغانى المصرية ، مما يجعلنا
نشأه نشارك ما كبيرا من الحال التى عليها
أغانينا الآن

والملاحظة على أكثر الاغانى الحديثة
فى استعمال بعض كلمات عامية مبتذلة

وقد عرضت فى المقالات السابقة الى
شيء من هذا القبيل وكذلك الى استعمال
بعض كلمات عربية الى أقصى حد فى
هذه الاغانى العامية ولكننى أرى ان
الافق للأغانى العامية الحديثة أن تكون
أعلاها عامية راقية غير مبتذلة وعريضة
مماها معروف للمتلعب وغير المتعلم

واننى إذا تحدث الآن عن ضعف التأليف
فى الاغانى الحديثة أقصد بها أغاني الافلام
السينمائية وغيرها لان ضعف التأليف فى هذه
الحالة ليس مائدا إلا الى الشعراء أنفسهم
والمؤلف فى هذا الامر أن يتصدى
للتأليف الفنائى قوم لا يمتنون الى هذا الفن
بصفة ما فأنك لن تفوز منهم بجمان رقيقة
ولا بأخيلة جميلة قط كأن التأليف فى
عرفهم هو (رص) كلمات جوار بعضه
على (شكل) أغنية . ومادعنى الى قول هذا
الكلام الا وجود أغان لا تستحق الا
المزق لا التلحين افرا هذه الاغنية مثلا .

لست أدري كيف سمح هذا المؤلف لنفسه أن يقول (وعنيكي نسيو وفتنولي) هل اعجبك لفظة (فتنولي) هذه؟ ألا توافق المؤلف علي قوله بأنه يعز عليه ألا يريد حاله السقيم أن (يكسر بخاطره) في قوله

صعبان على سقم حالي

مش راضي بكسر بخاطري

ألا ترى أن (يكسر بخاطري) تعبير مبتذل؟ هل فهمت شيئاً من قوله (خلي الوداع يكون سلام)؟

هل سمعت في حياتك أن الدموع لها صوت أو أنها تشاغب الإنسان إلا في قول قول المؤلف المحترم (وسكتي دموعك عني) هل حبيبته (فاضيه) حتى يقول لها بزياده حننك شغلي

ليلى نهارى

هل اعجبت بلغة (شغلي) هذه؟ هذا كان كل مؤلفي الأغاني من الصنف يسكن كشاعرنا هذا فلنا أن نقول بأن ليس لدينا أغاني بالمعنى الصحيح قط (دعنا من هذين الشاعرين المسكينين ونعال بنا نقرأ أغنية أخرى من هذه الأغاني ولنسكن هذه الاعية هي (دلائك في الهوى) فاستمع الى مؤلفها إذ يقول فيها:

دلائك في الهوى قاسى علي

ومن كثر البكا تعبت عنيه

داوود بكلمه تشرح قلبي مره

وخلي اللحظ يسمح يوم بنظره

أحبك تهجريني ليه ياروحى

يا بهدك ذلنى وشربت نوحى

مفيش رحمة في قلبك ترحميني

وكلمه وحده تقصر دمع عيني

هل تعتقد بسمو خيال مؤلف هذه

القطعة في قوله (داوود بكلمه تشرح قلبي

مره) ألم تضحك من شديك حين سماعك

قول المؤلف (داوود بكلمه تشرح قلبي)

هل سمعت في حياتك رجلاً يشرب بكاهه

ونوحه؟ ألم ترمه بالجنون حين قوله بأنه

ود (شرب) نوحه مع أن النوح ليس ماء

ولا شيئاً يشرب قط؟ ألم ترم المؤلف بالجنون أيضاً حين طاب من محبوبته أن (تقصر) دمع عينية لانه يشاكسه؟ ألا تعتقد بأن لفظة (تقصر) في قوله (وكلمه واحده تقصر دمع عيني) مبتذلة كل الابتذال؟ ثم تنتقل الآن الى اغنية (لو كان فؤادى يصفالى) الذي يقول مؤلفها فيها.

كثير قوى ع السلي يحبك

تسكويه تمللى بنار بهدك

بيسات يحنن في قلبك

من غير ما يحلم يوم برضاك

تعالى يا حبيبي

أشكى لك على حال

رأيه داوود

رجل غريب

لا يعرف

في اختيار ألقابه ولم يكن دقيقاً في

تعبيره في قوله (بيسات يحنن في قلبك)

ألا ترى أن لفظة (حنن) معجوجة غير

مقبولة؟ ألا ترى أن الشاعر قد كرر قوله

(تعالى يا حبيبي) في نفس القطعة بصيغة أخرى

فقال (يا حبيبي تعالى لي) وهذا يجعلنا نفهم

أن هذا فقر في الشاعرية وأن (القافية) قد

تعدرت عليه؟ ويقول آخر في أغنية قديمة

بر من عيني "روح

يا حبيبي

مع ريفت أرسيت الروح

أرجاه يعمل معروف

حبيبي شوفوه لي ياناس

شردني وفادته الكاس

كوى قلبي دايصح ياناس

أرجاه يعمل معروف

هذه أغنية لا تصلح أية (شطره) واحدة

فيها للتلحين، وكذلك قوله (حبيبي شوفوه

لي ياناس) فهل هذه هي الألفاظ الموسيقية العذبة

التي ينبغي أن تكتب بها أغانيها؟ وما رأيك

أيضاً في قوله «شردني وفادته الكاس»

فهل تجد فيه معنى عميقاً أو خيالا رقيقاً؟

وما رأيك أيضاً في قوله «كوى قلبي

دايصح ياناس»؟ أهذا هو التجديد الذي

الذي ينبغي من شعراء الاغاني؟

لعمري أنها لحالة مؤسفة بل مؤلمة

يتقدم من لا يجيد التأليف الغنائي ولا

اليه بصلة ما تم «يؤلف» لنا أغاني كهذه

ولكن هل تعتقد ايها القارئ أن هذا

هو كل ما في أغانينا من ضعف التأليف؟

كلا . . كلا . . فهناك أشياء وأشياء

الطواني

الأمراض التناسلية العصبية والنساء

ضعف الاعصاب . الانحلال الشلل
الرومازم . أسباب عدم الحمل من الرجال
النساء وانقطاع العادة والتشنج العصبى
الرعدة . الصمم «عدم السمع» البهاق .
الجدو والسيلان . تشفى تماماً بعد العلاج
بالاشعة والكهرباء بطريقة

الاستاذ كورجى

الدكتور الاختصاصى في العلاج الكهربائى
من جامعات بلجيكا . - بشارع فؤاد الاول

تليفون ٥٦٣١٨ - العيادة يومياً من الساعة ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء والعيادة ٢٠ قروش

سلكك حديد الحكومة المصرية

انشروا اعلاناتكم في محطات و عربات ومطبوعات المصلحة

هي احسن وسيلة لجذب الانظار الى اعلاناتكم

الاستعلامات انصلوا بقسم النشر و الاعلانات

محطة

الاغاني الحديثة

أما من جهة ما يسميه بالمجود في الاغاني وعدم تنويع المعاني فهذا أمر تحتّمه الضرورة مادام ان الحب في كل زمان ومكان يصعد في شكله ووضعته . فهو في كل زمان يتركب من عناصر ثلاثة لا يحدوها . حبيب وعجب وتوسل او رجاء . ولا يخرج عن هذا اللهم الا اذا دخله عنصر العتاب أو التوى واليعد . فالحبال ضيق ولا يحتمل اتساعا ومثل ذلك ايضا من غير تشبيه كمثل شخص حبس في زنزانه لا يمكنه أن يضطجع الا في وضع واحد . هذا اذا تمكن من أن يضطجع . وعلى الاستاذ ايضا اذا رأى مجالا للتنويع في اغاني الحب ان يقدم ماري من النماذج ، وانما على يقين من أن الأدباء يحذونها متى كانت صالحة

أن الاستاذ الكاتب نبيل القصد وما دام كذلك فيحسن به الاثورة أنهم كما ذكرنا قالوا بأن للثورة عقلا يناقض عقل السلام والطمانينة . وللثورات في جميع العصور رشاش بصيب الآمنين في مامنهم من غير ذنب ولا جريرة ويحسن بذوى المقاصد النبيلة أن يتقاعدوا كل التباعد . عن اساءة الآمنين .

محمد محمد المصباحي

مادامت كلها داخلة في باب الحب . انما اللوم في ان الاغاني كلها تزاحمت على باب الحب فما وجدنا اغنية بريئة منه . اذن فالذي يغضب الاستاذ هو عدم التنويع في الاغاني الحديثة بحيث تشتمل على الحماس والوصف والاخلاق وحب الوطن وغير ذلك ولا تقتصر على اغاني الحب وحدها .

واذا كان الاستاذ يرى رأيا غير هذا فعليه أن يقدم لنا نموذجاً حماسياً من الاغاني التي جبر بها الحب لحبيبه عما يحالجه من المشاعر والاحاسيس وما يستعجل به رضاه . وهذا غير ممكن

نحن ننضم للاستاذ في الغضب من الاغاني الحديثة ولكن لانها رخوة كما يقول فإن رخاوتها فن من فون الحب وضرورة من ضروراته وانما لانها جاءت كلها في باب واحد ولم تطرق ابواب متعددة

قرأت كلمة في الجامعة بامضاء « الطوانسي » حل فيها حلة شعواء على ما اسماء بالادب الرخو : وقد رأيت الشرر يتطاير من عيني قلبه ، والظاهر أنه يشعر بذلك فاعترف بأنه « ناثر » ولا شك أن للثورة عقلا يغار عقل الهدوء والسكينة . والانسان لا يحاسب اثناء ثورته وانما يحاسب بعد احماد ثار الثورة . ولنا امل في أن كلامنا يصل الى سمعه بعد أن يكون قد هدأ وذهب عنه الشيطان . لان الشياطين هي التي تنهز الثورات لكي تصفر في اجوائها وتنفق . وحضرة الكاتب المحترم غضبان ناثر على الاغاني الحديثة قوله الحق ان يغضب ولكنه لم يهتد الى الشيء الذي يغضبه منها ومثله في ذلك من غير تشبيه كمثل الشخص الذي تسير خلفه الاطفال في الطريق ويتاوشه احدهم فيضرب واحدا آخر لانه لم يهتد الى ضاربه بالذات .

والاستاذ متألم لان الاغاني آلمته فلم يهتد الى ما آلمه منها فسيها جميعا .

ان في الاغاني الحديثة رخاوة لا بد منها لانها جميعا داخلة في باب الحب . ولا بد في هذا الباب مما يسميه هو بالرخاوة ويسميه العاشقون بالتدله والتذلل والخضوع لسلطان الحب القاهر الذي لا يعترف بطشه الا من وقع تحت نفوذه . واحتمل منه المذلة مكرها .

ولا يمكن أن ينتظر الاستاذ من الحب ان يرفع السيف في وجه حبيبه والا كان عدوا للدودا . اصف الى ذلك ان هذا التذلل لا بد منه للمحب الذي لا يألو جهدا في استرضاء حبيبه واستمالته واكتساب مطلقه والنفوذ برضاه الذي هو غاية الغايات عند المحب

اذن فلا لوم على الاغاني الحديثة التي مثل بها الاستاذ من ناحية الخضوع والتذلل

ذكريات

حول قرص البدر في حسن بدع
حواله يحميه كالحصن المنيع
قد تذكرت لها الوجه الجميل
في صفاء قد يفوق السلسيل
اذ يناسج في الدجى نجم السما
وتذكرت مناجاتي لها
حين غنى بلبل الحن الوثام
حينما باحت بأسرار الفرام
في ظلام قد توشى بالسواد
حينما لامسته يوم الوداد
نحو وجهي في هدوء وجمال
عندما قبلتها يوم الوصال
صرت أهواها على مر السنين
تعزى نفسي كذا قلبي الحزين
محمد عمر الطوانسي

عندما لاحت نجوم في السماء
قد تذكرت غرامي والوفاء
عندما أمعت عيني في القدير
ناطقا بالحسن في صوت الخبير
عندما ابصرت في الروض الكنار
قد وجدت القلب في ثوب افتخار
عندما أرهفت سمعي في سكون
قد تذكرت لها الصوت الحنون
عندما سرت وحيدا في الحقول
قد تذكرت لها الشعر الجميل
عند ما هبت نسيمات الصباح
قد تذكرت شذا الانفاس فاح
بالها من ذكريات حلوة
فهي تبدولي كأبهى نشوة

ومع ذلك... فلا زلت احبه

تابع المنشور على صفحة (٦)

الليل مستيقظة مفتوحة العينين مترددة في كتابة تلك الكلمات لانني خشيت أن مصيب شاكر؟

فلما التقيت بشاكر بعد ذلك سألتني عن السبب في كتابة تلك الكلمات فذكرته بما كان قد لاحظته على يوم ربي معي تحت النجمة الفرنسية وعندئذ ارسل ضحكة عالية وقال

— من يومها ما قرئيش ولا رواية؟ فاجبت

— ولا رواية . مش انت عاوري اعمل كده؟

— اناسيت الحكاية دي . ممكن كان قصدي انك ما بمرش روايات فرنساوي ما فهمش اللي فيها . افري اجليزي . افري عربي . نشان لوضعت اللي بتقريه اعرف اذا كان يصح ان تقريه ولا لا . انما مش تقمدي عشرة أشهر ما بقرئيش ولا رواية واحدة او انا عمال افراكل ما لانني نفسي فاضي

— انت فاكرني زعلت يا شاكر؟ ابدأ بحدتي .. اللي تعمله انت مش لازم اما اعمله . انت راجل ... ما فيش حاجة هتقول اي حاجة . وتشوف أي حاجة . وتقرأ أي حاجة — ونظر الى شاكر نظرة طويلة كلها عطف وحب ووله وسألني وهو يتناول يدي ويضبط عليها

— واني؟ — أنا اعمل الخرجات الي انت عاوري أمها

ولمب عيناه اذذاك بريق خاطف . وحلني صحوه . وفهمت أنه كان يحاول أن يملني . فأغمضت عيني . ولم أتمكن من أن ألبس في . ثم قلت له وأنا أجفلي

— لا . انت ما رضاش اي اقبل انك عاوري ارفض!

ولكن تلك القيلة أعطيتها له راضية كما أخبرتك منذ لحظة يوم جلسنا متجاوبين على شاطئ تلك الترة قريبا من طريق الهرم . لاننا كنا قد نواعدنا على اللقاء يومئذ لكي نتحدث فيما أمسيناه (مستقبلنا) ونحدثنا ياسيدي .. حديثا لم يتجاوز ضيع كلمات .. ماذا تنتظر من شاين متحابين . اقضي طمان على غرامها دون أن يخطئا مرة واحدة اذا ماجاء ذكر الزواج!

لقد اتفقنا على أن نتحدد حياتنا . ولم تفكر في أية عقبة يمكن أن تقف في وجهه ذلك الاتفاق الذي تعاهدا على الوفاء به أمام الله في ذلك الليل الساكن على شاطئ تلك الترة ذات الماء الحارى تحت أقدامنا . والذي أيدته شاكر بان نزع من الارض شجرة من شجيرات (الحلة) التي تنمو (شيطانية) على حوافي الترع ولف جذعها الرفيع حول أصبعي على شكل (دبلة) وعقدتها ثم رفع يدي في حركة احترام عميق وطبع علي في قبلة طويلة!

فسم لك ياسيدي انني احسست اذ ذاك انني أسعد فتاة على وجه الارض . لو كانت تلك (الدبلة) مرصعة بقطعة ضخمة من الماس لما اهتز جسمي لبريقها كما اهتز أنا أرفعها لكي أراها على ضوء القمر الذي كانت تنفذ خيوطه من خلال شجار التونولو كانت قدماي مغمورتين في أغلى أنواع عطور (كوني) و (اوييجان) لما شعرت برهو المرأة لما شعرت وأنا اخرج ودي وقد كسنتها طبقسة من الطمي الاسود . ثم وأنا احسب ان أزيل تلك الطبقة من الطمي ببعض القش الذي اجترزته

من حول حرج شجرة جردت من حفرها . فحظرتنا أن هذا اراده أخري حذر ارادتنا ونحن تعاهدا متعاقبين على الحب والوفاء والزواج : ليلئذ!

فلما عدنا الى منزلنا . استيقظت في صباح اليوم التالي على (صوات) يرتفع من منزل (عمي) ابراهيم بك سعيد . وسرعان ما عرفت أنه توفي . أجل . توفي والد شاكر . زوجي أمام الله قبل أن يكون زوجي أمام الناس . ومرت سحابة سوداء رهيبية على أفق حياتنا . أنا وشاكر . وعرفنا للمرة الاولى ان هناك أكثر من عقبة تعترض المهد الذي اتفقنا على احترامه . وأقبل شاكر ذات يوم بعد الاربعين يقول لي والد موع تخنق صوته . وقد بدا في ثيابه السوداء أكثر رجولة وأشد وسامة وجرا

— فيه حاجة مهمة عاوز افولها لك يا ديدي . فكرت اني أكسبك سها . وانك ف الآخر فضلت اني آجي أقولها لك . — ايه هي ياخوي؟

ورفع عندئذ رأسه وحقق طويلا في عيني كما فعل بعد أن طبع على فمي قبلته الاولى ثم أطرق برأسه وسألني وقد أحسست بأن كبرياهه جرححت جرحا عميقا

— الدكتور على فهم خطاك صحيح؟ وخين الى ان شرهنا من شرنا من قاتل قرا محتر وهدفت منه دماء غزيرة حمره : وذكركت بوا ان والدي ونا تحدثت اني ذات مرة عن رغبة الدكتور على فهمه . اندي كانه اعتدلا في نيتهم ليش ينسبوا في ان يخطئوا . والكي . اننا اننا على الاستماع اليهم وحسرتنا اني لا انا راحة في ان نواصل دروسنا في الامم . اننا ميش هاتنا . اننا اددنا . اننا اننا بعيد أمام شاكر الي بيت الحديث اندي . اننا بيني وبين والدتي خشية أن يظن اني ارفض أمامه كثره الخسطين . فلما مات اوه

ولم أعد أراه واقفاً بوعنى بنظرانه الحالة
الحنون وهو على كوبرى محد على في طريقه
الى ترام الجزيرة . احسست كان جزءاً من
كيانى قد انهار وتمازجت . وبقيت في
المنزل . وفرحت والذى بذلك لان عملينها
التركية لم تكن تسبغ أن نواظب فتاة في
الثامنة عشرة على الذهاب الى المدرسة !

وعادت تحدث الى عن رغبة الدكتور
على فهم وأضاف اليها .. « حذف الدنيا
برفض عريس زى ده اتمتع وأمه شر كسبة
وأبوه سايب له .. بعين فدان ف الجزيرة .
مزروعين فواكه وخضار . وشكله كويس
ومستقبله عال . وأبوكي طول عمره يدح
فيه . ماله بس ؟ »

ولكنني اصررت على الرفض بل
واجهشت بالبكاء غير عابثة بما قد يفرضه
هذا الموقف . ولم أشر امام شاكر الى شيء
من ذلك قط !

تذكرت هذا كله عندما سألتني شاكر
عما اذا كان الدكتور على فهم قد خطبني
أم لا . وهنا خطر لي ان اعترف له بما حدث
ولكنني خيل الى اني لو اعترفت لآلتيه .
ماجنته سرعة .

— مين قال لك ؟ ما فيش حاجة من دى
ابداً ؟ ..

— انا سمعت الدكتور على فهم حارج
من بيتكم . سمعته بعيني
— انت مش عارف يا شاكر انه كان يشتغل
مساعد لاما !

— انما ما كاش زوركم .. —
وعاد يطرق الى الارض ثم قال في لهجة
طاملة سادجة : دى حقى عريته الما كار
الحضرا الما وقعت قصاص باب البيت انلمت
عليها كل عيال الحمة . ماما قالت لى أن تبه
سيه هانم قالت لها انه اشتراها من باريس
عام . ولما كان بصيف . ستميت جنبه ..
هو غنى ومببوط

ولاحظت انه كان يقاوم لكيلا يبكي
فدنوت منه . وطوقت عنقه بذراعى ثم
قلت له .

— واحنا مالنا وماله دلوقت يا شاكر
ما يبور هو وغناه وفلوسه وعريته . بدعوفة
مطرح ماهى !

فقلت من عناني . وراعتنى ابسامة
صفراء خفيفة ارنسمت على شفتيه اللتين
كانتا ترتجفان رجفة ظاهرة وقال

— بغور ازاى يا دى مش قبل ما تقولى
كده لازم تعرفى انا حالى اصبحت ايه
بعد موت ابوى ..

— اصبحت ايه بعنى ؟

— اصبحت ما اقدرش افضل ف
مدرسة الحقوق . انا ماليش معاش . والمعاش
الى فضل لما ما بسيط جدا . المرحوم كان
استبدل جزء كبير من معاشه وبني به البيت
الى احنا فيه . ومدين جوز اخي قام رهته
والبنك عاوز يترع ملكيته . لازم اشتغل
عشان اوكل نفسي .

— وماله يا شاكر . انت راجل . ليه
ما تشتغلش ؟

فتردد قليلاً ثم استجمع فواه وقال
— انا حاشتل طبعاً . وحاضر للحقوق
من بيتى . لازم اتمتع تعليمي زى ابوى
ما كان عاوز .. انما .

— انما ايه ؟ ما تتكلم . انت طاوز تقول
لى حاجة م الاول خالص .

— انما ماهيق لما اتوظف بالبكالوريا
ما تكفيش نت من عسلة كبيرة . واخذه
على العز .. ويتقدم لها حكما لهم عريسات
« باكار » واطيان . ويقدرُوا يسفروها
كل صيف معام لاوريا

فنظرت اليه — لأول مرة منذ ان
عرفته — نظرة ازدراء ثم قلت له

— آه ! بعنى عاوز تقول انى بعدما
شفت ابوك مات ، من غير ما يسبب لك
حاجة . حاسيبك وآخذ الدكتور فهم
بعد العشرة الطويلة دى تبص لى يا شاكر
بالنظرة دى . وتترلى من عينك للدرجة
دى ! — واختق صوتي بالدموع فلم أستطع
ان استمر في الكلام وتلفاني شاكر على

صدره فافرغت دموعى كلها ..

أوه ! لقد بكيت طويلاً .. طويلاً
وكنت أحس براحة عجيبة كلما اشتدت
ثورة بكائي لاننى ايقنت اذذاك أن بكائي
ونحبي بين يديه وظهوري بذلك المظهر
الضعيف . الدليل الخانع امامه سيهد اليه
اعتزازه بنفسه وشعوره بالسيطرة على وها
الامران اللذان كانا يفتديان حبي له . وتعلقى
به . وحرصى عليه !

وسمعتة بسألتني في صوت مفهم حناناً
وتأثراً

— مالك ياديدى ؟ يتعيطى كده ليه ؟
— فأجبتة وأنا مكب دموعى السخينة على
« الكرافات » السوداء

— عاوزنى ما أعيطش كان مدم ما
اعرف انك عاوز تخلص منى !
— أنا ؟ أنا اخلص منك ! هو انا كانت
لي امنية غير انى اتجوزك — ونشجمت اذذاك
وجففت دموعى ثم قلت وأنا أنشبت
بكسفة

— أمال أيه الى حاشك لدلوقت ؟
— تيزه سنينه هانم مش ممكن تقباني
وتنصحنى الدكتور فهم .

وفت أدداً ن والذى قد صارت (برة)
مميده هانم رغبته . فى أن « مصبى »
للككتور فهم على حد حيرته . وأن
المعلومات التى عند شاكر قد اصبحت « عن
طريق والدته » . فقلت له

— نا كد يا شاكر انى مادمت مش
عارره آخذ غيرك . ما فيش فى الدنيا حد
يمدر برعنى على أن أسير رأى . ما كبت
لك . وحاكور لك . لك انت لوحيدك .
بكوره روح اطلبني من ماما . واذا ما رضيتش أنا
حاجتي أعرف زاي اعيش معاك من غير ما أكون
حمل تقبل عليك . حنتين الامساك الى عندي
تمنهم بكفينا ! كل وشرب سفتين لغايه
انت ما تكون خلصت من مدرسة الحقوق
واكون أنا بلغت سن الرشد وقد رت اسنم
الارض الى « ابها » لى المرحوم بابا ف
القليوية .

وخشيت أن يأتني شاكر تلك الفكرة التي عرضتها عليه . فكرة اعزاني بيع مصاغي لمساعدته على اتمام دراسة الحقوق فاستدركت قائلة وانا اغمر وجهه بقبلاقي — طول عمرى عاوزة أخلص م الحلق والخاتم الى عندي . مودتهم قدمت خالص .. أنا عارفه أنك بكره لما تاخذ اللبسانس وتستهل وتكسب حتجيب لي كل اللي أنا عاوزاه .. ياما ساعتها حا طلب منك حاجات باشكر . حافضل طول الجمع الف الف الفيرينات . وأقيد كل حاجة تعجبني ف نوبه صغيره عندي . ويوم الجمع بدل ما تقعد تستريح ف البيت حاخذك التفك معاي وأجلك تشتري لي ده وده لغاية ما أشبع

وقد كان .

وتقدم شاكر الى والدني يطلب يدي فرفضت .. رفضت في عنف اليم و صلف تركي عنيد .

ولم يكذب ينقضي يومان حتى خرجت من منزل أبي . تحت جنح الليل خفية كلسة . لالحق بشاكر حيث كان ينتظرني في مكتب حمام من اصدقائه ..

ونم عقد زواجنا رغم كل العقبات التي اعترضته

ودفعت ثمن ذلك غضب امي التي لم يكن لي في الحياة — قبل شاكر — غيرها . ولم يكن لها غيري وتلك الفضيحة التي لوئت اسم أبي في قبره بأقدام ابنته على الهرب في ظلام الليل مع شاب أبت أمها أن تقبله زوجها لها

وقضينا معا فترة قصيرة في منزل صغير بشبرا كنت اثناءها دأبة البحث عن مسكن في طريق الهرم . بعيدا عن ضجة المدينة وضواؤها .

تم عثرت اخيرا على ذلك المسكن . قريبا من نفس المكان الذي تعاهدنا فيه لأول مرة على الزواج . وقدم فيه لي شاكر «دبله» الخطوبه جذع شجرة نامية على شاطئه

ترعه ا

وكان ذلك المسكن كوخا خشبيا بناه موظف انجليزي في مصلحة الري كانت انتدبه حاكمه الهند في عمل استدعي أن يغيب عن مصر عاما كاملا واستطعنا أن نحصل عليه في مقابل الجمار زهيد لم يتجاوز ثلاثة جنيهات في الشهر

كان الكوخ مبني على الطراز الانجليزي المعروف باسم (بانجالو) وكانت تحيط به حديقة تبلغ مساحتها نحو نصف فدان حديقة مهجورة لا يستأني لها . كانت تعهدا يد ذلك الموظف الانجليزي صاحب المنزل . ثم تركها وأهلها . فتمت حشائشها وتدلثت فوق العنوات الصغيرة التي كانت مأواها يجرى منسابا كحيوانات صغيرة سوداء

واستطعت أن اشترى من ثمن الختام «السوليتير» الذي كان معي بضع قطع من اثاث انجليزي الطراز . اثاث «سفرى» كان يبدو أمام عيني وقد تناثر في القرف الثلاث التي كان يتكون منها ذلك الكوخ كانه اثاث لورد انجليزي في قصر ريفي من قصور اسكتلندة التي كنت اتقن في نسخ صورها بالالوان عن بعض الكتب التي كنت أستعيرها من مكتبة «الامير كان مشن»

وأصبحت حياتنا . أنا وشاكر في ذلك العش الهادي البعيد عن العالم حلما تقصر عن تصويره أخيلة الشراء الذين كانت ذاكرتي لا تزال تعي السكشير من قطع «مفوظاتهم»

كان شاكر قد استطاع أن يحصل على وظيفة كتابية في المصلحة التي خدمها أبوه . فكسبت اوقظه مبكرا في الساعة السادسة صباحا . وتركه بسرعة لاجمع من الحديقة بعض الفاكهة . كان في بادىء الامر يحب «المانجه» حبا شديدا . فكسبت اقدمها له مع طعام الافطار الى أن علمت منه أن بعض زملائه في «الدبوان» لاحظوا بضع نقط صفراء على منسدله

الايض الذي كنت اتقن في اظهار اطرافه من جيب «الجاكيت» الخارجى الاعلى الى يسار صدره . واعترف لي انهم ظنوا تلك النقط اثار ايض مسلوقة التهمه في الصباح مع أنها كانت آثار «المنجه» التي كنت اقدمها له . لقد اتارتني تلك الملاحظة الى حد انني عاقبته بعدم تقديم تلك الفاكهة في الصباح . آه ياسيدي لا يمكنك أن تتصور كم كنت أحرص على أن يبدو شاكر زوجي كامير شاب في افاقته ونظافته . وتنسيق ثيابه رغم الوظيفة الكتابية التافهة التي كان يشغلها والتي كان مرتبها لا يتجاوز سبعة جنيهات ونصف .. يكفي أن اخبرك انني في ذلك المنزل الثاني . عند سفح الهرم بعيدا عن العالم . حيث لا اثر للكهرباء كنت اقضى وقتا طويلا اجمع فيه امواد الخطب وقطع الخشب الصغيرة . و «احمي» بها القرون الحديدى لكي تسخن «المسكوة» التي كنت اكوى بها كل «البياض» اللازم لمزنا . والدي كنت اغسله بنفسى اثناء غيبه شاكر في عمله . فاذا جلس الى المائدة في الصباح وجد غطاء مكويا . منشورا على المائدة . وقد لمت فوقه طبقة خفيفة من (التشا) واذا انتهى نبعته حتى باب الحديقة وعاقته مودعة .. كل يوم اكثر حرارة وشغفا . وولها من اليوم الذي سبقه واطل واقفة عند الباب حتى يقبل ترام الهرم ويركبه ثم يحتفى بعيدا عن بصرى وانا لازال الوح له يبدى كأنه ذاهب في سفر طويل . ثم اعود الى المنزل فاقوم بترتيبه وأعداده . دون ملل أو تعب .. نظرة واحدة الى صورته هو . شاكر . وقد أطلت عيناه على من اعلى الترفة تملأ روعي غبطة وفرحا . وفرحا . وتعلقا بالحياة . فامرك بسرعة ونشاط . وأقلب الاثاث رأسا على عقب . واملأ المنزل غناء وضجيجا . وجلبة كاتني اشرف على عشر خادمت ... بينما المنزل لا يضم غيري

ونظرة اخرى الى شاطئ الترعه الجارية على قرب من باب الحديقة الى المسكن

الذي تعاهدنا فيه على الزواج لأول مرة كانت نسكني لكي تجلني وثيقة الامل في أن اظل وفيه لشاكر . وأن يظل هو وفيًا لي حتى نهرم . حتى يتقوس ظهرانا . فلا أقوى أنا على العدو في الحديقة خلفه . ولا يعود يقوى هو علي حمل فوق ظهره اذا ما تعبنا من السير في ثوبين رياضيين وحذاءين رياضيين . متوغلين . الى مسافة بعيدة في طريق الميوم . او طريق العياط . . . حتى أكل . . . نظرة الى ذلك المكان كانت تسكني لكي اطمئن الى اننا اذا هرمناسقن بالجلوس . . . دائما متجاورين . علي شاطئ التربة نفسه . نذكر جلستنا الاولى كانها الامس القريب ولا نجرؤ علي ان ندلي باقدامنا الى الماء خشية البرد!

فاذا أزفت ساعة عذته من «الديوان» خرجت لانتظره مرة عند أقصى الحديقة خلف شجرة الجيزة وقد التفت حولي الحشائش المهمة النامية كانها حشائش غابة فاخفت جسمي عن بصره ولا يكاد يصل الي مقربة من الشجرة حتي أهز جذعها بقوة . . . قوة ابنة العشرين . التي تحيا تلك الحياة الرياضية . المرحبة . الطلقة . الرحبة . البهيجة . والتي تحب ا وتستمد من ذلك الحب الصيحة والعنف . والاعتزاز ويتساقط الجيز بكثرة علي رأس شاكر . . . ويغزع في بادئ الامر ثم ترن ضحكتي في أذنه فيعلم انني الى جانبه . ويففز سور الحديقة الخشبي الصغير لكي يثار . . . فيوق نارة الي القبض علي . . . ويهز نارة أخرى في القنوت التي يجري فيها الماء وقد استتر تحت الحشائش المتلوية . المتسدلة عليه . . .

ومرة أخرى أصعد الي شجرة النخل التي كانت ترتفع عند باب الحديقة كانها مارد طويل ثم اختفي خلف (سباطة) من بانجها (السمانى) فاذا رأيت شاكر أمة بلا أخذت أرمي عليه (نقا) البلح الذي أكون قد التهمته أثناء جلستي في أعلى الشجرة . وهو يتلفت حوله ليرى من اين توجه اليه تلك

القدائف الصغيرة . . . ثم تخونني قواي فأضحك . . . وأهبط كعمدة لاعاقه وأقدم اليه البلح اللين الذي أكون قد اتقيته له لأنني أعلم أنه بفضل علي البلح الجاف ا ثم اصاخه بقبلة طويلة علي فمه دون أن أعاقه لأنني كنت اخشى أن يؤلمه لمس راحتي يدي وقد نشققتا من أثر الجهد الذي بذلته في اف الحبل حول جذع الشجرة ابتغاء الصعود ؟

ومرة ثالثة . . .
أوه ! لن تسكني عشرات الصفحات لتدوين ذكريات تلك الايام . . . انها محفورة في خيالي الي اليوم . اقسم لك انني عندما وصلت الي هذا الحد شعرت كأن راحة يدي قد تشققت وانني في حاجة الي شيء من (الكريم) لكي استطيع أن اناج الكتابة اليك

البقية والنهاية في العدد القادم
محمود كامل
المحامي

★ في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية شلقام وفي يوم ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ بسوق صفا بوجرج سيياح علنا بقرة صفراء وحلتين نحاس ملك محمد محمد العبد من شلقام مركز بني مزار وفاقه المبلغ ٢٠ جنيه و ٥٤٠ م بخلاف رسم النشر نقاذا للحكم ن ٧١٠ سنة ١٩٣٨ بني مزار كطلب الشيخ كامل عبد اللطيف من شلقام فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرسكي صباحا بناحية منشاة غمرين ويوم اول اكتوبر سنة ١٩٣٨ بسوق منوف سيياح نجده من ٦ شهور تقريبا الموضحة بحضر الحجز الرقيم ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ ملك المدين عبد الرؤوف عبد النبي كطلب حسين احمد الشافعي التاجر بمنوف الوكيل عنه دسوقي عفيفي شريف نقاذا للحكم محكمة منوف ن ٣٣٦٩ سنة ١٩٣٨ وفاقه المبلغ ٨١ ق و ٢٠ بارة بخلاف النشر وما يستجد فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بمحل الحجز بزمام ناحية هيا وأراضى بني سمرج من الساعة ٨ صباحا والايام التالية له سيياح علنا حاصلات خمسة افندة ادره وحاصلات ١٥ فدان قطن وادره ملك الشيخ عبد السلام عبد الله وعبد الله عبد السلام نقاذا للحكم ن ٣٤٧٤ سنة ١٩٣٨ المتنا الجزئية

وفاقه المبلغ ٤٠ م ٣٩ ج بخلاف رسم النشر كطلب ابراهيم افندي محمد الطوبجي التاجر بالمتيا فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ و ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها واليوم التالي اذا لزم الحال بناحية قصر هور مركز ملوي وزمامها سيياح علنا المنقولات وبحصول فدان قطن وادره موضح بحضور الحجز ٢١-٨ سنة ١٩٣٨ ملك عبد الحميد عبد العال نقاذا للحكم ن ٢٧٤٩ سنة ١٩٣٨ ملوي وفاقه المبلغ ٢٠ م ٢٧ ج بخلاف المبلغ المحكوم به ضد المدين الثاني وبحفظ الطالب بالتنفيذ ضده كطلب أبو اليزيد افندي ابراهيم عمدة قصر هور فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية البسقلون مركز مفاغحه وفي يوم ٢٩ منه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق بندر مفاغحه العمومي سيياح علنا حماره يضاء وأواني نحاسية و ٢٠ ط منزرعة قطن وادرة صيني و ١١ ط منزرعة قطن ملك حسين حسن باز من البسقلون مركز مفاغحه . كطلب الخواجه وهبه شجانه التاجر بمفاغحه وفاقه المبلغ ١٤٤٨ ق بخلاف ما يستجد من المصاريف نقاذا للحكم ن ٨٢٦ سنة ١٩٣٥ مفاغحه فعلي راغب الشراء الحضور

يوم الاثنين

١٩

سبتمبر

تفتتح

سينما ستوديو مصر

(تريومف سابقا)

موسمها العظيم

روز

أول فيلم من المجموعة الرائعة
لشركة متروجولدوين مايسر

نميش

اليانور باوك

سون ادى

فرانك مورجان

لونا ماي وليفر

رايت بليجر - ايلونا ماسي

نيلي هيلبرت و ريجالدازين

فرورم

فان دايت

